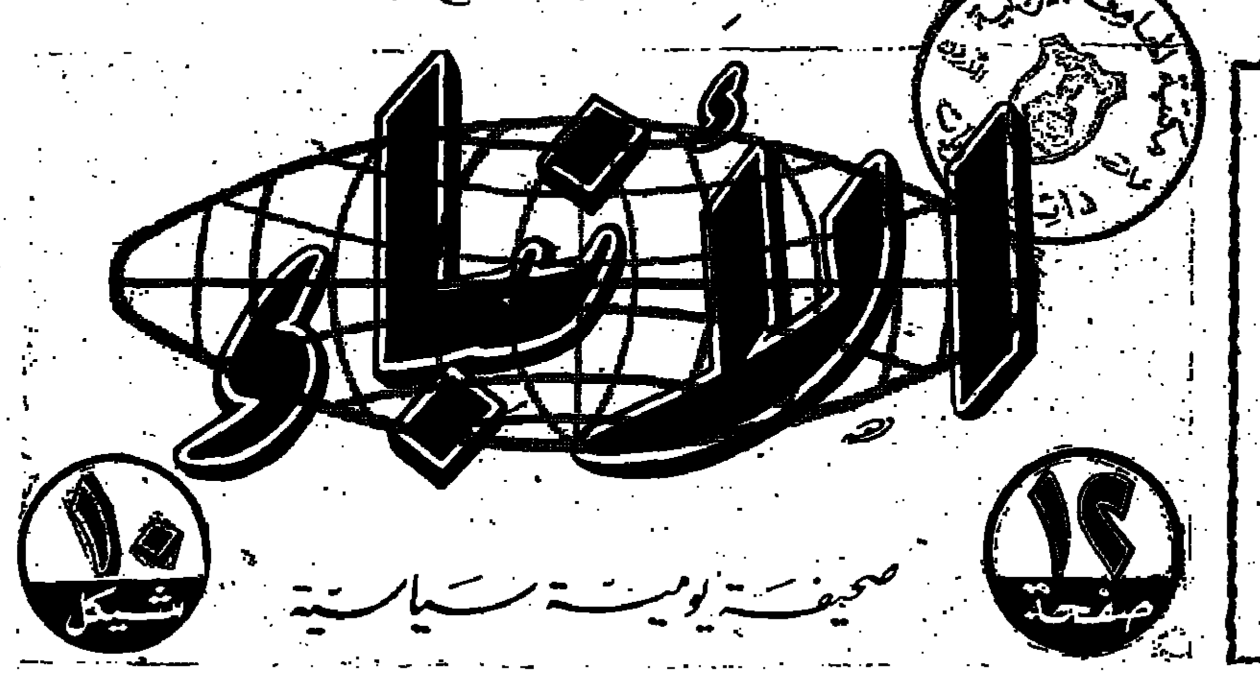


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 5 NOV. 1982 VOL. XV NO. 4282 המחיר 10 שקל אל-אנבא, עתון יומי السنة الخامسة عشرة العدد ٤٢٨٢ — الجمعة ٥ تشرين ثاني ١٩٨٢ الموافق ١٩ محرم ١٤٠٣ — القدس

تسوية سلمية بين اسرائيل ولبنان الموضوع الرئيسي لمباحثات ريغان ـ بيغن

القدس ـ علم ان الموضوع الرئيسي الذي ستتمحور المباحثات حوله بين السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الادارة الاميركية وفي طليعتهم الرئيس رونالد ريغان هو ايجاد تسوية سلمية بين اسرائيل ولبنان عن طريق ضمان ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني ، وسيطرح السيد بيغن امام الرئيس الاميركي مواقف اسرائيل فيما يتعلق بهذا الموضوع . ومن المقرر ان يجري لقاء القمة الاسرائيلي الاميركي في التاسع عشر من الشهر الجاري في البيت الابيض وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء للولايات المتحدة اعتبارا من الحادي عشر من هذا الشهر . ويرافق السيد

البقية على ص ١٢ ع ٧

وكالة الغوث تقيم ٢٤ خيمة في مخيم اللاجئين عين الحلوة في صيدا

جنوب لبنان ـ عتيم ـ لاول مرة منذ ٣ اسابيع نجح موظفو وكالة الغوث الدولية امس في اقامة ٢٤ خيمة في القسم الجنوبي من مخيم عين حلوة في صيدا . ويعتقد موظفو الوكالة بان مقاومة اللاجئين لاقامة الخيم قد كسرت وسيكون بالامكان في الاسبوع المقبل اقامة ٨٠ خيمة اخرى على الاقل حسب البرنامج الذي اعد في الماضي . ويامل موظفو الوكالة بان اقامة الخيم في مخيم عين حلوة ستضعف ايضا من مقاومة اللاجئين في سائر المخيمات ، وسيشرع في الاسبوع القادم باقامة خيم في مخيمات اخرى ايضا . ويسود الاعتقاد موظفي وكالة الغوث بان فكرة بناء جدار ٧٠ سنتيمترا حول الخيام مع

البقية على ص ١٢ ع ٧

وفد من وزارة الدفاع الأميركية

يصل البلاد لتعزيز التعاون بين البلدين

واشنطن ـ افادت انباء العاصمة الاميركية امس ان وفدا يضم كبار موظفي وزارة الدفاع الاميركية برئاسة احد مساعدي وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر سيصل الى البلاد في الاسبوع القادم في زيارة عمل تستغرق بضعة ايام . وعلم ان الوفد سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين حول تعزيز التعاون بين البلدين ، كما سيطلع الوفد الاميركي على العبر التي استخلصتها اسرائيل من عملية سلامة الجليل في لبنان .

وسيتم تزويد هذا الوفد بتفاصيل وافية عن الاسلحة والمعدات الحربية الحديثة السوفياتية الصنع التي غنمتها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان . واضافت الصحيفة ان محافل سياسية مأذونة في القدس ترى في زيارة وفد وزارة الدفاع الاميركية هذه تعبيرا عن رغبة واشنطن في تحسين العلاقات مع اسرائيل .

وكانت الجهات السياسية الامنية في القدس قد اتخذت مؤخرا قرارا يقضي باطلاع الولايات المتحدة على المعلومات التي تم جمعها والعبرة التي تم استخلاصها من حملة « سلامة الجليل » ، كما تقرر امداد الجانب الاميركي بالمعلومات عن الاسلحة السوفياتية الحديثة الصنع التي غنمتها القوات الاسرائيلية وذلك كجزء من الجهود الرامية الى تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة .

ويذكر ان اسرائيل كانت قد عرضت لاول مرة امام وزير الدفاع الاميركي واينبرغر اثناء زيارته للبلاد صاروخ « سام ٩ » الذي غنمته في حملة « سلامة الجليل » ، وفي تلك المناسبة طلب واينبرغر من اسرائيل بان تطلع الولايات المتحدة على عبر الحرب وتمكنها من الاطلاع عن كثب على الاسلحة الحديثة التي غنمتها في الحرب .

البقية على ص ١٢ ع ٥

فاس ـ عقد ملك العربية السعودية الملك فهد سلسلة من الاجتماعات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب حول التطورات المستجدة على الساحة الشرق اوسطية وبشكل خاص ازمة لبنان . وكانت الانباء قد ذكرت ان الملك حسين سيقوم هو الاخر قريبا بزيارة للمغرب لاجراء مباحثات مع الملك الحسن .

كلمة الأنباء

بين واشنطن والقدس

[ك]ثير من القرائن يشير اليوم الى رغبة ادارة الرئيس الاميركي [ر]يغان في تحسين العلاقات مع اسرائيل ، بعد ان علقت بها [ش]وائب خلال الاشهر القليلة الماضية من جراء خلافات [وجهات] النظر وفي المواقف بين البلدين .

[واعلن] البيت الابيض رسميا عن اللقاء الذي سيتم بين الرئيس [ور]ئيس الوزراء مناحيم بيغن في واشنطن بعد زهاء [اسبوعين] في التاسع عشر من الشهر الحالي على وجه الدقة . [ولا شك] في ان هذا اللقاء سيوفر فرصة هامة لاستعراض [العلاقات] الثنائية بين البلدين اولا ، ثم لاستعراض الاوضاع في [المنطقة] ، والقضايا التي تختلف ازاءها وجهات نظر المسؤولين في [البلدين] ثانيا .

[وهن]اك مشروع الرئيس ريغان للشرق الاوسط وموقف اسرائيل [م]نه . ان اسرائيل لا تشك في حسن نوايا الرئيس الاميركي [ور]غبته الصادقة في اقرار السلام الشامل والدائم في المنطقة . الا [انها] تجد نفسها مضطرة الى رفض المشروع لكونه يشكل في نظرها [خرو]جا على اطار كامب ديفيد ، بينما تعتبره الادارة الاميركية [متفق]ة تتفق وهذا الاطار ، خاصة بعد الجمود الذي طرأ على [محاد]ثات الحكم الذاتي . وموقف اسرائيل من هذا الموضوع واضح [كل ا]لوضوح ، فهي على استعداد لاستئناف المحادثات مع مصر في [هذه المر]حلة ، كما انها ترحب بانضمام فرقاء اخرين الى [المسي]رة السلمية شريطة ان يتم ذلك على اساس اتفاقيات [كامب] ديفيد .

وهناك الموضوع اللبناني الذي سيثور حتما اثناء اللقاء المعروف الان ان الادارة الاميركية تؤيد من ناحية مبدئية موقف [اسر]ائيل من انسحاب كافة القوات الاجنبية عن الاراضي اللبنانية ، [كما] تؤيد اسرائيل في موقفها من الترتيبات الامنية التي تريدها في [جن]وب لبنان . ونحن نميل الى الاعتقاد بان واشنطن تحبذ حتى [تط]بيع العلاقات بين اسرائيل ولبنان ، وان لم يكن من المتوقع [طب]عا ان تمارس الضغط على الجانب اللبناني بهذا الصدد .

ولعل من بين القرائن التي تشير الى رغبة الادارة الاميركية [ف]ي تحسين العلاقات مع اسرائيل ، ما اعلن عن ان وفدا يضم عددا [م]ن كبار موظفي وزارة الدفاع الاميركية سيصل البلاد في الاسبوع القادم في زيارة ، وان الوفد سيجري محادثات في مواضيع التعاون الاميركي ـ الاسرائيلي .

وبعد فان علاقات الصداقة الوثيقة التي تقوم بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل لا تمنع بطبيعة الحال ظهور خلافات في وجهات نظر البلدين وفي مواقفهما بين الحين والاخر . ومثل هذه الخلافات قد تعكر صفو العلاقات الثنائية بعض الوقت الا انها لا تمس جوهر العلاقات الودية التقليدية بحال من الاحوال .

اسرائيل استوعبت أكثر من ٧٠ الف لاجيء فلسطيني بالمناطق منذ عام ١٩٦٧

الشمال ـ لمراسلنا محمد شريف ـ كشف وزير الدولة السيد مردخاي بن بورات النقاب لاول مرة عن ان دولة اسرائيل استوعبت منذ سنة ١٩٦٧ في المناطق الواقعة تحت نفوذها في الضفة الغربية وقطاع غزة اكثر من ٧٠ الف لاجيء فلسطيني منهم ١٠ الاف التحقوا ضمن مشروع جمع شمل العائلات مع اهلهم وذويهم من مواطني الدولة العرب في اسرائيل .

واضاف السيد بن بورات يقول ان دولة اسرائيل التي بدات منذ سنة ١٩٧٥ في مشروع توطين اللاجئين واسكانهم خارج المخيمات وتوطين واسكان ٥٠ الف لاجيء وحررتهم من شتات شملهم وسكنتهم في المخيمات .

وكان السيد بن بورات يتحدث خلال الزيارة التي قام بها يوم امس الى قرى عكبرة ، الرامة ، وشعب في الجليل للوقوف على مشاريع اسكان النازحين عن قراهم في سنة ١٩٧٤ من عرب اسرائيل .

وقد رافق السيد بن بورات في هذه الزيارة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بنيامين غور اريه ونائبه والسيد يحزقيل شماش ومدير مكتبه في عسفيا والجليل الغربي السيد مردخاي مشيح ، واعرب السيد بن بورات في ختام زيارته هذه عن ارتياحه من عملية توطين هؤلاء النازحين حيث يتم تخصيص قطع الاراضي اللازمة لهم لاقامة بيوتهم الثانية عليها في

البقية على ص ١٢ ع ٥

وفد من الجامعة العربية برئاسة ملك المغرب يزور لندن

الرباط ـ علم هنا امس ان وفدا من الجامعة العربية برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب سيزور لندن في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بغية اجراء محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا حول مقررات قمة فاس ومشروع الرئيس الاميركي بشأن الشرق الاوسط .

ويضم الوفد في عضويته السيد الشاذلي القليبي سكرتير عام الجامعة العربية ووزراء خارجية كل من المغرب والجزائر وتونس والسعودية والاردن .

وتاتي زيارة الوفد العربي لبريطانيا للحصول على تاييد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي لمشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر قمة فاس .

أخبار الأنباء في

علي : عودة السفير المصري الى اسرائيل منوطة بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان

انقرة ـ صرح السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري بان عودة السفير المصري لدى اسرائيل الى تل ابيب لمزاولة مهام منصبه منوطة بانتهاء ما وصفه « بالاحتلال الاسرائيلي للبنان » .

واعرب السيد علي عن اعتقاده بان افتتاح الفندق الاسرائيلي الجديد في منطقة طابا يعتبر خرقا للاتفاق بين البلدين الذي تم التوصل اليه في ٢٥ من شهر نيسان الماضي .

وتطرق وزير الخارجية المصري ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ، الى مقررات قمة فاس فقال ان هذه المقررات تعتبر بمثابة نقطة تحول نظرا لان الدول العربية تعترف باسرائيل لاول مرة والدليل على ذلك اجتماع أعضاء اللجنة السباعية العربية مع الرئيس

البقية على ص ١٢ ع ٧

اغتيال قائد عسكري اسباني في مدريد

مدريد ـ اغتال ارهابيون هنا امس الجنرال الإسباني لوغسان رومان قائد احدى وحدات المدرعات الكبرى في اسبانيا

وذكرت مصادر رسمية ان الارهابيين كانوا يركبون على دراجتين ناريتين وقد اطلقوا النار من اسلحة اوتوماتيكية على سيارة الجنرال خلال سيرها في احد الشوارع الرئيسية في مدريد .

هذا ولم تعرف بعد هوية المعتدين الا ان الشرطة الاسبانية تعتقد انهم من افراد منظمة الباسك السرية .

وقد استنكر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الحكومة الاسبانية السابقة ورئيس الحكومة الاشتراكي الجديد هذا الحادث .

دريبر يجتمع بالمسؤولين الحكوميين في بيروت

بيروت ـ اجرى السفير موريس دريبر مساعد المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب الليلة الماضية محادثات مع المسؤولين الحكوميين في العاصمة اللبنانية تناولت الوضع على الساحة اللبنانية وسحب القوات الاجنبية من لبنان .

وكان السيد دريبر قد عاد الى بيروت مساء امس قادما من دمشق حيث اجتمع مع وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام ولم تتوفر اية تفاصيل عما دار في هذا الاجتماع .

خبراء عسكريون اميركيون يدربون الجيش اللبناني

واشنطن ـ اعلنت الولايات المتحدة انها تعتزم ايفاد بعثة تضم ٦٠ خبيرا عسكريا الى لبنان لتدريب الجيش اللبناني بالاضافة الى ارساليات محدودة من الاسلحة لمساعدة لبنان على اعادة بناء الجيش .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان وحدة من مشاة سلاح البحرية الاميركية العاملة في نطاق القوة المتعددة الجنسيات ستبقى في بيروت خلال اشهر فصل الشتاء للمساهمة في تدريب الجيش اللبناني .

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ورئيس محكمة الاستئناف الدينية الدرزية بوفاة حرمه المصون المرحومة

نـدى طـريف

وكذلك الى عموم آل طريف والطائفة الدرزية تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان .

الدكتور يوسف بورغ
وزير الشؤون الدينية

المدير العام لوزارة الشؤون الدينية
الحاخام موشيه سلمون

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى فضيلة الشيخ امين طريف رئيس الطائفة الدرزية الروحي ورئيس محكمة الاستئناف الدينية الدرزية بوفاة المرحومة عقيلته

نـدى طـريف

وكذلك الى عموم آل طريف والطائفة الدرزية تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم آلها وذويها الصبر وحسن العزاء .

الدائرة للشؤون الدرزية
في وزارة الاديان

المحاكم الدينية الدرزية
في اسرائيل



أمسيات شعــوب في فندق « لروم » في ايلات

ايلات ــ عتيم ــ في نطاق الجهـــود لتشجيع السياحة يقيم فندق « لروم » فــي ايلات كل اسبوع امسية شعوب تشمــل مأدبة عشاء احتفالية يقدم فيها احســن الاطعمة لذلك الشعب . وقد اقيمت فــي الفندق مساء الاربعاء الماضي امسيـــة فرنسية قدمت فيها احسن المآكل الفرنسية وقد دعي لهذه المأدبة جميع ضيـــوف الفندق وضيوف من الخارج .

وبغياب قنصل مصر في ايلات ، السيد حسن عيسى ، الموجود الان بالقاهـــرة دعي للامسية الاحتفالية هذه نائبه السيد كامل البكـــري .

الميجور جنرال اهـــارون يريب :

يجب ضمان خروج القوات الاجنبية من لبنــان قبل اكمــال جــلاء جيش الدفــاع

تل ابيب ــ عتيم ــ قـــال الميجور جنرال « احتياط » اهارون يريب ، رئيس مركـــز البحـــوث الاستراتيجية ، في محاضرة القاها أمس في المؤتمر الدولي لتأميـــن الحياة المنعقد في فندق « هيلتون » بتل ابيب ، ان على اسرائيـــل الان ان تتأكد بان يكون انسحـــاب منتظم لجميع القوات العسكريـــة غير اللبنانية من لبنان ، علـــى ان يتم هذا الانسحاب على مراحـــل من قبـــل منظمـــة التحريــــر ، سوريا وقوات جيش الدفـــاع الاسرائيلي .

وتحدث يريب عن القضايا الاستراتيجية التي تواجه اسرائيل في الحال الحاضر ، خاصة في الميدان اللبناني . كما تحدث عن استمرار مسيرة السلام والتوازن العسكري بالمنطقة الذي يجب ان يكون لصالـــح اسرائيـــل .

وعن لبنان قال المحاضر ان علــــى اسرائيل ان تتأكد من عدم عودة منظمـــة التحرير الى لبنان ، وخاصة عدم عودتها الى بيروت والجنوب اللبناني ، كمــا على اسرائيل ان تتأكد وتفحص الشروط التي تضمن خروج القوات الاجنبية من لبنان ويجب ان يكون الامر جليا قبل اكمال جلاء جيش الدفاع الاسرائيلي عن هذه الدولة .

وقال يريب انه قبل اكمال جلاء جيش الدفاع يجب ضمان الشروط لجلاء جميع القوات الاجنبية والقيام بعملية تطبيـــع العلاقات بين اسرائيل ولبنان حتى اذا تمت بصورة تدريجية وبطيئة .

وفيما يتعلق بمسيرة السلام قال الميجور جنرال يريب ان هذه المسيرة لن تتقـــدم حسب رأيه طالما لم يطرأ تقدم على موضوع الحكم الذاتي . وأضاف يقول ان ما يجـــب عمله الان هو الاستجابة لمبادرة الرئيس ريغان ولعرض مشروع حكم ذاتي شامل ، يستجيب من جهة واحدة لاحتياجاتنا الامنية الحيوية ، ومن جهة ثانية تشكل تقدمــا ملموسا نحو حل المشكلة الفلسطينية .

وقال يريب ايضا انه يجب اقامـــة توازن عسكري يكون لصالح اسرائيـــل ، واعرب عن رأيه بان الامر يتطلب مجهـــودا كبيرا لتوظيف الوسائل اللازمة لذلك كـــل ذلك من اجل تعاظم قوة جيش الدفـــاع الاسرائيلي مع المحافظة على علاقات حسنة مع الولايات المتحدة .

...خ أمين طريف ...ن البلاد ولبنان

...ظهر امس قرية جولس ...ق عددهم العشرة الاف ...لذين جاءوا للاشتراك في ...يخ امين طريف الرئيس ... ، التي وافتها المنية يوم ... عاما قضتها في اعمـــال

...ى الاوضاع الراهنة في لبنان فقال: ...روز لبنان اتقدم لسماحة شيخنـــا ... بالشكر والامتنان على سهـــره ... في رعاية ابناء عشيرته ســـواء ... اسرائيل او في لبنان .

...فضيلة الشيخ محمـــد حبيشــــي ... كلمة اشاد فيها بشخصية الشيخ ...تقدم لفضيلته ولعموم الطائفة باسم ... جميعا في البلاد التعازي الحارة ... الى الاداب والاخلاق التي تحلت ...حومة والتي رافقت فضيلة الشيخ ...عشرات السنين واعانته في تحمل ...ياته .

...نت كلمة الختام لفضيلة الشيخ امين ... التي قال : من المفروض علـــى ...سان ان يكون مخلصا لله تعالى فـــي ...سره وعلاقاته وبنشر محاسن الانسان في حياته وبعد وفاته .

لقد كانت المرحومة من النساء المؤمنات المتدينات الصالحات الطاهرات المتعبدات الخائفات من الله .

واخيرا اتوجه باسم عائلات المرحومة الفقيدة واخواننا اهالي جولس بالشكـــر الجزيل والثناء الجميل لكل من حضر من النساء والرجال من مختلف الطوائـــف وشاركنا في اجر المرحومة وتشييع جثمانها الطاهـــر . ...

هذا وقد نقل الدكتور نسيم دانا لفضيلة الشيخ طريف كلمة العزاء من وزيـــر الاديان هذا نصها :

وزير الاديان الدكتور يوسف بورغ يتقدم بأحر التعازي الى صاحب الفضيلـــة الشيخ امين طريف الرئيس الروحــــي للطائفة الدرزية ورئيس محكمة الاستئناف الدينية الدرزية والى عائلته بوفاة زوجته ورفيقة حياته على درب الهدى والايمان وتطرق في تعزيته الى مناقب المرحومـــة وامانتها راجيا من الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته وان يطـــيل بعمــر فضيلة الشيخ طريف الذي يعتبر ذخرا في هذه البلاد .

كما تلقى فضيلته برقيات عديدة مــــن مسؤولين ووجهاء من مختلف انحاء البلاد .

... ...س هيبـــر ، ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية السيد كمال منصور ومدير المحاكم الدينية الدرزية السيد زكي كمال والسيد يوسف خميس عضو اللجنة المركزة في الهستدروت والسيد حبوشي مدير مكتب وزارة العمل والرفـــاه الاجتماعي في حيفـــا والشمـــال ولفيف من مشايخ الدين الاجلاء والوجهاء ورؤساء المجالس المحلية وسكرتيرو مجالس عمالية ، كما شارك في تشييع الجنازة قائد شرطة لواء الجليل منير سديه وممثل عن قائد المنطقة الجنوبية واخر عن قائد المنطقـــة الشماليـــة في جيش الدفـــاع الاسرائيلي ، وكذلك وفد من دروز الجولان يتقدمهم فضيلة قاضي المذهب الـــدرزي فضيلة الشيخ محمد علي فرحات ولفيف من وجهاء الدين ، ومن حاصبيا وراشيـــا والشوف ، شارك وفد يربو على الـ ٦٠٠ شيخ ، وعلى رأسه شيخا البياضــــة الفاضلان ابو فندي جمال الدين شجـــاع وغالب قيس .

وقد افتتح حفلة التأبين الشيخ كامل طريف بكلمة مناسبة ، ومن ثم القـــى السيد متتياهو شموئيليفتش مدير عـــام ديوان رئيس الوزراء كلمة قدم فيها العزاء باسم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغـــن وباسم جميع الوزراء والشعب في اسرائيل وقال اننا جميعا نشارك الطائفة عزاءهـــا ونعتبر ذلك خسارة للطائفة عموما ، وان هذا اليوم هو يوم حزن للدروز لان فضيلة الشيخ طريف رئيس الطائفة يعتبر ابـــا لها ، وفقيدته تعتبر اما للطائفة ، وتمنى ان يطيل الله عز وجل في عمر فضيلتـــه ليتمم المسيرة بالعمل الصالح وخدمــــة ابناء طائفته .

وباسم وفد المشايخ من لبنان القـــى الشيخ كامل ابو المنى كلمة قدم فيها احـــر التعازي لجميع ابناء الطائفة الدرزية فـــي اسرائيل وعلى راسها سماحة الشيـــخ امين طريف بوفاة حرمه . وتطرق فـــي

تشغيــل مساجــين في أعمال قطف الحمضيات

القدس ــ عتيم ــ سيستخدم سجناء من السجون في اسرائيل هذا العام ايضا في اعمال قطف الحمضيات في المدن والقرى الواقعة قرب السجون . وقد تم الاتفاق على ذلك في لقاء بين مدير مصلحة السجون الدكتور مردخاي فرتها عير وبين مديــــر مصلحة التشغيـــل السيد باروخ حقـــلاي

وفي موسم القطف الماضي توجه وزيـــر الداخلية الدكتور يوسف بورغ بطلب الى مدير السجون لدراسة امكانية تشغيـــل مساجين في القطف . وبعد دراســــة الموضوع صادق المدير على تشغيل ٦٠ سجينا تم استخدامهم في اعمال قطـــف الحمضيات في نهاية الموسم .

وقد اثار عمل المساجين في السنة الماضية ارتياحا لدى اصحاب البيارات الذيـــن طلبوا الى السيد حقلاي ان يدرس هــذا العام ايضا امكانية تشغيل مساجيـــن في اعمال القطف التي ستبدأ في شهـــر ديسمبر القـــادم .

الاخضـــر والازرق والابيض والاحمـــر ألـــوان شارة حملة « سلامة الجليل »

القدس ــ اقرت اللجنة الوزارية لشؤون المراسم والشعارات مؤخرا شارة حملة سلامة الجليل والتي ستقلد لجميع جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الذين شاركوا في هذه الحملة فـــي مراسيم خاصة تقام في عيد استقـــلال الدولة الـ ٣٥ .

وتتركب شارة حملة سلامة الجليل من اربعة الوان هي الاخضر والازرق والذي يتوسط الشارة ويرمز الى خضـــرة الجليل ولبنان والازرق والابيض يرمزان الى علم الدولة ، اما اللون الرابع فهو الاحمر الذي يعبر عن الدم والنار والبطولـــــة .

زيارة شمير لزائيــر تأجلت حتى نهاية نوفمبر

القدس ــ علم ان زيارة السيد اسحق شمير وزير الخارجية لزائير قد اجلت حتى اواخر الشهر الحالي .

أضراب طــلاب مدرسة عـــرب الكعبيـــة

الحلف ــ لمراسلنا ياسر طباش ــ قام طلاب مدرسة عرب الكعبية بإضـــراب مفتوح منذ بداية الشهر الحالي احتجاجا على التأخير في انتقالهم الى المدرســـة الجديدة التي كان من المقرر تجهيزهـــا للدراسة منذ الاول من شهر ايلول للسنة الحاليـــــة .

وقد جاء هذا التأخر بسبب خلاف بين وزارة الاسكان ومقاول بناء المدرســـة التي يطالب الوزارة بتسليمه اجـــرة تنفيذ المرحلة الاولى التي تم انهاؤهـــا ، ولكن وزارة الاسكان ترفض دفع هــــذا الاجر ما لم يشرع بتنفيذ المرحلة الثانية من بناء المدرسة وهي تجهيز ساحات المدرسة وتسييجها واقامة ملعب فيها ، وقـــد طالب الاباء في عرب الكعبية بالتعجيـــل بنقل ابنائهم الى المدرسة الجديدة قبـــل حلول موسم الشتاء حيث ان التلاميـــذ يدرسون حاليا في تخشيبات بالية وبعض الصفوف تدرس منذ بداية السنة الدراسية في الهواء الطلق بسبب نقص في الغـــرف الدراسيــة .

ويذكر ان المدرسة الجديدة في عـــرب الكعبية التي شرع العمل فيها قبل حوالي السنتين خصص لها في حينه مبلـــغ ٣٠٠ الف شيكل قامت بتقديمها كل من وزارة الاسكان ووزارة المعارف والثقافة واللجنة العليا لشؤون البدو .

وزارة الداخليــة تصــادق على توسيع منطقــة البنــاء في مدينــة شفا عمــرو

شفا عمرو ــ لمراسلنا معــين ابو عبيد ــ اثمرت الجهود المكثفة التي بذلتها اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في مدينة شفا عمرو بهدف توسيع منطقة بلدية شفا عمرو من الجهات التي تحد المدينة المرخصة الابنيـــة .

ويذكر أن اللجنـــة كانت قد كلفـــت مهندسين لدراسة الموضوع واوصت على خرائط تفصيلية وتم تقديمها الى اللجنـــة اللوائية .

وفي حديث خاص الليلة الماضيـــة صرح رئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين لمراسلنا ان بلدية شفاعمرو تسلمت هذه الايام كتابا من وزير الداخلية جاء فيه أنه تمت الموافقة على الخرائط المفصلـــة التي قدمت للجنة والتي تبلغ مساحتها ٥٢ حوضا ، اي ما يعادل حوالي ١٠٫٠٠٠ دونم كانت تحت تصـــرف بلدية شفاعمرو اداريا منذ ان باشرت اللجنة اتصالاتهـــا مع اللجنة اللوائية في عـــكا والتي كانت تحت تصرفها تنظيميا ، وبذلك تكون هـــذه المساحة المذكورة تحت تصرف اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية شفا عمرو تنظيميا اعتبارا من ٢٤ــ٩ــ٨٢ « وقد تم نشــــر التفاصيل الكاملة في الصحف » .

وحال استلام هذا النبأ عقدت اللجنـــة المحلية اجتماعا خاصا قررت فيه ادخـــال قسم كبير من هذه المناطـــق التي تمت المصادقة عليها الى منطقة بلدية شفاعمرو المرخصة الابنية حيث تمت المباشرة بالتخطيط لادخال قسم من هذه المناطق لاقامة الابنية المرخصة عليها .

هذا ولا شك أن هذا القرار انقـــذ العديد من اهالي المدينـــة الذين انتظروا ادخال هذه المناطق لمنطقة البلدية المرخصة بفارغ الصبر عدة سنوات .

أخبــار الخليــل

الخليل ــ لمراسل الانباء الخـــاص ــ قام حاكم الخليل الاداري يوم امس الاول بتسليم ذوي الاشخاص الذين ووفق على جمع شملهم والموجودين في الاردن تصاريح جمل الشمل والذين يبلغ عددهم ٨٢ شخصا من ابناء الخليل ، وقد اعربوا عن بالـــغ شكرهم وتقديرهم لحاكم الخليـــل الاداري على جمع شمل ابنائهم .

● تسلمت بلدية الخليل من المتعهـــد زهير ابو شرخ بناء مدرسة موسى بـــن نصير بعد ان انهى العمل فيها ، وتعتبـــر هذه المدرسة النموذجية التاسعة التـــي قامت بلدية الخليل بانجازها خلال السنوات الست الماضية والتي تتألف من ١٢ غرفة تدريس مـــع قاعة للاجتماعات واخـــرى للنشاطات الفنيـــة وثالثـــة للنشاطـــات الرياضية بالاضافة الى مكتبة ومختبـــرات وغرف خدمات للمدير والمعلمين . وقـــد انهت بلدية الخليل قبل أيام سقف مدرسة جبل جبوهر مدرسة رقم ١٠ وسيتـــم الانتهاء من العمل فيها خلال الشهــــور القليلة القادمة .

● افرجت السلطات صباح امس الاول عن المواطن ابراهيم زين من يطا ــ الخليل بعد اعتقال دام ٤ سنوات بتهمة أمنية .

٥٠ عائلة بدوية من تلملح تنتقــل الى مكان اخـــر في الاسبوع القـــادم

القدس ــ علم ان نحو ٥٠ عائلة من سكان منطقة تل ملحته في النقـ... والتي رفضت حتى الان الانتقال من الـ... وافقت على الانتقال الى مكان اخر الاسبوع القادم ، وذلك في اعقاب الا... الذي وقع اول امس من قبل محامـ... العائلات البدوية والذي وافق بالمـ... المستشار القانوني للحكومـــة البروفـ... اسحق زمير على قبول بعض طلباته يخص مصير العائلات البدوية المذكورة

السجـــن المــؤبد لقـــاتل عمتــــه

تل ابيب ــ عتيم ــ حكمت المحكمـ... المركزية في تل ابيب امس بالسجن المؤبـ... على لؤي اعور ٢٠ سنة من غزه بعـــ... ادانته بقتل عمته مع سبق الاصرار واصا... ابنة عمته وابن عمه بجراح بالغة وجميعـ... مـــن سكـــان اللد .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم وصل ... ٢٠ تموز الماضي من غزه الى بيت ابـ... عمتــــه شيراز اعـــور في اللـــد وبيـــد... سكين طويلة وحادة بقصد قتلها . فدخـ... الشقة واخذ يطعنها في جميع اقســـا... جسمها ، وعلى صوت صراخها جــــ... اخوها وامها فقام المتهم بطعن الاخ فـ... ظهـــره وبيده وطعن الام بصدرها فتوفيـ... متاثرة بجراحها .

وجاء في قرار المحكمة ان الدافـــ... للقتل هو حب فاشل . وقد روى المتهم ... المحكمة انه احب ابنة عمته واراد الزواج منها وانه كان يعتقد بانها ايضا تحبـــه وستتزوجه وقبل الحادث بيومين قالـــت له ابنة عمته البالغة من العمر ست عشرة سنة ونصف انها لم تعد تحبه ولن تتزوجه .

وزارة المعارف والثقافة — مركز نقابة المعلمين في اسرائيل

بيـــان للمـــدراء ، للجـــان المعلمـــين ولجمهـــور المعلمـــين ومعلمـــات ريـــاض الاطفـــال

تعليمات لصرف حوالات بنكية لموظفي جهـــاز التعـــليم الذين لم يحصلوا على اجـــر البتة او حصلوا على أجـــر جـــزئي لشهر تشرين اول ١٩٨٢

بالاضافة للاعلان الذي نشر في الجرائد اليوميـــة يوم الاربعاء ٣ــ١١ــ٨٢ ، يطلب من مدراء المدارس ، لجان المعلمين في المدارس الابتدائية ، الاعدادية ، الثانويـــة ، دور المعلمـــين ، في مؤسسات التعليم للكبار ، وقسم التعـــليم الاستيطاني ان يعملوا وفقا للتعليمات المفصلة ادناه :

أ ــ مدير المدرســـة يعطي تصديقا خطيا للجنة المعلمين لتحضير حوالة بنكية لموظفي جهاز التعليم العامل في مدرسته ، الذي يستحق سلفة وفقا للتفاصيل التي نشرت في الجـــرائد اليوميـــة بتاريخ ٣ــ١١ــ٨٢ .

ب ــ المدير الذي لا يوجد لمدرسته حساب لجنة معلمين « ٤ر. » في بنك مساد يتوجه لمدير ولجنـــة معلمين في مدرسة مجاورة ويعطي تصديقا خطيا لهذه اللجنة لتحضير حـــوالة بنكية للمعلمين الذين يستحقون الحصول على سلف في مدرسته ، كما هـــو مفصل في البند « أ » أعلاه .

ج ــ في التصديق الذي يمنحـــه المدير للجنة المعلمـــين يكتب :

المـــكان .... اسم مؤسسة التعليم كاملا .... رقم المؤسسة في .... وزارة المعارف.

اسم العائلة .... الاسم الشخصي .... رقم الهوية ....

حجم الوظيفة .... المبلـــغ .... بالشيكل ، المبلغ بالكلمات (........)

(نسبة الوظيفة)

المدير :

اسم العائلة .... الاسم الشخصي .... التوقيـــع ....

د ــ من يستحق الحصول على سلفة ؟

١ ــ موظفو جهاز التعليم في جميع مؤسسات التعليم ، الذين يحصلون على اجـــر من وزارة المعارف ، الذين لم يحصلوا على اجر البته او حصلوا على اجر جزئي ، مقابل شهر تشرين اول ، حسب مـــا هـــو مفصل في الجـــرائد اليومية يوم ٣ــ١١ــ٨٢ .

٢ ــ معلمات الرياض اللواتي يحصلن على اجـــر من وزارة المعـــارف .

هـ ــ ما هـــي الاجـــراءات التي تتخذها لجنة المعلمين من اجـــل تحضير حوالة بنكية من بنـــك مساد « ٤ر. » لموظفي جهاز التعليم الذين يستحقون الحصول على سلفة ؟

١ ــ تحضير نموذج كالنموذج الاتي بنسختين « نسخة واحـــدة ترفق بتقرير شهـــر تشرين اول والنسخة الثانية تحفظ في ملف لجنة المعلمين » .

فحـــوى النمـــوذج

لجنة المعلمين في مدرسة (الاسم) ...... رقم المدرسة ......
قائمة باسماء الحاصلين على حوالة بنكيـــة من حساب « ٤ر. »
في بنك « مساد » ــ تشرين اول ١٩٨٢

اسم المدرسة او الروضة	رقم الهوية	الاسم الشخصي	اسم العائلة	رقم الحوالة	المبلـــغ	التوقيـــع

ملاحظة : بالنسبة لمعلمات الرياض لا توجد حاجة لرقم المدرسة.

٢ ــ الحصـــول على تصديق من قبل مدير المدرسة « ممنوع صرف حوالة بدون تصديق خطي » . لكل من يستحق الحصول على سلفة .

٣ ــ الحصول على تصريـــح شخصي من قبل معلمات الرياض بعدم الحصول على أجـــر مقابل شهر تشرين اول ١٩٨٢ في حسابهن في البنك وتصديق عن عملهن وحجم وظائفهن من قبل السلطـــة المحليـــة او المفتشـــة .

يجب المحافظة على التصديقات في ملف لجنة المعلمين .

اجراءات نهائيـــة :

ينتهي دفع الحوالات البنكية لموظفي جهـــاز التعليم الذين لم يحصلوا على اجر البته او حصلوا على اجر جزئي بواسطة لجنـــة المعلمين « ٤ر. » يـــوم الاربعاء ١٠ــ١١ــ٨٢ مع انتهاء يوم العمل في مؤسســات التعليم .

بعد هذا التاريخ يمكن التوجه الى مدير اللـــواء بشأن الحصول على معلومات بالنسبة للاجر .

يجب أن لا يتأخر ارسال التقارير عن شهر تشرين اول ١٩٨٢ واللوائح باسماء الحاصلين على حوالات بنكية بواسطة لجنـــة المعلمين ، كما هو مفصل اعلاه ، عن يـــوم الاربعـــاء الموافـــق ١٠ــ١١ــ٨٢ في ساعات ما بعد الظهر .

مدارس منطقة لواء الجنوب بواسطة تاكسيات «ياعل دروما» الى مكتب « ياعـــل دروما » في تل أبيب . مدارس منطقة لـــواء الشمال وحيفا بواسطة تاكسيات « أبيـــب » لمكتب « ابيـــب » في تل ابيب .

مدارس منطقة لواء القدس ، المركز وتل ابيب لمكتب « أبيب » في تل ابيب .

يكتب على المغلف :

مكتب « ابيـــب » تل ابيب ــ اجور المعلمين او مكتب « ياعل دروما » تل ابيب ــ اجور المعلمين

المغلفات ترسل بالجباية .

موظفو جهاز التعليم الذين لا تربط وظائفهم في مدرسة معينة يتوجهون لمدير اللـــواء بشان الحصول على معلومات بالنسبة للاجـــور .

طولكرم

طولكرم ــ لمراسلنا سليم الجـــلاد ــ رفعت مديرية التربية والتعليم في لـــواء طولكرم قوائم بأسماء المعلمين والمعلمـــات الجدد الى ضابط شؤون التربية والتعليـــم في الضفة الغربية الذين تم ترشيحهـــم للعمل كمعلمين ومعلمات في سلك التربية والتعليم لمدارس لواء طولكرم من أجـــل المصادقة عليها واقرارها ، ومن المتوقـــع ان تتم هذه المصادقة على القوائـــم خـــلال الاسبوع القادم .

اقامت الهيئة التدريسية في مدرســـة ذنابة الثانوية للبنين حفل تكريـــم وداع مدير ومعلمي المدرسة السابقين الذيـــن تمت احالتهم على التقاعد ، كما رحبـــت الهيئة التدريسية بمدير المدرسة الجديـــد وزملائه المعلمين المنقولين للعمل في المدرسة كما جرى صباح امس حفل وداع آخـــر مماثل في مدرسة ذكور بلعـــا الثانويـــة وقد اشترك في الحفلين طلاب المدرستين المذكورتين .

● عقدت اللجنة الخاصة المكلفـــة بدراسة طلبات جمع شمل العائـــــلات لسكان الضفة الغربية اجتماعا لها فـــي مقر رئاسة الادارة المدنية في بيت ايـــل حيث نظرت اللجنة في طلبات جمع الشمل المرفوعة لها من كافة مناطق الضفة الغربية وقد تم دراسة القسم الاكبر منها حيـــث اقرت اللجنة عددا كبيرا من هذه الطلبات لسكان مدن وقرى الضفة الغربية .

● تسلم مكتب الهويات في طولكـــرم صباح امس ٤٥٠ هوية جديدة تم اصدارها لسكان مدن وقرى اللواء ، كما تسلـــم المكتب ايضا عددا كبيرا من شهـــادات الميلاد التي تم اخراجها حديثا وسيتـــم توزيع هذه الهويات وشهادات الميلاد على اصحابها عن طريق البريد اعتبارا مـــن صباح يوم الاحد المقبل .

● يحتفل رسميا صباح يوم الاحـــد القادم في قلقيلية بافتتاح فرع المكتـــب الداخلية « الهويات وشهادات الميلاد » والذي سيكون مقره في احد مكاتب دار البلدية في قلقيلية .

هذا وسيقوم هذا المكتب باستـــلام واصدار معاملات الهويات وشهـــادات الميلاد لسكان مدينة قلقيلية فقط .

● ابلغت الحكومة الاردنية موظفـــي الضفة الغربية بان قانون الخدمة المدنية الجديد سيبدأ العمل به في بداية شهـــر كانون الثاني عام ١٩٨٣ ، وكذلك الحال بالنسبة للموظفين الاردنيين في الضفـــة الشرقية ، كما علم من القادمين من الاردن انه لا يوجد حاليا اية ترفيعات جديدة على درجات الموظفين من ابناء الضفة الغربية لدى الحكومة الاردنية .

الصيدليـــات المناوبة لهذا اليوم والليلة

طولكرم :

صيدلية الشعب : الصيدلانية المناوبة حسنية صايمة تلفون ٥٥ ــ يوجد فـــرع للمنـــزل .

صيدلية الشفاء : الصيدلي المنـــاوب بسام يوسف ابراهيم تلفون ١٩٣ ــ يوجد فرع للمنزل .

صيدلية السخن : الصيدلي ماهـــر السخن تلفون ٧٤١ ــ المنزل ٢٠٢ .

صيدلية الرازي : الصيدلي المنـــاوب محمد السلمان تلفون ٢١٧ ــ المنزل ١٥٩ .

صيدلية القدس : الصيدلانية المسؤولة حنان دروزة تلفون ٨٤٠ .

قلقيلية :

صيدلة الشفاء : الصيدلي عبد اللـــه ابو درنة تلفون ١١٩ .

الصيدليات المناوبة ليوم ٦ ــ ١١ ــ ٨٢

طولكرم :

صيدلية الساحلي : الصيدلي المناوب عبد الكريم الساحلي تلفـــون ٧١٩ ــ المنـــزل ٢٩١ .

قلقيلية :

صيدلة الشفاء : الصيدلي عبد الله ابو درنة تلفون ١١٩ .

تعـــــزية

الهستدروت نقابـــة العمـــال العامـــة
« مجلس عمـــال مركز الجليـــل »
سكرتير واعضاء وموظفـــو مجلس العمال يتقدمون بتعازيهم الحارة لفضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية ولعموم آل طريف بفقدان المرحومة حرمـــه

نـــدى طـــريف

لها الرحمة ولالها ونويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

منـــير فارس
سكرتير مجلس عمال مركز الجليل

قيـــادة منطقة يهودا والسامرة
مجلس التنظيم الاعـــلى
اعـــلان عن ايـــداع مشروع تنظيم تفصيلي
« بشأن سوق الخضـــار ودار للبلدية في حلحول »

استنادا الى الصلاحيات طبقا للمادة ٢ من الامر بشأن قانون تنظيم المـــدن والقرى والابنية « يهودا والسامرة » رقم ٤١٨/٥٧٣١/١٩٧١ وطبقا للمادة ٢٠ «١» و٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩/١٩٦٦ .

أعلن بهـــذا بأنه قد أودع في دائرة التنظيم المركزية في رام الله خارطة مشروع تنظيم تفصيلي بشأن سوق الخضار ودار البلدية في حلحول مع المخطط المرفق بها.

يحق لكل ذي شأن ان يطلـــع على المشروع والمخطط المرفق بـــه بدون مقابل وذلك في الايام التي تكون فيها دائرة التنظيم المركزية في رام الله مفتوحـــة لمراجعة الجمهـــور .

كل من له اعـــتراض على المشـــروع المذكور اعلاه له الحق ان يقدم اعتراضه الى دائرة التنظيم المركزية في رام اللـــه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجـــريدة .

شلومـــو عمـــار
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

المفاوضات القادمة حــول ترتيبات الأمن في جنوب لبنــان

لا يجـب ان نكون لبنانيين أكثر مـن اللبنــانيين أنفسهـم

عوامل تدعو اسرائيل الى الانسحاب في أقرب وقت ممكن

كان اول طلب قدمه زعمـــاء المسيحيين في لبنان عند اجتماعهم لاول مرة مع رئيس وزراء اسرائيل قبل ست سنوات ، أن تجهزهـم اسرائيل بالوقود . لقد حضر بيير الجميل ونجله بشير ، وكميـــل شمعون ونجله داني للاجتماع فـي قلب البحـر. مـــع رئيس وزراء اسرائيل ووزيري الدفـــاع والخارجية في عهد الحكومــة السابقة ، وقد تحدثوا عن النقص في الوقود الذي تعاني منه قواتهم في الحرب الاهلية في لبنان .

وعندما اعطت حكومة اسرائيل موافقتها على تجهيزهم بالوقود . ومن ثم بعتاد اخر ، فانها لم تحلم بان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ستقف بعد مرور ست سنوات في صيدا ويحمدون للفصل بين رجال الكتائب وبين خصومهم من الدروز، او انها ستضطر الى الدفاع عـن اللاجئين الفلسطينيين ضد اعمال «القوات اللبنانية» . فما من احد كان يستطيع التفكير يومذاك في أن يوما سيأتي يقول فيه طبيـب فلسطيني في مخيم عين الحلـوة لديفيد هيرست : مراسل صحيفة «الغارديان» اللندنية المعـروف بولائه لمنظمة التحرير الفلسطينية: «الان وكلما استولى علينا الخوف فاننا نهرع لنجد مأوى عنـد الاسرائيليين » .

وقد جرح هذا الاسبوع جندي اسرائيلي عندما حاولت قوات جيش الدفاع الفصل بين الاطـراف المتقاتلة في جبل الشوف بيـن الدروز من ناحية و «القـوات اللبنانية » من ناحية اخرى . كما جرح جندي اسرائيلي كان في صيدا كعمل انتقامي قام به رجـال الكتائب ــ كما يقول مراسـل الغارديان ــ لكون وحدة من جيش الدفاع الاسرائيلي اوقفت وحدة من الكتائب ومنعتها من الاعتداء على مجموعة من اللاجئين الفلسطينيين في صيدا .

وجميع الذين يطالبون اسرائيل بالاسراع في سحب قواتها مـن الاراضي اللبنانية ، يطلبون الـى جيش الدفاع الاسرائيلي في نفس الوقت ان يتدخل ليمنع سـفك الدماء بين الدروز من اتباع جنبلاط وبين المسيحيين من اتباع الجميل، وبين «القوات اللبنانية»، وبيــن اللاجئين الفلسطينيين . وكـان ليس ثمة حكومة في لبنان ، وكأن ليس ثمة قوة متعددة الجنسيات في لبنان .

الرئيس يعلم .. ولكن !

ان الرئيس اللبناني امين الجميل يعلم ان حكمه لا يزال مهتزا . وانه اذا سحبت اسرائيل قواتها مـن لبنان غدا ، فقد تستأنف الحـرب الاهلية في تلك البلاد . ومع هـذا فان الجميل يشعر بالارتياح عندما يعلن رئيس حكومته شفيق الوزان بان الاعتقال ينتظر كل لبناني يقيم اتصالات مع اسرائيل !

ان الاميركان يعلمون انـه اذا غادر جيش الدفاع الاسرائيلـي لبنان فورا ، فلن يظل ثمة احتمال او حافز لممارسة الضغط علـى سوريا لسحب قواتها من الاراضي اللبنانية . وليس ثمة ما يضمن عدم محاولة منظمة التحرير الفلسطينية السيطرة على هذه البلاد مجددا ، وهدم السلطة التي اقيمت فيهـا مؤخرا على انقاض الحرب الاهلية ومع هذا فان الاميركان يخلقـون انطباعا في العالم وكأننا نقيم في لبنان ضد رغبتهم ، وكأننا نفـرض وجودنا على حكومة لبنان الشرعية فرضا .

فجأة يزف الينا راديو لبنـان بشرى تقول بان الوحدة الاميركية في القوة متعددة الجنسيات تشترط دخولها الى بيروت الشرقية بخروج اخر الجنود الاسرائيليين من هذه المدينة . وهذا الامر هو اشبـه «بانذار» هدفه الاساءة الى سمعة اسرائيل في العالم , في حيـن أن الدبلوماسيين الاميركان يعلمون بان الامر يتعلق في الواقع فقط باولئك الجنود الاسرائيليين الموكول اليهم امر حراسة الممثلية الدبلوماسيـة الاسرائيلية في العاصمة اللبنانيـة ــ وهي ممثلية سبقت معاهـدة السلام .

واجب حكومة لبنان

ان جيش الدفاع الاسرائيلي لم يدخل الى لبنان لغرض اقـرار السلام بين الفلسطينيين وبيـن المسيحيين ، ولا حتى للمحافظـة على الدروز ، بالرغـم من أن الكثيرين من اشقائهم هم مواطنون مخلصون في اسرائيل . ان حكومة اسرائيل تحسن صنعا اذا لم تندفع تحت ضغط الرأي العام في اسرائيل وفي ظل انطباع الرجة التي احدثتها المجزرة في شاتيلا وصبرا : نحـو تعميق تدخلها لكبح جماح الحرب الطائفية والانتقام للدم المسفوح في لبنان .

أن ثمة حكومة شرعية في لبنان، وعليها واجب الدفاع عن المواطنين

وعندما يعلن رئيس الحكومة فـي لبنان بان كل لبناني يقيم اتصالات مع اسرائيل سيتعرض لعقوبـة السجن : فليس من واجبنا ان نكون

بقلم : موشيه جاك

لبنانيين اكثر من اللبنانيين انفسهم فنساعد حكومة لبنان على حفظ النظام العام في هذه البلاد الدموية



الرئيس امين الجميل . يريد ... ولكن !

شفيق الوزان حظر الاتصال !

لقد حذرت اسرائيل جدا اقامة حكم احتلال في لبنان ، لكونهـا ليست معنية بالبقاء في لبنان . أن في لبنان حكومة لبنانية شرعيـة ، وعليها واجب الحفاظ على النظام.

ومنذ تجهيز المقاتلين المسيحيين في جونيه بالوقود قبل ست سنوات فقد جهزتهم اسرائيل بالسـلاح وبالعتاد ، وبالارشاد والتدريب . لقد ساعدتهم على تحرير عاصمتهم من قبضة المخربين من افراد منظمة التحرير الفلسطينية الذين استولوا عليها . وقد فعلت ذلك دائما بناء على طلب صريح من اللبنانيين .

علام التباطؤ ؟

أما الان فان الحكومة اللبنانيـة تريد الاعتماد علينا ، والحصـول على تأييدنا في الحفاظ على النظام لان الجيش اللبناني لا يزال ضعيفا وليس بوسعه الاضطلاع بهـذه المهمة . ان من الافضل أن تطلب الحكومة اللبنانية ذلك صراحة فلا تختبىء وراء المصاعب التي تضعها هي نفسها على طريق المفاوضات حول ترتيبات الامن في منطقة الحدود مع اسرائيل .

ومن المحتمل ان يكون التباطؤ في التقدم في المفاوضات الاسرائيلية ــ اللبنانية ــ الاميركية بصـدد ترتيبات الامن هذه ناجما عن رغبة حكومة لبنان في اطالة مدة بقائنا في تلك البلاد .

● ان البقاء في لبنان يجـر وراءه التدخل في الحرب الطائفية في لبنان . واسرائيل ليست معنية بذلك بطبيعة الحال .

● أن البقاء في لبنان يخلـق انطباعا خاطئا في العالم وكأن جيش الدفاع الاسرائيلي هو جيش احتلال في لبنان ، ونحن لسنا معنيين بذلك قطعا .

● أن البقاء في لبنان يضع على عاتقنا مسؤولية عن اعمال يقوم بها اخرون في لبنان ، وهو امر يجب أن نحذره حذرنا من النار .

ان المفاوضات مع حكومة لبنان حول ترتيبات الامن لابد من ان تكون قصيرة ، وخلال هذه المفاوضات يحق لاسرائيل أن تقول للاميركان بوضوح اننا لن نقوم مقام الجميل؛ ولن نحل المشاكل التي تواجهـه بدلا عنه .

عن : «معاريف»

قالوا هذا الأسبوع

● **ان الانجازات التي حققهـا الحزب الديموقراطي في الانتخابات كانت طبيعية ، وانا راض عـن نتائج الانتخابات بصورة عامة .**

رونالد ريغان
الرئيس الاميركي

● **ان الشعب اللبناني يرغب في اقامة علاقات سلمية مـع اسرائيل ، وأمل في ان تجد هـذه الرغبة تعبيرا لها على شكـل اتفاقية سلام بين البلديـن .**

اسحق شمير
وزير الخارجية

● **أن العلاقات السياسية بين اسرائيل وفرنسا ستعود الـى مجراها الطبيعي فور انســحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .**

كلود شيسون
وزير الخارجية الفرنسي

● **ليست هناك اية اسبـاب شخصية تمنعني من الاجتمـاع بالسيد مناحيم بيغـن ، رئيس وزراء اسرائيل .**

حسني مبارك
الرئيس المصري

● **أمل في أن يضمن النظـام الجديد في اسبانيا حقوق الانسان، وأن يحترم حرية الفرد .**

قداسه البابا
يوحنا بولس الثاني

● **ان العراق سيواصل القتال دفاعا عن ارضه وسيادته وعـن المنطقة باسرهـا .**

صدام حسين
الرئيس العراقي

● **أن بلادي نرفض المقترحات التي تقدمت بها لجنة المساعـي الحميدة لانهاء الحرب مع العراق لان هذه المقترحات تستند الـى المبادرات الاميركية .**

علي خاميني
الرئيس الايراني

● **أن استمرار السلام المصري ــ الاسرائيلي يجب أن يدعـم السلام الكامل بين اسرائيل وسائر الدول العربية .**

كمال حسـن علي
وزير الخارجية المصري

● **أن منظمة التحرير لم توافق على قيام الاردن بتمثيـل الفلسطينيين في محادثات مـع اسرائيل حول احلال السلام في الشرق الاوسط .**

مروان القاسم
وزير الخارجية الاردني

● **أن خمسة مستوطنات جديدة ثابتة ستقام عما قريب في يهـودا والسامرة .**

دافيد ليفي
نائب رئيس الوزراء

لبنـان في جـامعـة حيفـا (٤)

لبنــان .. تفكك دولة وانحـلالهـا

بقلم : شفيق منصور

«المشكلة الاساسية للبنان انها ظهرت على وجه الخارطـة السياسية والجغرافية العالميـة بمبادرة طائفة معينة هي الطائفـة المارونية حتى انها عرفت بدولـة «جونيا» التي تشكل فيها المسيحيون عند قيامها ٨٠٪ من السكـان، ٦٠٪ منهم من المارونيين وما تبقى اي ٢٠٪ من الدروز والمسلمين»

بهذه الكلمات افتتح البروفيسور غبرئيل بن دور مساعد عميـد جامعة حيفا محاضرته «لبنان تفكك دولة وانحلالها» التي القاهـا في سياق اليوم الدراسي الذي نظم في الجامعة عن لبنان .

واضاف المحاضر يقول : بعـد موقعة ميسلون التي مهدت السبيل للقوات الفرنسية لاحتلال سوريـا ولبنان عام ١٩٢٣ وفرض الانتداب الفرنسي الكامل عليهما نجـح المسيحيون في ضم اجزاء اخـرى من لبنان الى دولة جونيا ومنهـا بيروت وصيدا وصور وطـرابلس بحيث اخذ لبنان بحدوده الحالية يعمل على توطيد دعائم استقلاله.

ومضى البروفيسور بن دور يقول ان المسيحيين الذين كانـوا قبـل الاستقلال يشكلون اكثرية السكان أصبحوا هذه الايام اقلية . الامـر الذي شجع المسلمين على المطالبة بتبديل الميثاق اللبناني الذي وزع المناصب الرئيسية بين الطوائـف وخص المارونيين بالذات برئاسـة الجمهورية . وأخذ بعضهم ينادي بضم لبنان او على الاقل المناطـق التي يشكل فيها المسلمون اكثرية السكان الى سوريا في حين نـادى بعضهم بتقسيم لبنان الى مناطـق طائفية تتمتع باستقلال ذاتي فـي ادارة شئونها الداخلية ضمن دولة لبنان .

وقال المحاضر انه نتيجة للاتفاق على الميثاق اللبناني الذي وقعـه في حينه الشيخ بشارة الخـوري والسيد رياض الصلح وغيرهما من الزعماء المسيحيين والمسلميـن وزعت المناصب في الدولة على النحو التالي ٥٣٪ للمسيحييـن و ٤٧٪ للمسلمين كما وزعت هذه النسب بين الطوائف بحيث حصـل المارونيون على حصة الاسد فـي الجسب المسيحي والسنة في الجانب الاسلامي واضاف أن المسلميـن اليوم يشكلون ٥٨٪ من السـكان والمسيحين ٤٢٪ ولهذا فـان المسيحيين يعارضون في اجـراء احصاء عام للسكان قد تـؤدي نتائجه في النهاية الى تبديـل الميثاق اللبناني .

واعرب البروفيسور بن دور عن رأيه في أن الاستقرار الداخلي لـن يعود الى لبنان طالما ان فئة صغيرة تسيطر على مقدرات الدولة وطالما ان بعض الطوائف لم تحصل على حقوقها كاملة وقال أن العالـم المسيحي لا يتعاون بما فيه الكفاية مع مسيحي لبنان خاصة المارونيين منهم .

بعد ذلك اخذ المحاضر في تقديم صورة واضحة عن الوضع الطائفي في لبنان معززة بالحقائق والارقام قال عنه انه وضع لا مثيل له في اي دولة اخرى في العالم ومن اهم هذه النقاط :

● **في عام ١٩٧٦ ومع بدايـة الحرب الاهلية في لبنان انتخـب الياس سركيس الموالي لسوريـا رئيسا للجمهورية ونافسه علـى ذلك ريمون اده وهو سياسـي ماروني معروف ووالده سـبق وتراس الجمهورية اللبنانية فـي سني الثلاثين .**

● الزعامة الاسلامية باكثريتها والتي يمثلها صائب سلام ورشيد كرامة تعتبر في تفكيرها يمينية مع انها اليوم قريبة ومقربة الـى اليسار نكاية بالمارونيين .

● **الوراثة العائلية بارزة في المجتمع الدرزي فبعد اغتيال كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمـي الاشتراكي سلم شيخ عقل الطائفة الدرزية الزعامة الى نجله وليـد جنبلاط والسياسي المخضرم الامير مجيد ارسلان يعد العدة لتسليـم الراية الى نجله الامير فيصل .**

● الجيش اللبناني حتى عام ٧٦ كان تعداده ٢١ الف جندي في حين أن المليشيات الطائفيـة تعدادها اكثر من ١٠٠ الف جندي وهي لا تقل كفاءة عـن الجيش اللبناني تسليحا وتدريبا .

● **الغنى الفاحش في لبنـان الفرد الى جانب الفقر في لبنـان الدولة والدليل على ذلك السيارات الحديثة الفاخرة التي يمتلكهـا المواطنون وتسير على طرق وعرة وغير صالحة لعدم تمكن الدولة من تعبيدها بسبب عدم جبايـة الضرائب الاميرية .**

● التواجد الفلسطيني المسلح على الارض اللبنانية اخذ في التكاثر نتيجة لاتفاقية القاهرة من عـام ١٩٦٩ التي اجازت للفلسطينييـن العمل العسكري ضد اسرائيل من جنوب لبنان وقد ادى ذلك الـى وقوع اصطدامات مسلحة بيـن الفلسطينيين والجيش اللبناني من جهة وشجع الطوائف المختلفة على تشكيل مليشيات مسلحة من ابنائها لحماية وضمان سلامة الطائفـة وممتلكاتها .

● **الكثيرون من المسلميـن يقولون اليوم جهارا أن لبنان ولو دولة ميتة او لا يمكن أن تسيطر عليه الى الابد طائفة اقلية علـى الاكثرية وهم ينادون بالانسجـام مع العالم العربي اما المارونيون من جهتهم فيعارضون ذلك ويقولـون اذا تبدل الوجه المسيحي للبنان فان حياتهم تصبح في خطر داهم .**

● مع الخلافات العائليـة البارزة بين المارونيين فانهم علـى وفاق من حيث ضرورة الابقاء على لبنان دولة مسيحية في العالـم العربي وهم لذلك يحتفظون دائما بمناصب قيادية في الجيش والشرطة والاستخبارات واكثرية المؤسسات العامة في الدولة .

وخلص البروفيسور بـن دور الى القول ، ان لبنان لا يمكن أن يكون دولة في نطاق العرف الدولي لاية دولة ، فالانقسامات الطائفيه والعائلية والحزبية وكثـرة الاتجاهات والافكار السياسيـة جعلت من العسير على الدوائـر الحكومية والمؤسسات العامـة تصريف شئونها بنجاعة ، وقـال تبدو في الافق ثلاثة احتمـالات او امكانيات بالنسبة لمستقبل لبنـان السياسي كدولة وهي :

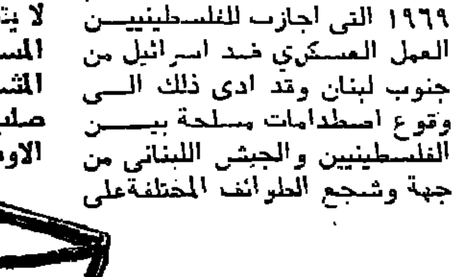
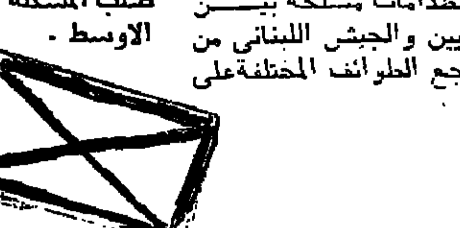
١ــ تقسيم لبنان الى دويـلات طائفية .

٢ــ العودة بلبنان الى حـدود عام ١٩٢٠ .

٣ــ اذابة الطائفية والحزبية في البوتقة اللبنانية وتضافر كافـة الجهود للابقاء على لبنان دولـة موحدة بكامل حدوده المعترف بهـا حاليا .

وقال أن على لبنان واللبنانيين اذا ارادوا المحافظة على كيـان الدولة اللبنانية ان يجعلوا منهـا دولة ، فيدرالية الطوائف ، حتـى لا يتدخل الغرباء في شؤونهم فـي المستقبل وحتى يصبح بالامكان حل المشكلة اللبنانية التي هي اليوم من صلب المشكلة العامة مشكلة الشرق الاوسط .

ـ يتبـع ـ

...ل الصحف

...ة الصحـــف في افتتاحياتها على نتائج الانتخابات ...اميركي ، بالاضافة الى موضوع العلاقات الاسرائيلية وذكرى وعد بلفور

يديعوت احرونوت — نابلس تتذكر

...فتيات العـرب في نابلس وقلقيلية لنسينا تاريخ الثاني من نوفمبر ، ...ذلك أن هذا التاريخ لـم يعد منذ زمن بعيد يدخل البهجة الى قلوبنا. ... التاريخية هي أن بريطانيا كانت قد اعلنت وعد بلفور بغية كسب تاييد ...دة الذين تصورت أن لهم نفوذا كبيرا في واشنطن ، اكثر مما للالتزام ...لنا ، ولذلك لغرض كسب الحكومة الاميركية بواسطتهم الى جانب دول ...د عدوها الالمانية فـي اوروبا .

...الحرب اوزارهـا ، و «كان كل شيء على ما يرام » فقد شرعت ...لى وتدها ، وهي مهمة كانت ستنجح فيها كذلك لو لم نعترض طريقها

معاريف — بين القدس وواشنطن

...المتوقع هذا الشهر فـي العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ... ...زارة الدفاع الاميركيـة للاطلاع على عمل السلاح السوفياتي فـي ... وزيارتا رئيس الوزراء ورئيس الدولة لواشنطن ــ أن هذا كله لا ...عام للعلاقات التـي شابتها الشوائب بعد نشر مشروع الرئيس ...م في الشرق الاوسط .

...رة راحة في الولايـات المتحدة ذات صلة بانتخابات الكونغرس ... الرئيس ريغان من هـذا الامتحان سالما ، فقد ان الاوان لاستئناف ... بكل شدة . لا يمكـن الافتراض بان واشنطن تركت الأراء الجديدة ... مشروع ريغان نظـر للاستقبال الفاتر الذي استقبلت به من جانب ...عربية . وكل من يفترض بان الادارة الاميركية على استعداد للتراجع ...من مشروع الـرئيس ، فلا بد من أن يكون عائشا في جو مــن

...ستثار دون ريب اثنـاء اللقاء برئيس الوزراء ، وكذلك في الحديث ...يس ريغان مع الرئيس نافون . وليس من المتوقع أن يعتبر الاميركان ... وتفصيلا من جانـب اسرائيل النهاية بالنسبة لاراء الرئيس . ... وصول رئيس الوزراء الى واشنطن سيمكث هناك وزير الخارجية ...صول على مساعـدة الولايات المتحدة لحمل اسرائيل علـى ...ع مصر بحسب الشروط التي تريد القاهرة املاءها ــ اي في حال ...سلام ، وفي تلك المجالات المحدودة فقط التي يعني المصريون باجراء

...خريفا من النشاط المكثف واذا كانت واشنطن قد امتنعت حتى الان عن تنفيذ مشروع ريغان ، فليس من المتوقع أن تستمر هذه اللامبالاة

دافار — الانظار تشخص الى عام ١٩٨٤

...حزب الديموقراطي فـي الولايات المتحدة صباح أمس الاول كانت ...قد حقق الديموقراطيون انجازات في الانتخابات ، غير أن الهزيمة ...ب الجمهوري لم تكـن هزيمة كبيرة . أن حياة الرئيس ريغان ستكون ...ن ، الا انه ليس بدرجة لا يمكن احتمالها . أن الجمهوريين حـزب ...ة تقريبا في السياسـة الاميركية خلال نصف القرن الاخير ــ قـد ...ن هذه . ومهما يكن من أمر فان البيت الابيض ومجلس الشيوخ ظلا

...ريغان خوض انتخابات الرئاسة في ١٩٨٤ لفترة رئاسية ثانية ، ...يه لا يحرمه من ترشيح نفسه . أما اذا قرر الانسحاب فان نتائج ... الاول تعزز مرشحين من الجناح المعتدل في الحزب الجمهوري . ... بسيطة تدل على أن قوة اليهود في الكونغرس (وفي مجلس الشيوخ ... . أن في هذا تشجيعا لاسرائيل بطبيعة الحال ، كما أن هزيمـة ...سرائيل بصورة خاصة قد تحسن نوعا ما استقبال السلطة التشريعية ...سرائيل قد تقوم بهـا السلطة التنفيذية .

... الطويل فان من المهم أن نتذكر بان قطاعات كثيرة ومختلفة مــن ... وفيها من يعتبـرون انفسهم اصدقاء لاسرائيل ، متحدة فـي ... متطرفة ومحننة لحكومة بيغن . فما من زيادة عضو يهودي واحد الى ... نقصان عضو معروف بولائه للعرب ، تنفع اسرائيل ، اذا القي ... الثقيل ، عبء مسؤولية احباط مسيرة السلام .

عل همشمار — ضعفت مكانة ريغان

...ا بحمله على القلق الكبير مما ينتظره في النصف الثاني من فتـرة ...ج الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي تحولت الى استطلاع ...لة مركزية واحدة ــ هل يتاح للرئيس مواصلة ما اسماه « بالطريق ... الانتعاش الاميركي . أن فوز الديموقراطيين بنصر كبير في الانتخابات ...اء بصورة رئيسية مـن جراء التحفظ المتزايد في اوساط الشعـب ...ته الاقتصادية الشديدة.

...س ريغان بكامل وزنه في المعركة الانتخابية ، فقام بجولة انتخابية ...منح التفوق عادة لمرشحي حزب الرئيس . ولكن يبدو أن الكثيرين من ...ا كثيرا بنجاح الرئيس في تقليص نسبة التضخم النقدي ، في حيـن ...عاطل . أن هذا الجيش من العاطلين لم يمنحوا اصواتهم طبعـا ...وريين، كما فعل الكثيرون غيرهم من الذين يخشـون أن يؤدي استمرار ... الى فقدان مصادر رزقهم هم كذلك .

...لكونغرس التي تجرى في الولايات المتحدة قبل زهاء سنتين مــن ... ، تضع الرئيس وحزبه عادة في موقف ضعف . ذلك أن الجمهور يفهم ...واقع وبين الوعود التـي نثرت ابان معركة الانتخابات . ومع ذلك ...قراطيين هو اكبر ممـا يستوجبه الوضع . وفي نتائج الانتخابات ...ذا كان يزمع ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية .

... والرئيس يجدون التعزية دون ريب في حقيقة أن الديموقراطيين لـم ... مجلس الشيوخ حيـث للرئيس الاكثرية ضئيلة .

...سرائيل فان النتائج تنطوي على بعض الايجاب حيث كثر عدد الاعضاء ...ين بنسبة اعلى من نسبة عدد اليهود من مجموع المقترعين . أن موقف ...ل الشرق الاوسط يكاد أن يكون متجانسا . واذا ضعفت مكانة ريغان ...ات ، فليس في ذلك ما يعزز مكانة اسرائيل في واشنطن ، وانما العكس ...حيح . فليس سـرا أن رونالد ريغان هو الذي يمنع اليوم معاملة ...اسية .

جيروزاليم بوست — مكانة ريغان لا تزال قوية

...اء جميع الاصوات فـي الانتخابات فقد كان واضحا انها لن تحمل ...سيا حاسما . أن الرئيس ريغان سيجد صعوبة اكبر في التناور في ...ر برامجه الاقتصادية وغيرها من الشؤون الداخلية . غير أن الاغلبيـة ... مجلس النواب توازيهـا اغلبية جمهورية في مجلس الشيوخ .

...ابات يوم الثلاثاء الماضـي لا تشكل سببا يحمل الرئيس ريغان على عدم ...ئاسة في ١٩٨٤ .

...رائيلية ــ وخلافا للتوقعات ــ لم يكن للنتائج شأن يذكر . ذلـك أن ...حول شؤون امريكا الداخلية اما السياسة الخارجية بصورة عامـة ، ...ق الاوسط بصورة خاصة لم تلعب دورا يذكر فيها .

...اسرائيل فقد فاز بعضهـم وفشل البعض الاخر ، واجمالا يمكن القول ...سيظل بعكس حقيقة أن رأي الجمهور الاميركي يظل مواليا لاسرائيـل ... غير أن السياسة الاميركية ستظل تمزج الشعور بضرورة تاييد اسرائيل ...حكومة بيغن وسياساتها .

يغئال لوسين / عمود النار / فصول في تاريخ الصهيونية

عمود النار وتاريخ الصهيونية

□ « عمود النار » ، المسلسل التلفزيوني الذي يصف دراما قيام اسرائيل ، هو محصلة جهود استغرقت خمس سنوات من البحث ، التقصي ، الكتابة والانتاج . وقد اعتمد في اساسه على فيلم وثائقي واشرطة اخبارية تم تصويرها بين السنوات ١٨٩٦ — ١٩٤٨ كانت موزعة على ٣٤ ارشيف في البلاد والعالم ، بالاضافة الى مقابلات مصورة مع اكثر من ٢٥٠ شخصية ممن شاركوا او كانوا شهود عيان على الدراما الصهيونية . راجع نصوص السيناريو وراقبها خمسة مؤرخين مشهورين وادخلوا ملاحظاتهم على الصيغة النهائية للمسلسل التلفزيوني .

يعتبر هذا المسلسل من حيث طابعه من الافلام الوثائقية — التاريخية . وهي تعتمد في اغلبيتها على افلام واقعية من الارشيف . ان كمية المواد الارشيفية المصورة التي وصلت الى ١٥٠٠ واقعة مصورة ساهمت في اعطاء صورة واقعية وصحيحة لمجريات الاحداث التي سبقت قيام اسرائيل . ربما لم ينجح المسلسل في ذكر كافة الحقائق ، الا انه نجح على الاقل في شرح ماهية الصهيونية . لم يكن في تصور منتجيه ومحرريه منذ البداية ان يستعرضوا تاريخ الاستيطان العبري او الدبلوماسية الصهيونية . كان همهم الاساسي فحص الافكار الصهيونية ، كيف صمدت على محك التاريخ ، وتقديم البراهين على انها ما زالت حية حتى اليوم ... لقد جابهم الكثيرون باسئلة من هذا النوع : ما هو معنى ابرازهم بهذا القدر فصل اللاسامية ؟ لماذا هذه العلاقة بين الكارثة وبين قيام دولة اسرائيل ؟ الم تولد الصهيونية ، في بابل ، فعلا ؟ واين الجانب القومي من الصهيونية التي جاءت لتخليص اليهودية من الفناء وضمان استمراريتها التاريخية في ارض الاباء . وماذا بشأن محاولة خلق انسان يهودي جديد في البلاد ؟ وتحويل الشعب اليهودي الى شعب طبيعي مثل بقية الشعوب ؟

لقد نشأت فكرة انتاج مسلسل ضخم عن الصهيونية في اعقاب حرب يوم الغفران وقرار الادانة الصادر عن الامم المتحدة بان الصهيونية حركة عنصرية . حينها نشأت ضرورة افهام العالم ما هي الصهيونية (وفي الحقيقة لقد اتضح اننا ايضا بحاجة الى فهم الصهيونية . وفي اثناء العمل سألنا انفسنا اكثر من مرة — لماذا اختار التاريخ جيلنا نحن بالذات لتحقيق الحلم الصهيوني القديم من خلال عذابات لا يمكن فهمها . لماذا لم تتم عودة صهيون قبل ١٠٠٠ ، ٥٠٠ أو ٣٠٠ سنة ؟) — (من مقدمة يغئال لوسين للكتاب) .

الجواب على لسان «احاد هعام» ان وجود شعب اسرائيل لم يتعرض للخطر في الماضي . الا ان الاجابة لدى هرتسل ليست سهلة الى هذه الغاية . تعالوا نتذكر ان الفوضى والطرد والملاحقة كانت في مختلف العصور والاجيال الا انها لم تكن قادرة ابدا على اعادة اليهود بجموعهم الغفيرة الى صهيون . فقد هرب يهود المانيا ، ضحايا الصليب المعقوف الى بولونيا . يهود اسبانيا الذين طردهم فرديناند وايزيبلا وجدوا ملجأ لهم في المغرب ، تركيا وهولندا . يهود روسيا ، الذين لاحقهم الرومان ، نزحوا الى امريكا . كان قلب اليهودي موجها باستمرار نحو صهيون ، الا ان قدره اخذه بعيدا الى امريكا .

ان ما حدث في القرن العشرين كان امرا لا مثيل له في السابق في تاريخ شعب اسرائيل . فقد اغلقت الولايات المتحدة وبقية بلدان الهجرة ابوابها في وجه اللاجئين ، وسلب اليهود اعز شيء يملكونه وانقذهم مرات عديدة من وقوع الكارثة — حرية التنقل . في هذه المرحلة اكتسبت اقوال هرتسل من ان «دولة اليهود هي ضرورة العالم» كامل معانيها .

«عمود النار» هو دراما بعث وتحرير . انه يصف كيف وجد الشعب العجوز ، الذي يميل للموت — شبابه في ارض الاجداد ، كيف تنبت هذه العودة الرائعة الى لغة الاباء وحياة العمل والابداع الثقافي بتوقف نهج التمزق القومي وضمان وجود الحياة اليهودية . انه يوضح ايضا الابعاد الانسانية لدولة اليهود .

وعلى الرغم من التورط التراجيدي الذي تعيشه الحركة القومية اليهودية مع الحركة القومية العربية هنا في هذه البلاد ، وهي ورطة تأخذ الكثيرين منا الى مجابهة اسئلة صعبة وضميرية ، فقد جاء «عمود النار» ليؤكد للجميع بان الصهيونية بالرغم من كل شيء تظل حسب المقاييس السياسية والاخلاقية المتعارف عليها هذه الايام احدى الحركات الاكثر تقدمية في العالم ، ذلك ان غايتها لا تتوقف عند «التحرير القومي» وممارسة» حق تقرير المصير» . وانما أولا وقبل كل شيء احياء الشعب وانقاذ النفوس .

■●■

استغرق عرض هذا المسلسل الذي هو اضخم انتاج تلفزيوني للتلفزيون الاسرائيلي منذ تأسيسه ١٩ اسبوعا . كان ذلك في شتاء وربيع عام ١٩٨١ . بدأ العمل على اعداد المسلسل عام ١٩٧٦ واستغرق خمس سنوات من البحث والدراسة والتنقيب .

ابتداء بهذا الاسبوع تنشر ، اسبوعيا ، مختارات مترجمة من «عمود النار» كما تضمنها كتاب صدر مؤخرا عن سلطة الاذاعة يضم وقائع ووثائق هذا الانتاج التلفزيوني العظيم .

«الانباء»

الفصل الأول — الهدف : أورشليم !

فصل اللاسامية

في الخامس من يناير ١٨٩٥ كلفت صحيفة «نويا بريسه» الصادرة في فيينا مراسلها الخاص في باريس ، ثيودور هرتسل ، بتغطية «مراسيم اهانة» الكابتن الفرد درايفوس . درايفوس ، مثل هرتسل تماما ، منحدر من عائلة يهودية مندثرة ، قطعت كل علاقاتها باليهودية . مع ذلك ، عندما ادين بتهمة كاذبة (التجسس لصالح المانيا) القى اللاساميون التهمة على كافة اليهود . هتافات العامة «الموت لليهود» ملأت قلب هرتسل باليأس .

كان حلم يهود كثيرين من ابناء جيل هرتسل ان يصبحوا المانا ، فرنسيين ، بريطانيين وما اشبه . لقد امنوا — مثل بقية الليبراليين — ان التاريخ يسير الى الامام نحو الاخوة والمساواة . وبدت لهم فكرة ان اليهود شعب — قديمة وبالية . روافدهم الثقافية كانت بادية . فالكثير منهم كانوا كتابا مشهورين وناجحين . ولعل ذلك هو السبب في كون اندماجهم في المجتمعات الاوروبية قد اثار ردود فعل لا سامية سامة .

كتاب وصحفيون ، وصفوا اليهود بانهم مخلوقات تحيك المؤامرات ، وتسعى للسيطرة على العالم .

ازدادت حيرة هرتسل في ايام قضية درايفوس ، وهو يرى اللاسامية ، تتفاعل عقالها تماما ، وبالذات في فرنسا ، الديمقراطية ، المتنورة ، ووطن حقوق الانسان . لقد ادرك ان اوروبا اصبحت تشكل مكانا خطيرا على اليهود .

كتب هرتسل «دولة اليهود» — وهو كتيب صغير حظي بالانتشار الواسع . صحيح ان الفكرة لم تكن جديدة ، فقد سبقها نشاط حركة «محبي صهيون» بسنوات ، الا ان هذا الكتيب بالذات احدث الاندفاعة الاولى نحو شق الطريق نحو الصهيونية .

المؤتمرات الصهيونية اثارت قضية اليهود على جدول اعمال السياسة الدولية . منذ ذلك الوقت تحول ثيودور هرتسل الى امل الجماهير اليهودية المطاردة . شبان وشابات قدموا الى المؤتمرات التي كان هرتسل يعقدها بين الحين والاخر في بازل .

تقول سولوميا لويطا (نائبة عضو في الكونغرس) : «عندما جئنا الى بازل ، صباحا قبل انعقاد المؤتمر ، جلسنا في قاعة الفندق المشهور ، التاريخي ، «الملوك الثلاثة» — وكانت الشرفة تطل على جسر نهر الراين . وعندما كنا على نفس الحالة هبط هرتسل ممسكا بأمه . كانت ذات شخصية خارقة ، ارستقراطية ، جميلة ، لا نرى مثلها كل يوم في العالم . كانت جميلة للغاية ، شعرها رمادي ، بحزام على الرأس ، نظرنا ، دون ان يخطر ببال احدنا : اهذا ابن يمسك بأمه ، أم انها أم تمسك ابنها المحبوب .

عندما كان هرتسل يجلس الى جانبي ، وضع يده هنا ، على الكتف ، وقال : «ايها الاصدقاء والزملاء — بالالمانية — اريد ان اعرض امامكم مندوباتنا الصهيونيات

رسم كاريكاتيري لا سامي يصف اليهودية مثل وحش يريد السيطرة على العالم .

الشابات من برن . اريد ، باسمي وباسمكم ايضا ، ان اتمنى لهن حياة مجيدة ، صهيونية ، مليئة بالنجاح .

«لا استطيع ان احكي لكم كيف كان شعورنا ، لقد كنا هكذا ...» .

لقد وجه النقد ايضا الى هرتسل من اوساط الادب العبري في الدياسبورة ، احاد هعام المفكر ، خالق الصهيونية الروحانية ، ادعى ان المشكلة المركزية لا تكمن في اللاسامية كما اعتقد هرتسل ، وانما الاندماج في المجتمعات الاخرى الذي يبعثر الشعب ويهدد بوضع حد لحياته الصهيونية — كما يرى احاد هعام — ملزمة لا بانقاذ اليهود وحدهم وانما اليهودية ايضا . لهذا الغرض يجب اقامة مركز روحاني ، ناطق بالعبرية ، في ارض اسرائيل ، تضع اقامته حدا لسيطرة الانتداب .

ميناء يافا في مطلع القرن العشرين

باريس — ١٨٩٦ .

في نفس العام الذي نشر فيه هرتسل «دولة اليهود» وبدأ احاد هعام يشرف على تحرير لسان حال الصهيونية الروحانية «هشيلواح» — اندفعت جماهير باريس لمشاهدة الاعجوبة التي تم اختراعها الان : «السينيماتو غرافا» .

من بين الصور المتحركة التي عرضها الاخوان لوميير ، صاحبا «المشاهد المتحركة» ، كان هناك فيلم يصف «محطة القطار في القدس» .

اهذا هو أول فيلم يصور في البلاد المقدسة .

من الذي سكن القدس في سنة ١٨٩٦ ؟

والآن ، فقد سكن القدس حسبما دلت الارقام التي نشرت في ذلك العام ٤٥ر٤٢٠ نسمة . منهم ٨٥٦٠ مسلم ، اقل من خمس السكان المدنيين ، ٨٧٤٨ مسيحي ، اقل من الخمس ايضا ، و ٢٨ر١١٢ يهودي — اكثر من ثلاثة اخماس السكان .

دائما — قرب حائط المبكى

لقد كانوا يهودا مميزين . لقد امكن العثور عليهم قرب حائط المبكى في جميع الاجيال ، يسجلون حضورا لا ينتهي . انهم لم يسمعوا بهرتسل او احاد هعام . لقد نبعت صهيونيتهم من التوراة ونظم الصلاة .

تقول فيكتوريا غاليرو (من اوائل السكان) :

«آمن آباؤنا بالتوراة . آمنوا بما جاء في الكتاب « ومن صهيون تخرج التوراة واقوال الرب من القدس » . وعندما وصلوا ، اجداد اجدادنا ، وكان عددهم ٧٥ شخصا ، لم يكن هدفهم ان يدفنوا في جبل الزيتون . وصلوا ، ٧٥ شخصا ، مع بقية الاحفاد والاولاد والاقارب . ارادوا ان يروا جيل صهيون من النافذة . كان ذلك بيتفاءم . ان تكون يهوديا — معناه ان تكون بالقلب والروح يهوديا في صهيون » .

حاز الاستيطان القديم على سمعة غير منصفة ، يهود خاملون ، قدموا لقضاء ما تبقى لهم من العمر في ارض اسرائيل بالصلوات وارتقاب ايام المسيح . الحقيقة هي ان ليهود الاستيطان المسمى « قديم » دور في حركة التطوير التي شهدتها البلاد في القرن التاسع عشر .

في تلك الايام كان الاتراك في البلاد . لقد انتهجوا اسلوب اليد الحديدية ، ولم يسمحوا باي نشاط سياسي . وعلى الرغم من ذلك فقد شهدوا تحولات هامة : منذ العام ١٨٨٢ ظهر في البلاد يهود ، لم تكن حوافزهم ، للمرة الاولى في التاريخ ، دينية وانما قومية .

كانت هذه هي الهجرة الاولى .

حتى ظهور هرتسل في سنة ١٨٩٦ اقام رجال الهجرة الاولى اربع عشرة مستوطنة زراعية . لقد امنوا انهم بذلك يضعون حجر اساس البعث القومي .

هرتسل ، الان ، لم يؤسس الصهيونية من لا شيء . لقد غير الاسلوب فقط . التطلع الى الوطن ، يتحقق ، كما يقول ، بالنشاط السياسي فقط ، الا ان السنوات الاولى للصهيونية السياسية لم تكن قصة النجاح .

فالسلطان التركي ، عبد الحميد ، رفض كافة اقتراحات هرتسل المتعلقة ببيع ارض اسرائيل لليهود .

ومحاولة هرتسل الشهيرة الحصول على دعم قيصر المانيا ، حليف السلطان ، باءت بالفشل .

وبلا حيلة توجه هرتسل الى بريطانيا .

« بريطانيا ، بريطانيا العظمى ، بريطانيا الحرة ، بريطانيا المسيطرة على كل البحار ، هي التي ستفهمنا وتفهم اهدافنا !» — هكذا قال هرتسل في الكونغرس الصهيوني الرابع في سنة ١٩٠٠ في لندن .

والآن ، اصبحت فكرة احياء اسرائيل في هذه البلاد تقليعة جديدة . لقد امن رجال دين وسياسيون ، قبل ظهور هرتسل ، بان للامة الانجليزية ، حقا كبيرا في تحقيق نبوءات التوراة . الاتصالات السياسية مع بريطانيا بدأت في مطلع سنوات ملك ادوارد السابع ، الا انه بكل نواياها الحسنة ، فان حكومة جلالته لم تكن قادرة على اعادة ارض اسرائيل لليهود — لان هذه البلاد ع بكل بساطة ، لم تكن خاضعة لسلطتها .

وزير المستعمرات ، جوزف تشمبرلن تفاوض مع هرتسل حول استيطان يهودي في قبرص او سيناء . وقد وجدت الحركة الصهيونية اهمية خاصة في هذه الامكنة نظرا لقربها من ارض اسرائيل .

اصعب امتحان للصهيونية

في سنة ١٩٠٢ غادر تشمبرلن الى القارة الافريقية . كانت احدى نتائج هذه الرحلة البحرية في مهمة حول شؤون

تيودور هرتسل (١٨٦٠ — ١٩٠٤)

القيصرية قد وضعت الحركة الصهيونية في اصعب امتحان سيواجهها في المستقبل .

بعد شهور معدودة ، في مارس ١٩٠٢ ، يعود تشمبرلن من افريقيا ويسارع في استدعاء هرتسل الى لقائه ، حيث يقول : «في رحلتي مررت ببلاد تناسبك . انها اوغندا . في منطقة الشاطىء حرارة عالية ، الا ان المناخ مريح في داخل البلاد ، مريح جدا للاوروبيين ايضا . تستطيع ان تزرع القطن والسكر هناك . عندما رأيت هذه البلاد ، قلت لنفسي : هذه بلاد من اجل الدكتور هرتسل» .

الا ان الدكتور هرتسل رفض الاقتراح . اوغندا ، خلافا لقبرص وسيناء ، بعيدة جدا ، ويصعب النظر اليها كجسر للعبور الى ارض اسرائيل .

يقول ماكس نوروك (نائب حاكم اوغندا في الاربعينات) :

«مستحيل ! مستحيل ! هذا هو شريط في بلاد القبائل الافريقية . لا ، لا ، لا ! لم تكن الفكرة لتنجح ، فهي لا تشمل الاشعاع الالهي ، افهم ما اقول — فلم يكن هناك مكان لتجذرنا ، فجوهر عودتنا الى ارض صهيون» .

المذبحة الاولى في القرن

هذه هي كيشينيوف : عاصمة لواء صربيا ، جنوب — غرب روسيا القيصرية . هذه المدينة التي اصبحت رمزا في التاريخ اليهودي : هنا جرت المذبحة الاولى والشهيرة للغاية في القرن العشرين .

تقول مريام برنشتاين — كاهن (من كيشينيوف) :

« اذكر ، قبل المساء بقليل ، بدأت مجموعات من الشبان تتجمع في محاذاة بيتنا في شارع بتورسكيا . كان والدي يتنقل من شباك الى آخر ويرتب ما يجري في الخارج . عندما ذهب الجميع للنوم سمعت صوت زجاج يتحطم . سألت نيانا ، الحاضنة الروسية ، ما هذا ، قالت : نامي ، نامي بهدوء . لا تخرجي من الغرفة . وغيرها . وغيرها . وقد سقط زجاج كافة نوافذ ومداخل الغرفة الكبيرة .»

المذبحة ، التي بدأت بتحطيم زجاج البيوت ، تطورت الى هجمات عامة على الاماكن السكنية والحوانيت . قبل المساء بقليل بدأت اعمال القتل .

القى المقتحمون بالاطفال من الطوابق العليا . قلعوا العيون ! ثبتوا المسامير برؤوس ضحاياهم ! والشرطة لم تتدخل ، خلال يومين .

في اليوم الثالث عادت الحياة الى طبيعتها في كيشينيوف ، وذلك بعد ان وصل امر من بتربورغ العاصمة بوقف المذبحة . خرج اليهود من الثقوب والمخابىء وعادوا للسير في الشوارع كالعادة . الا ان العالم كله تحدث عن كيشينيوف ، مدينة القتل . هرتسل نفسه غير رأيه في مسألة اوغندا .



احاد هعام في زيارة ارض اسرائيل سنة ١٩١١ .

لقد احس ان ما حدث كان فقط اشارة اولى للعاصفة ، التي من شأنها ان تشتت الشعب اليهودي في القرن العشرين ، في مرحلة لاحقة .

وهكذا انعقد الكونغرس الصهيوني السادس في آب ١٩٠٣ في ظل الاعمال الهمجية الكثيبة .

اوغندا ...

تقول سولوميا لويتا (نائبة مندوب في المؤتمر السادس) :

« في البداية استمعنا الى تحيات الوفود ولكن التوتر كان بالغا . شعرنا بوجود شيء لم نعرفه ، غير عادي ، فجأة وقف هرتسل وقال : لدي مفاجأة كبرى لكم . جلالة الملك ، ملك الامبراطورية البريطانية يرسل لكم هدية . اسم الهدية اوغندا .»

« عندما عاد للجلوس في مكانه ساد القاعة توتر لا يمكن تخيله ، الا ان الهدوء قد خيم على المكان . لم يرتفع صوت أحد . وعلى حين غرة ، كما لو ان القاعة قد استيقظت . بدأ الصراخ : نحن لا نريد ! نحن لا نريد ! والبعض الاخر يقول : نعم ! نريد ! وبدأت الفوضى المهينة .»

قسمت اوغندا الحركة الصهيونية بشكل خطير . كل من رأى ان الضرورة القصوى تحتم انقاذ اليهود — طالب بقبول الاقتراح البريطاني . الاخرون ادعوا ، ان لا امل بنجاح المشروع الصهيوني الا في ارض صهيون . أما هرتسل فقد ادهشته على وجه الخصوص ردود فعل المندوبين من كيشينيوف حتى هم رفضوا اقتراح اوغندا ، معلنين انهم لن يغادروا الى أي مكان خلا ارض اسرائيل .

، سولوميا لويتا :

« هرتسل لم يفهم ماذا حدث . لم يفهم بالمرة . كان ذلك بالنسبة له شيء لا يمكن له ابتلاعه . ما الذي قد حدث هنا ؟ شعب مسكين ، تطارده المذابح ، مسلوب الحقوق ، ويحصل على بلاد توضع تحت تصرفه ويقول : لا ! الصهاينة الروس بدأوا يشرحون موقفهم أمامه : لا نريد أي بلد ، هذه او تلك ، نحن صهاينة ، نريد العودة الى وطننا القديم » .

في ايام الكونغرس تصور هرتسل مع مجموعة من الصهاينة الروس . هذه هي الصورة الوحيدة التي يبدو فيها هرتسل الى جانب النجم الصاعد في سماء الصهيونية : الدكتور حاييم وايزمن : «اذا كانت الامة البريطانية نفس الامة التي اتصورها في مخيلتي فلا بد لها في النهاية من ان تقترح علينا اقتراحا افضل بكثير» قال الرجل ، الذي سيحصل بعد اربعة عشر عاما على وعد بلفور .

بعد عشرة شهور مات هرتسل . كان هناك من قال انه مات يائسا . جموع غفيرة رافقته في رحلته الاخيرة . كان الحداد في العالم اليهودي كبيرا . فقد كان في نظر الجماهير المضطهدة ، المطاردة ، رمزا للامل — اي امل ، في ان يتحسن الحال بعض الشيء ! والان ، بدونه ، خيل ان نهاية الحركة الصهيونية قد حلت .

ولكن الاحداث لم تدع الصهيونية تهبط عن الحلبة . ففي روسيا قامت ثورة ١٩٠٥ للقيصر نيقولاي الثاني امر بقمع الانتفاضة

قتلى المذبحة قبل دفنهم .

بقسوة . وبينما كان يحرض الجنود القوزاقيين ضد الثوار عاد لممارسة حيلته القديمة : تحويل الغليان العام ضد اليهود ، «الضحية الكلاسيكية» لكافة الازمات .

خلال اسبوع واحد — في اكتوبر ١٩٠٥ حدثت في اوساط السكان اليهود اكثر من خمسين مذبحة ، جميعها بتوجيه حكومي .

الهروب من روسيا ، الذي بدأ في ايام مذابح الثمانينات وصل الان الى مستوى نزوح شعب . فالغالبية العظمى واصلت هجرتها الى دول الغرب ، خاصة الى امريكا القلائل — الى ارض اسرائيل .

راحيل ينائيت بن صفي :

« وصلت الى ميناء اوديسه ، فتاة من بلدة صغيرة ، وذهبت لرؤية شاعرنا الكبير بياليك . تقدمت اليه وقلت : جئت اودعك ، لانني مسافرة الى أرض اسرائيل . ماذا ؟ الى ارض اسرائيل ؟ خسارة ، فتاة شابة مثلك ، خسارة أن تذهبي هدرا . ما الذي ستفعلينه هناك ؟ التزمت الصمت في البداية ، بعد ذلك نمت عني كلمة واحدة — تما الذي امكنني أن أقوله له — وقلت : سأعيش !»

كانت البلاد ، منفى الطلائعيين فقيرة ومقفرة للغاية .

كانت تلك ايام مجد الكولونياليه ، عندما بحث ابناء اوروبا عن امكانيات اقتصادية في الافاق ، ارض خصبة ، ذهب . وقد احتلت ارض اسرائيل المكان الاخير في قائمة البلدان المطلوبة . فقد امكنها ان تعرض حياة الفقر والمناخ الصعب والامراض الفتاكة والاراضي المزروعة بالحجارة ، بلا ظل او ماء . لم يكن فيها اي شيء يجلب انتباه المهاجرين او الحركة الكولونيالية . تبريرات روحانية ذات وزن كبير فقط امكنها ان تدفع اناسا حضاريين الى ما اسمي في حينه «البلاد الميتة» .

راحيل :

« مررت في سر ضيق في مرج ابن عامر ، وضباب من الباعوض يحوم في الفضاء ، الى ان وصلنا الى القفر الذي بدأنا نلمسه : ارض بحيرة طبريا . كانت تلك أرضا ميتة . كان علينا أن تكون ذوي عقيدة راسخة لكي يكون بالامكان احياء هذه الارض» .

المعزق : رمز المرحلة

الطلائعيون ، رجال الهجرة الثانية ، رأوا في العمل بالايدي القيمة العليا لحياتهم . لا يمكن ، هكذا قالوا ، ان يتحول اليهود العائدون الى الوطن الى كولونياليين ، يستغلون الايدي العاملة العربية الرخيصة .

وقد اصبحت شخصية أ.د. غوردون ذي اللحية الطويلة والمعزق باليد رمزا للمرحلة كان العمل شاقا ومضنيا . الكثيرون لم يحتملوا . ومع مرور الايام ادعى دافيد بن غوريون أن ٩٠ بالمائة من رجال الهجرة الثانية قد يئسوا وغادروا البلاد .

اشغل رجال الهجرة الثانية دورا هاما في الصراع على العمل العبري ، وقد قدموا من اليمن عام ١٩٠٧ . كان اليمنيون عمالا ممتازين ، يكتفون بالقليل ، وقد اعادوا للكثير ممن دخلت الشكوك نفوسهم الايمان بانتصار فكرة العمل العبري .

«حرب اللغات»

في ايام الهجرة الثانية نشبت في البلاد «حرب اللغات» . وقد كانت هناك ضرورة للخروج في مظاهرات بالشوارع من اجل اعتماد العبرية لغة دراسية في المدارس . اناس متعصبون ، يستهوون الشيء الى درجة الجنون ، كانوا على استعداد لان يصدقوا انه يمكن دراسة الحساب والهندسة بلغة الكتاب المقدس . وقد ا[...] انه بدون ذلك فلن تقوم لشعب اسرا[ئيل] قائمة .

ترتبط حرب العبرية باسم اليعزر [بن] يهودا . لقد كان اول من ادعى ان ال[شعب] العجوز القريب من الموت قادر على [استعادة] شبابه والبقاء في الحياة اذا نفذ شرط[ين] اساسيين : يعود الى ارض ابائه ويت[كلم] العبرية .

استوطن بن يهودا في اورشليم ورب[ى] فيها الاولاد الاوائل الذين تحدثوا العبر[ية] كلغة ام . كانت تلك تجربة مذهلة .

تقول دولا بن يهودا فيتمان :

« لم يدعونا نلعب مع الاطفال الغرباء . لعبنا وحدنا . كنا كمن في اقامة منزلية جبرية . كان محظورا علينا الخروج الى الشارع والتحدث الى الاطفال الغرباء . وماذا كان يحدث عندما كان الطفل الاول يصل الرابعة او الخامسة من عمره ؟ احضروا الى البيت كلبا وقطه . كان الكلب مذكرا والقطة مؤنثا . وقد امكن الطفل ان يتحدث الى الكلب على انه مذكر والقطة على انها مؤنث . وهكذا تعلم أن يتحدث مع الاصدقاء بلغة المذكر والمؤنث . كانت القطة والكلب من اوائل اصدقائنا والحيوانات الاولى التي تحدثت العبرية منذ الفي سنة . » .

بكر الاولاد ، ايتمار بن آفي ، لم ينب[س] بكلمة حتى جيل الثالثة . الا ان الشك في ان جنون والده قد يتسبب للطفل ب[تخلف] عقلي قد تبدد . «الطفل العبري الا[ول]» تطور واصبح صحفيا ونشيطا سيا[سيا] وخطيبا شهيرا . عندما بدأ يلقي خط[بـه] الملتهبة بالعبرية السلسة كانت البلاد قد امتلأت بالاطفال الذين كانت العبرية بالن[سبة] لهم لغة ام ، وهو امر طبيعي ومفه[وم] بطبيعة الحال .

أسلوب عبري .. جمال عبري ..

في سنة ١٩٠٦ أسس بوريس شاتس مدرسته الاولى للفنون «بتصلئيل» في القدس . لقد تصور هذه المؤسسة تشغل دورا محترما في الاحياء القومي لاسرائيل . فهنا سعى لخلق أسلوب عبري وجمال عبري ..

احضر شاتس مدرسين من الاكاديميات الاوروبية حيث سلبتهم افتدتهم الشمس الاسرائيلية والطبيعة والالوان الخلابة لمناظر البلاد . لقد اندهش رسامو «بتصلئيل» من شخصية ابناء البلاد العرب الذين ارادوا ان يروا فيهم «ابطال التوراة» .

اكتسبت النظرة الرومانسية لرجال الهجرة الاولى والثانية الى العرب تعابير شتى . حتى ان رجال «الحرس» ارتدوا الزي العربي في نطاق تطلعهم الى الاندماج في المحيط . كانت ثمة رغبة عارمة في انشاء علاقات جيدة حسنة .

بدت البلاد رحبة ومقفرة ، اشبه بالفضاء الفارغ . لم يكن هناك ادنى شك في امكانية ، ايجاد حل عادل وانساني لضائقة اليهود ، ولكن ليس على حساب السكان المحليين .

كانت غالبية العرب لا مبالية تجاه التغييرات التي بدأت تحصل حولهم . صحيح ان الصحافة العربية المحلية قد حذرت من خطر الصهيونية ، ولكن الحقيقة هي ان الحركة الصهيونية ، كانت انذاك في الحضيض : المهاجرون يصلون «بالقطارة» معظمهم لم يصمدوا فغادروا البلاد ، الانجازات المتواضعة للباقين لم تنجح في اثارة الشعور بالخطر لدى العرب ، على ما يبدو . السلطات التركية ايضا فعلت كل ما في وسعها ، وهي المعادية للصهيونية لكي لا يظل لليهود أمل .

(يتبع)

هكذا من الكحل

ينابيع

صفحة خاصة بالأدب العبري الحديث

يحررها محمد غنايم

دافيــــد روكيــــاح
حـــــدود داخليــــة
(قصيدة جديدة)

بني اتقلص في حدودي
اخلية . الشواطىء ،
ي يمسح الليل معالمها
سيمه البحر بيننا .
ري كالماء في شقوق الاخرة
رف : الارض لا تمنح وقتا .
حجارة التي تتنفس الغضب المخفي بداخلها
جك عن سكوتك وما يتفرع منه .

❋

مي يدا على احلامي لتحصي معناها.
اج مكبر لامل محتمل . ثمة قلب خلف
ب الذي لا يعرف الحقيقة حسن ان
فق الآن يطفىء الذكريات والليل قريب
سماء الاكيدة تحط على قعر البحر .

❋

قلق على بيتك المقفل بأفاقه المشتعلة
قلق على ندم سيجيء
دا ، في طبريا او القدس ،
خيالات هروب من نفسي ومنك .

❋

ى الشمس تغرب في عينيك
عين تتسع اذ لا يظل هناك ما يرى .
المرآة — باب منسوخ بلا مبالاة
يحدث : مِزَقٌ من لحمك
ل توازن البحر .

دافيد روكياح

عن جريدة
«يديعوت احرونوت»
للادب والفن

((هـــــم))
قصـــة بقـلم : صفى آيزنمـــان

((هم)) لم يحتملوا عودتي حيا من غرفة الغاز . ومع انه قد مـــرت بضع عشرات من السنين علـــى انتهاء الحرب الا أن ((هم)) بحثوا وعثروا علي . ودفعوني الى داخل سيارة ، عصبوا عيني ، كممـــوا فمي ونقلوني الى ((المحكمة)) .

((هم)) سحبوني من السيارة وجروني على الدرج . درج طويل . بعد ذلك في الاروقة . أبواب تنفتح وتغلق بغضب .

عندما رفعوا المنديل عن عيني وفكـــوا لثامي ، وجدت نفسي داخل قاعة كبيرة . هنا امروني بالجلوس وانتظار ان ينادوني قبل أن يغلقوا الباب امسك رجلان بذراعي وقام الثالث بتفتيشي . كان الرجـــــلان مجمدين ، بلا ادنى علامة تعبير . أخذوا مني السجاير ، الساعة ، محفظة النقود والوثائق . عندما سلبوني الوثائق حاولت جاداً الافلات . الاثنان اللذان امســـكا بذراعي سحباني للوراء بقوة الى درجة أن مفاصلي اصطكت . حتى الحبوب التي لم اتركها منذ نوبة القلب الثانية التي اصابتني لم يتركوها لي .

كنت وحيداً في الغرفة ، الا انه خيل لي أنهم يرقبونني من كافة الجهات ، وحتـــى انهم يصغون لافكاري . كان في اعلى الغرفة شباك ، الا انني لم اكن املك القـــــوة للوقوف واستراق النظر بحثا عن مكاني .

مر الزمن وئيدا . ذراعاي وهنا وأخذا يؤلمانني . الجلوس لم يعد يطاق . العينان تتجولان من جدار الى جدار . كـــــانت الجدران مكشوفة وعارية . بلا زينة . ولا صورة واحدة . الا ان نظراتي اصطدمت بكلمات مؤطرة ازائي على الجدار : ((ممنوع البته — الكلام والتدخين !))

كنت واثقا بأن ((هم)) قد علقوا اللافتة عمداً ، لكي تظل امامي كل الوقت . اشحت بنظراتي جانبا ، فقد رغبت بالامتناع عـــن النظر للافته . حتى اغلاق العينين لم يكن مجديا . حاولت أن اركب من الكلمات حادة .. الشكل كلمات اخرى ، ذات مفهـــــوم مختلف ، الا انني لم انجح . كانت اوتاد الكلمات اقوى مني ، وكنت مضطـــــرا لرؤيتها . لم يتغير شيء : الكلام والتدخين .. ممنوع البته !)) . ((الكلام والتدخين — ممنوع البته !)) كالغربان السود إطلقـــيت الكلمات السوداء من داخل الاطار قرقرتها المبحوحة : ((ين)) و ((ته)) — ((ينّ)) و ((ته)) واخرقت قلبي وعقلي .

ترنحت من التعب . لم آل جهدا لان امد رجلي او المس يدي . كانت المؤخرةمتوترة، تكاد تنفجر .

اخيرا ادار احدهم المفتاح . دخل الثلاثة الذين امسكوني قبلا وفتشوني . نادوني دون أن ينفوهوا بكلمة — بحركات الرأس فقط . قمت عن المقعد . ابواب ، مـــرة اخرى . درجات ، ثانية ، واروقة ايضا . اخيرا دفعني ((المرافقون)) عبر شق ستار الى داخل غرفة ، اما ((هم)) فقد ظلوا في الممر . فهمت انني سامثل في هذه الغرفة امام ((المحكمة)) .

— ٢ —

كانت الغرفة بلا شبابيك ، بلا ابواب ومؤثثة باثاث رخيص جدا .

((الحاكم)) وحده جلس على كرسيـــــه بمحاذاة الطاولة . انا و((المدعي العام)) ايضا — جلسنا على الكراسي . البقية — على مقاعد طويلة .

كانت الغرفة حارة وخانقة . جـــــدران مكشوفة . مقاعد عارية . دخان سجاير ، ونفرة ليتسلل منها الدخان لم تكن ، لذلك حلق الدخان في الفضاء الضيق ولف كـــل ما يجري بما يشبه الضباب الرمـــادي — الازرق . عبر هذا الضباب تناهى الـــى صوت ((المدعي العام)) :

— ((هل كان الطبيب الذي ارسلك للغاز يحمل السلاح؟ هل هدد باستخدام السلاح؟))

ولاضفاء اهمية خاصة على ((المحكمة)) ولاظهار مدى اخلاصها وعدالتها ، تدخل ((القاضي)) :

— ((الممنوع توجيه الاسئلة التي لا تمت بصورة مباشرة لموضوعنا !))

— ((كم استغرقت الاماتة بالغاز ؟))

— ((لا اعرف . ربما بضع ثوان ، ولكن من المحتمل ايضا — بضع سنين . دفعوني بالقوة داخل الغرفة . بلا ساعة . بـــــلا شعر وبلا اسنان . كل ما كان لي مـــن جسدي انذاك هو الجلد والعظام فقـــط . سلبوني حتى اسمي . اولئك الذين ادخلوهم معي بالقوة ايضا بدوا على نفس حالتي . بدوا كجسم واحد تم نسخه بالالاف . كانهم لم يملكوا البته حياة خاصة بهم ، كانهم لم يكونوا مخلوقات متميزة .

— ((بلا فلسفة ! أجب على الســـــؤال الموجه لك فقط !)) — قال ((القاضي)) بصوت حاد وبنفاذ صبر لم يستطع لجمـــــه الا بصعوبة ، واضاف : في صلب الموضوع !

فتشت بنظراتي بين الناس الجالسيـــن على المقاعد عن عينين اثنتين تبديان تفهما ، تفهما انسانيا بسيطا لاقوالـــــي . اردت ان اجد لديهما القليل من التشجيع . مـــن افواههم ونظراتهم تصاعد الدخان ، الدخان فقط .

— ((ما هو نوع الغاز الذي اماتوك به؟)) اقترب وجه وعينا ((المدعي العام)) مني الى حد انني اضطررت ان احول رأسي لئـــلا احس على وجهي انفاسه السريعة الجافه.

— ((تسيكلون ب)) .

— ((وما الذي حدث لك فيما بعد؟))

عندما جاء جوابي متاخرا بعض الشيء، وجه ((القاضي)) الى ((المدعي العام)) :

— ((ارجو صياغة السؤال بصـــــورة اوضح!))

وكانما ((المدعي العام)) لم يكن ينتظر الا ذلك :

— ((كيف يعود انسان للحياة بعد وجبـــة غاز كهذه ؟ المقصود هنا انسان بسيط لا يتمتع بقوى فوق — طبيعيه ، ولا يعيش في عصر التوراة ، في الوقت الذي حدثت فيه المعجزات ؟))

بين الجدران الاربعة في الغرفة المغلقة ساد السكون الى ان اهتز المصبـــــــاح الكهربائي . من افواه وعيون الرجـــــال الصامتين اندلعت السنة اللهب . سؤال ((المدعي العام)) الذي لم يزل يحلق في الهواء اشتعل بالنار من كل الجهات واحترق حتى اصبح ترابا ورمادا .

(×) اشارة : كتبت هذه القصـــة في الاصل بالايديش

العددان ٤ و ٥ من مجلة ((موزنايم))

ما يميز العدد الجديد من مجلـــــة ((موزنايم)) الصادرة عن اتحاد الكتـــاب العبريين هذه التعددية ، في باب الدراسات والنقد الادبي . فهناك مقال للبروفيســـور غرشون شكيد حول رواية الكاتب ابراهام ب. يهوشواع الاخيرة ((الطلاق متأخر)) يحمل عنوانا ثانويا هو : ((وراء كل هذا يختفي جنون كبير)) ، ومقال لحوليت حسين التـــي تضع مقارنة بين مقومات ادب كامي وادب ا.ب. يهوشواع ، واخر لينير مزور يعالج اوجه الشبه بين شموئيل يوسف عغنـــون وكنوت همسون .

نقرأ في هذا العدد ملاحظات زالـــي غورفينس حول شعر جون اشبري الـــى جانب قصيدة مترجمة من شعره .

ادريان ريتش تكتب عن اميلي ديكنسون بالاضافة الى الباب الثابت ((القبلة عبـــر المنديل)) الذي يقدم هذه المرة ترجمـــات مقارنة لاحدى قصائد اميلي ديكنسون .

وهناك مقال لابراهام بلبن عن قصص يهوشواع كناز واخرى غيرها .

في هذا العدد ايضا قصتان : الاولـــى ليسحاك امربوخ اورباز والثانية ليهوشواع بار يوسف .

قصائد هذه العدد لكل من : دافيـــــد روكياح ، راحيل حلفى ، نوريت زرحي ، ارييه زكس ، ايلان شاينفلد. وغيرهم .

كل هذا بالاضافة الى باب نقد الكتـــب الثابت وبعض الاخبار الادبية .

يحرر المجلة : زيسي سناقي وانير رايخ .

★...★

عدد جديد من مجلة ((الادب العبري الحديث))

في هذا العدد من مجلة الادب العبري الحديث الصادرة عن معهد ترجمة الادب العبري باللغة الانجليزية نقرأ ترجمـــة لاحد فصول رواية الاديب العبري دافيد شاحر ((يوم الكونتيسة)) الى جانب مقال تقييمي بقلم باعل لوطين للرواية نفسها .

ضم هذا العدد ايضا مقالا لغدعـــون عفرات عن الدراما الاسرائيلية فـــي السبعينات ، وترجمات لاشعار شاعرين شابين هما مايا بجرانو وزالي غوروفيتس وهناك مقابلة مع ط. كرمي حول انتولوجيا من قصائده صدرت مؤخرا ، ومـــواد أخرى .

ـبن عيزر : البيارة والبركان (٤)

...ـة البلاد بـــين جيلين : وراثـــة ...ـة والعجز عـــن ((مصالحـــة)) الضوء




أيهود بن عيزر

ة ((الجوالـــون وافعى)) ئولا ، امرأة مـــــن محبطة ومغلقة . في ، لها خارج قريتهـــا ا بدويا (الجوال) الذي ة بأنه مخلوق بدائي ، ريب من البهيمة فـــي له سحنـــة بشـــعة ، ع ذلك فانه يثير لديها بدا أنه سيقـــــوم ، وهي ، بدورها ، الانجذاب اليـــــه لا أن شيئا لم يحدث ، ـم الفـــتاة بالغثيان ، ها الجوال البتة .)) —) . تعود الى غرفتها ، وفي المساء تستلقي ار ، علـــى المؤخرة ، عي . هنا يصـــف لية كما لو أنها عملية (تنقلب على جنـــبها ، تتكور وتضع رأسها ، ذراعيها ، قشعريرة ج جلدها . أنها تصغي ة الحلوة السارية فـ وتسكر دورة الـــدم . تام تستجيب غيئـــولا لوة .)) — (ص ٤٠) .

سفل الجانب المعتم والشرير استجابة — ورفض غيئولا له نزعاتها ازاء منطقها وازاء الاجتماعية ، الاسرائيلية . الافعى تكمل مهمة العربي . م ، جانب الشر ، وهو ايضا ن والموت . العربي موجود في تم من روحـــها ، مثلما ان ائمية موجودة في هذا الجانب، لق ، وبهـــجة التلاشي — عربي ايضا هو الصحـــراء ((ومن الصحراء يجيء المرض)) ٢٧) . واقتحام الجواليـــن يوتس جلب معه مرض الحمى وس الاراضي وبعض السرقات (ونجد تعبيرا عن الجانب المعتم واسطة التهديد العربي فـــي س عوز ((عزيزي ميخائيل)) . قصة ((دير الصامتين)) التـــي

تتحدث عن دير الصامتين في اللطرون يعود مفهوم الطبيعة الخاص لدى عاموس عوز للظهور من جديد : فجاة تصاعـــدت وعربدت اصوات الضباع . قادمة عبر الحدود ، تسري في الوديان المتعرجـــة وتنتشر فوق السهول المغلقة في بـــلاد محاصرة . بسرعة ، خانت الظلمة كـــل اللاجئين اليها وبدأت تنحسر تدريجيـــا وبتلاحق فوق قمم الجبال الشرقيـــة الجرداء ، بلاد العدو)) — (صفحة ٩١) .

عاموس عوز لا يقدر على رؤية ((البلاد — يهودا)) خاضعة لسلطة الاردنيين ، الا من خلال كونها ((بلاد العدو)) . الطبيعة هي جزء لا يتجزأ من تهديد العدو البشري الجالس فيها او المتسلل اليها . هـــذه المشاعر تطغى على كافة مزايا الرومانسية التوراتية والتربية الصهيونية المتعارف عليها . ان طبيعة بلاد التوراة غريبـــة علينا طالما أن ساكنيها يكنون لنا الكراهية ويهددون وجودنا . هذه ليست مشكلـــة اخلاقية . وهذه ليست مشكلة ((عدالتنا)) و ((حقنا)) ازاء عدالتهم وحقهم ((هم)) . انها حالة وجود ، طفولة ، وحياة فـــي ((بلاد محاصرة)) .

عاموس عوز يستشعر وجودنا كرقعة ثقافية في قلب غابة تحيط بنا ، بكـــل الحيوانات المتوحشة فيها ، العرب ، الطبيعة القاسية والاقليم القاتل ، هذه هي مواطن الضباع والليل . وردا على سؤال حول كتابته عن جيل الشيـــوخ الاكبر منه قال ذات مرة لمجلة ((شدموت)) : ((انني اجد لدى ذلك الجيل ، الذي ندعوه عندنا جيل المؤسسين بتعميم واسع جدا ، شرائح انسانية واحيانا ازمة انسانية ، تبهرني وتتحدث الى نفسي ، وتثير لدي الرغبة في الاعتراف غير المباشر ، اعتراف بطريق غير مباشر)) . الازمة مصدرهـــا الشعور بالغربة ازاء طبيعـــة البلاد ، الشعور الذي يحمله معهم ((الحضاريون)) الذين وجدوا انفسهم في بلاد صحـــراء قفر ، الشعور الذي أورثه ((جيـــل المؤسسين)) لجيل ((الصابرا)) ابنـــاء البلاد .

((الذين ولدوا في البلدان الشمالية ، حيث اليورانيوم الطبيعي ، لن يقبلـــوا ابدا بالسكاكين — السماوية التي تلمع في هذا الهواء . حتى القصائد الوجدانية لا تنجح الا في تحبير حنين المغني الدائم للتصالح مع الضوء الفظيع .)) (مكان اخر — عاموس عوز صفحة ١٢٨) .

ظلت التربية الصهيونية على سجيتها، لانه اذا كان على جيل المؤسسيـــن ((الحصول)) على حب طبيعة البلاد ، وامتلاكها ، فان هذا الحب ، لدى الجيل الثاني ، سيكون طبيعيا ، مقترنـــا بالطفولة ، بحليب الام ، لان ((الانسان هو محصلة طبيعة بلاده)) . ولهذا السبب بالذات ، ولان طبيعة البلاد لا تـــزال مشحونة بالتهديد ، فان الشعور بالغربة ينتقل بالوراثة ، والانسان الشاب ، ابن هذه البلاد ، يحمل الطبيعة غير المستقرة للبلاد المحاصرة ، لوطنه . بريئر حـــول غربته تجاه كل مكان ، وللبلاد أيضـــا ((التي يوضعها البائس قد خيبت احلامه الكبرى بالخلاص الانساني) ، الـــى موضوع مركزي في كتاباته ، لذلك فقـــد تجذر في البلاد وأصبح احـــد الركائـــز الرئيسية في ادبنا . بعض ابناء ((جيـــل المؤسسين)) ، من رجالات الهجـــرة الثانية ، احبوا البلاد التي كانت صحراء ومستنقعات وأوكار امراض وظـــروف معيشة فظيعة — حبا دينيا . عاموس عوز من جهته عاش في البلاد بعد ان اصبحت حديقة مزدهرة ، ومن السهل ان تحبها الان أكثر من أن تحب تلك البلاد التـــي كانت قبل تسعين سنة بحالتها البائسة

— ومع ذلك فان عاموس عوز غير قادر على التحرر من الصحراء التي تحدها ، من كابوس الطوفان العربي ، ولذلك فانه ايضا غير قادر على التصالح مع الضوء الفظيع . ان حقيقة تواجد التهديد العربي والشعور بالحصار هي الاخرى من بيـــن اسباب انهيار القيم الصهيونية الساذجة.

ومن المثير هنا انه بينما نجد ان معظـــم ابطال يزهار شبان لا ينضجون بعوالمهم ولا يتجاوزون اشكال ١٩٤٨ ، فان معظم ابطال عاموس عوز أناس مسنـــــون وناضجون ، والشبان منهم شيوخ فـــي نفوسهم متعبون ومجربون ، الى درجـــة اليأس احيانا .

ترمز مجموعة ((مكان اخر)) الى الحاضر الاسرائيلي بكافة جوانبه : ((طوق يحيط بقريتنا . ثمة ثورة خارج الاسيجة . لو أمكنك مرة حل سر تيار الرموز . مؤامرة قذرة تحيط بالسياج وتسعى للتسلل الى الداخل وتحدث البلبلة في النظام الجيـــد باسنانها . يتردد همس الخيانة السافلة منذ الان في طرف المعسكر . الشفق يحمل بشائر الخيانة . وسط العتمة المذعورة يغيرون اشكالهم ببطء . يكتسبون اشكالا اخرى . تنظر بالصامتين ، واذا بوجوههم غريبة ، زواياها تبدلت بنوع مـــن الاستدارات الناعمة .

((الجبال لا تبدو للعيان ، الا أن وجودها يثقل على السهول . الجبال موجودة . اقنية سالبة تهبط هاجمة نحونا . كتـــل صخرية مظلمة معلقة بشعرة في اعالـــي الجبال . كما لو أنها غير مربوطـــة بالجبال . مثلما الهمس المكتوم ، الهمهمة المكتومة الواهنة ، تنقط من الطـــرف الاخر ، من هناك . الجبال موجودة بكل الصمت موجودة)) . — (صفحة ١٩٥) .

الكيبوتس ((المتسودات رام)) الـــذي تحكي الرواية عنه واقع في غور الاردن ، وفي اعلى الجبال ، في هضبة الجولان ، يجلس العدو :

((مكتوم مكتوم في الليل تاتي أغاني جنود العدو في منحدرات الجبل . خارج مواقعهم المحصنة يشعلون المواقـــد الصغيرة . اغانيهم مكتومة ومتواصلة ، نولول من هناك ، وتصعد الى شبابيكنا .)) . — (صفحة ٢٧٤) .

العرب جزء لا يتجزأ من المنطقة ، من الجبل ، من مواطن الضباع والليل ، ومن اقليم المنطقة . ((في اخر الاسبوع جاء القيظ . من الجبال الشرقية اكتسحنا اليباس المقصود . السماء اربدت كمـــا لو ان الصحراء صعدت لتنتشر مقلوبـــة فوق سقوفنا الصغيرة . باظافر شريرة مزق القيظ حيواناتنا وجلب معه وخمـــــة كئيبة ، ينكل باللحم المعذب ويفرض على الروح انسدادا مكدرا)) . — (صفحـــة ١٥٢) .

بعد ذلك ببضع صفحات يطالعنا المصل المثير ((الكراهية)) الذي يمزج القيظ بكراهية العرب لنا .

(يتبع)

حـــاييم بئـير :
ريش
(الفصل الاخير من رواية)

الحياة في ((فايد)) سارت فـــي ذلك الشتاء على مهلها ، متوترةومملة في آن واحد . في الصباح كانت الطائرات العموديـــة تمـــرفوق رؤوسنا متجهة الى الجنوب — الغربي حيث الكيلو متر ١٠١ ، ومحادثات فصل القوات بين قادة الجيوش المتشابكة ، ومن جبـــال ((العتقه)) علا دخان المحرقة الذي يبشر بأخلاء قواتنا . لم يزل هناك مفقود واحد في حقول الالغام في ((فنارة)) ، وفي كل صباح كـــان مينتس ، الذي لم يفقد الامل ، يعود لمعاينة الخرائط ، يـــردد شهادات المقاتلين ، وعند الظهر كان يهبط جنوبا مصطحبا معـــه احدنا . ذات صباح ، بينما كان مينتس مستغرقا في أوراقه ، دوى جرس التلفون . صوت منفعـــل طلب ان نجيء الى رصيف ((فنارة)) على وجه السرعة . هجم مينتس الى السيارة على الفور ، سحبني ورجل الهندسة الحربية وراءه ، وقال اننا سنحظى اليوم بالتاكيد بنقل اخر الشهداء الى مقبـــــرة اسرائيل .

عند مدخل القاعدة البحرية انتظرنـــا مجموعة من جنود الاحتياطي بدى عليهـــا الارتباك ، الى حد اننا بصعوبة بالغـــة نجحنا في تكوين فكرة من افواههم المبلبلة عما حدث قبل مجيئنا . ثلاثة جنـــود ، سائقو سيارات الشحن الكبيرة التي نقلت الى الشمال عتاد احدى الوحدات التـــي تم اخلاؤها ، قال جنود الاحتياط ، هبطوا هذا الصباح للاغتسال في البحيـــره . حذرهم رجال الحرس بأن الشطـــآن ملغومة بالغام تحت — مائية وان الاغتسال ممنوع بامر عسكري ، الا أن الشبان لم يأبهوا بتحذيراتهم . خلعوا ملابسهـــم ونزلوا للماء ، وهنا دوى بصورة مجانية انفجار قوي . اثنان منهما خرجا غارقين بالدم ، رجل احدهما مقطوعة . أمـــا الثالث فقد قتل .

تجاوزنا محطة القطار المقصوفه وسرنا على طول رصيف اسوب النفط .

((هناك)) ! امر ملازم شاب ، قائد رجال الحرس ، وأشار الى تشابك الاعشاش على حافة البحيرة ، في المكان الذي وقفت فيه جوقة طيور الكراكي وقد سلـــــت حلوقها . ((هناك نزلوا ، المجرمون !)) .

كان خبير المتفجرات اول المتحركين ، يتقدمه كاشف الالغام ، واخرنا كـــان مينتس ، وعلى بعد ما منهم كنا أنـــا والملازم .

طيور الكراكي ، التي فزعت لقدومنا ، حلقت مخلفة وراءها الصراخ ، ومرت من فوقنا في تحليقة مجنحة الى هدفهـــا المخفي .

بعد نصف ساعة انتشلنا القتيل مـــن الماء — رجلاه وبطنه كانت ممزقة ، الا ان رأسه الجعد وبشرته الداكنة بـــدت مليئة بالحياة .

عند المساء فقط وصلنا الى ((فايد)) . في مدخل موقعنا انتظرنا حاييم . كـــان منفصلا يزرع الارض جيئة وذهابـــا كالبشير .

— ((هل ننوي التوجه شمالا ؟)) سألت ، متسائلا عمن وافق على منح زميلـــي عطلة .

— ((ليدر ، هل تذكره ؟)) فاجأني حاييم .

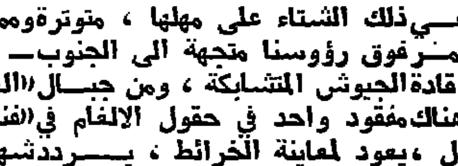
— ((ما الذي ذكرك به الان ؟)) قلت ، طالبا ان يدعني امضي وابدل ملابسي الملطخة بالدم .

— ((عرفت انـــه كان لنا ابن ؟)) ... وبدون ان ينتظر اجابتي قال انه فـــي رحوبوت ، في منتصف الخمسينات رزق بطفل ، تسجل في شهادة الميلاد بالاســـم يوسف فوبر ليدر ، الا أن أم الفتى غيرت اسمه فيما بعد الى يوسي شيلح .

مينتس وأنا بحلقنا به كاننا نرقب من اصابه مس من الجنون ، ومينتس قال ان الراب دوفيد لدر ، كما قال لـــــه نسيبه في حينه ، الراب اليه علـــــيه السلام سعى حقا الى اغلاق قنـــــاة السويس بالشبكات يدفعها للاتراك ، ولكن ما له الان يبلبل لنا عقولنا بقصص مـــن أيام رحمها الله .

— ((انتم انتشلتموه اليوم من الماء)) قال حاييم ومد لنا بوثائق يوسي شيلح التي وجدها محققو الشرطة العسكرية فـــي صندوق الشاحنة الخاص واحضروهـــا لنا .

مثل معظم احلام البشر كانت نهايـــة هذه القصة ايضا مطبوعة بالموت .



حاييم بئير

● ■ ●

— ولد حاييم بئير في القدس عام ١٩٤٥ لعائلة وصل آباؤها الى البلاد في مطلع القـــــرن الماضي . قضى طفولته وصباه في القدس . منذ سنة ١٩٦٢ وهـــو ينشر القصائد ، المقالات النقدية والانطباعات . أصدر مجموعة من الكتب ، وفي عام ١٩٧٩ حصـــل على جائزة التفرغ الادبية .

❋ هذا الفصل مأخوذ مـــــن روايته ((ريش)) التي تحكي قصة صداقة مثيرة ومريرة بين طفـــل ذي عين حادة وقلب حســـاس وبين حالم يسعى لخلاص العالم ؛

القدس في سنوات الخمسين ، هنا ، تشكل خلفية للرواية ، التي تنتهي على ضفاف البحيرة المرة في حرب يوم الغفران عام ١٩٧٣ . الكتاب صادر عن ((عام عوفيد)) عام ١٩٧٩ . وقد صدرت منـــه حتى الان ٣ طبعات متتالية .

الخلافات في مجلس جلجولية

وزير الداخلية يقرر حل المجلس وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية

جلجولية ، احدى قرى المثلث ، بتقرر هذا الاسبوع حل مجلسها الذي انتخب وفقا لقانون الانتخابات المباشرة لرؤساء السلطات المحلية الذي سنته الكنيست عام ١٩٧٨ ، وقد استهدف هذا القانون وضع حد لتسرب اعضاء المجالس البلدية والمحلية من الائتلاف الى المعارضة الامر الذي احدث رجات وهزات وانقلابات في رئاسة هذه السلطات وكان المتضرر الاول والاخير من جرائها المواطن العادي .

ومجلس جلجولية المحلي شلت اعماله طوال عام ونصف العام بسبب رفض ٧ من الاعضاء حضور جلسات المجلس بعد ان حجبوا الثقة عن رئيسه السيد وجيه عوده وقد التمس هؤلاء الاعضاء الى محكمة العدل العليا في القدس طالبين تنحية رئيس المجلس . وبناء على توصية المحكمة قرر وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ تشكيل لجنة تحقيق في اعمال رئيس واعضاء المجلس برئاسة السيد شلومو عمار المتصرف في وزارة الداخلية وعضوية السيد خير رعد رئيس مجلس قلنسوة المحلي والسيد اسحاق الياسوف من كبار موظفي وزارة العدل وقد قدمت اللجنة هذا الاسبوع توصياتها الى وزير الداخلية الذي قرر بدوره العمل بموجبها واصدر امرا بحل المجلس وتعيين لجنة لادارة شؤونه .

وقد حصلت « الانباء » على النص الكامل للتوصيات التي ننشرها كاملة لاهمية الموضوع .

أضواء

تقرير لجنة التحقيق لاعمال المجلس المحلي – جلجولية

المقدمة

١ – بتاريخ ٢١-٨-٨٢ عين وزير الداخلية ، بموجب صلاحيته للمادة ٣٨ (٢) لامر المجالس المحلية ، لجنة لتحقق (هل المجلس المحلي في قرية جلجولية ورئيس المجلس جلجولية يتمكنون من اداء وظيفتهم كما يرام) واعضاء اللجنة هم السادة : شلومو عمار (رئيسا) اسحق الياسوف (عضوا) وخيري رعد (عضوا) .

٢ – وقد كلفت اللجنة ان ترفع توصياتها حتى ١-١٠-٨٢ ولكن اتضح للجنة انها لن تتمكن من رفع توصياتها في الموعد المعين بسبب اعياد اليهود وعيد الاضحى للمسلمين التي حلت في شهري ايلول وتشرين اول . لذلك طلبت اللجنة من وزير الداخلية ان يمدد الموعد لتقديم التوصيات حتى ٣١-١٠-٨٢ . وقد استجاب الوزير للطلب .

٣ – وفي تفويض التعيين لم تذكر الاسباب لتعيينها . ولكن في كتاب المستشار القانوني لوزارة الداخلية المؤرخ في ٣-٩-٨٢ ذكر الامر الاحترازي المقدم لمحكمة العدل العليا رقم ٥٢٧/٨١ والذي لم ينفذ . وقد طلبت المحكمة اصدار أمر موجه لوزير الداخلية ليعلل لماذا لم يوافق على قرار المجلس المحلي جلجولية نقل رئيس المجلس من وظيفته أو لماذا لا يحل المجلس وتعيين لجنة عوضا عنه .

٤ – وقد عقدت لجنة التحقيق جلستها الاولى بتاريخ ١٥-٩-٨٢ وحددت نظام اعمالها . وقد قررت اللجنة أن تدعو أولا رئيس المجلس المحلي جلجولية واعضاء المجلس . كما نشرت اللجنة على لوحة اعلانات القرية وفي جريدة الانباء الصادرة يوم الجمعة ١٧-٩-٨٢ اعلانات للاهالي عن تعيينها ودعت كل من يهمه الامر الى أن يقدم كتابا خطيا اذا رغب بالحضور أمامها للافادة أو اعطاء شهادة أو اية معلومات مهما كانت .

وقد استلمت اللجنة عدة طلبات وقد حضر أمامها رئيس المجلس المحلي واعضاء المجلس فقط وكذلك نائب متصرف المنطقة الوسطى في وزارة الداخلية والقائم مقام .

٥ – وقد عقدت اللجنة جلستين في جلجولية (٢١-٩-٨٢ و ١١-١٠-٨٢) وجلسة في القدس (بتاريخ ١٧-١٠-١٩٨٢) وتجولت اللجنة في القرية وزارت مدرستين ومشروع المياه .

٦ – مجموع التقارير لجلسات اللجنة والمستندات التي قدمت اليها محفوظة في ملف خاص بوزارة الداخلية . وهذا التقرير مقدم الى وزير الداخلية باللغة العبرية ومترجم باللغة العربية لسكان جلجولية .

٧ – وقد استعانت اللجنة باعمالها بالسيد اسحق سفرا (ضابط الميزانيات) والسيدة سعاد شاهين (مساعدة مدير الادارة) اللذين يعملان في مكتب ضابط الادارة للشؤون الداخلية في الادارة المدنية لمنطقة الضفة الغربية . وتقدم اللجنة تقديرها وشكرها لهما .

القرية جلجولية

٨ – (أ) تقع قرية جلجولية في منطقة هشارون ، قضاء بيتح تكفا . ويسكنها حوالي ٢٥٠٠ مواطن جميعهم من المسلمين بينهم الف طالب تقريبا . وتبلغ مساحتها ٢٢٥٠ دونما ، منها ١٨٠٠ دونم اراضي زراعية ويعمل ٢٠ بالمائة من سكانها كمزارعين لاخضار وبساتين ٦٥ بالمائة يعملون في اعمال مختلفة داخل القرية او خارجها و ١٥ بالمائة في اعمال حرة .

(ب) وتحصل القرية على مياه الشرب والري من مشروع المياه المحلي الذي تملكه القرية .

(ج) توجد في القرية ثلاث رياض اطفال ومدرستان من الصف الاول الابتدائي حتى الثالث الاعدادي . اما طلاب الصفوف الاخرى فيتعلمون في مدارس القرى المجاورة ويقوم المجلس بنقلهم يوميا . احدى مدارس القرية تقع في عمارة جديدة انتهى بناؤها في الاونة الاخيرة بتمويل من قروض قدمها مفعال هبايس ووزارة المعارف والثقافة وعشرات من ابناء القرية يتعلمون في المعاهد العليا والجامعات داخل الدولة وفي الخارج .

(د) ويوجد في القرية فرع بنك ، مستوصف كوبات حوليم ومركز للامومة والطفولة .

(ه) لا توجد في القرية اية نشاطات اجتماعية في نواد للكبار أو ابناء الشبيبة ولكن هناك فرقة كرة قدم .

(و) بوشر في الاونة الاخيرة بترميم مسجد القرية .

(ز) بعض سكان القرية يتقاضى مخصصات من مؤسسة التأمين الوطني وهناك عدد ضئيل يتقاضى مساعدة من الشؤون الاجتماعية .

(ح) انتهى مؤخرا العمل في مشروع المجاري المركزي . ولا يوجد مثل هذا المشروع في اي قرية عربية اخرى . وقد بلغت تكاليف هذا المشروع ٤ ملايين شيكل تقريبا . بعد الانتهاء من المشروع سوف يتم تعبيد الطرق الرئيسية في القرية

رئيس اللجنة
شلومو عمار

(ط) يبلغ عدد موظفي المجلس المحلي اليوم ٢٢ موظفا بموجب التفاصيل الاتية :

٣ موظفي ادارة في المجلس .

٨ يعملون في مجال الخدمات والتنظيفات (صحة) .

٦ سكرتيرات مدارس ومساعدات للمعلمات في رياض الاطفال .

٥ موظفين في دائرة المياه ، الجباية والرسوم .

(ي) تبلغ ميزانية المجلس لسنة ١٩٨٢ (التي لم تصدق من قبل المجلس) ١١ مليون شيكل . اما ميزانية التنمية فتبلغ ٤ ملايين شيكل .

(ك) تبلغ نسبة الجباية من سكان القرية ٨٥ بالمائة من الضرائب المستحقة وهي من العوائد العامة ، رسوم مياه والسخ.

الانتخابات للمجلس المحلي

٩ – يعمل المجلس المحلي جلجولية بموجب امر المجالس المحلية (ب) لعام – ١٩٥٣ ، ويبلغ عدد اعضائه ٩ اشخاص .

١٠ (أ) جرت الانتخابات الاخيرة لرئاسة المجلس المحلي ولهيئة المجلس بتاريخ ٧-١١-١٩٧٨ .

(ب) في الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي والتي جرت للمرة الاولى بموجب قانون السلطات المحلية (انتخابات رئيس المجلس ونوابه وخدمتهم ، تقدم ثلاثة مرشحين انفسهم وهم :–

السيد وجيه عوده وجيه ، السيد طلال رابي ، والسيد عبد الرازق ابو حجلة . وقد حصل المرشح وجيه عوده على اكثر من ٤٠ بالمئة من الاصوات وهكذا انتخب رئيسا للمجلس (انظر مجموعة المنشورات ٥٧٣٩ صفحة ٤٠٠) .

١١ – بعد الانتخابات تم تشكيل ائتلاف من جميع القوائم ما عدا جبهة جلجولية للتغيير . وضم الائتلاف ٦ اعضاء ، وكذلك انتخبت لجان المجلس . وقد انحل هذا الائتلاف بعد أن عملوا بموجب اتفاقية المناوبة وتغير ثلاثة اعضاء من المجلس من قوائم مختلفة . بتاريخ ٢١-٤-٨١ قرر سبعة من اعضاء المجلس (من القوائم : الاصلاح والتعمير ، السلام وجبهة جلجولية للتغيير والنهضة) تنحية رئيس المجلس عن منصبه .

١٢ – منذ تاريخ الاجتماع المذكور ولغاية هذا اليوم لم يجتمع اعضاء المجلس ، والنشاطات الجارية للمجلس ، بما فيها القيام بعملية المصروفات تنفذ من قبل رئيس المجلس باشتراك القائم مقام ، وعدم اجتماع اعضاء المجلس يرجع لرفض سبعة اعضاء المجلس الاشتراك في جلسات المجلس اثر قرارهم تنحية رئيس المجلس .

١٣ – الموعد القادم لانتخابات المجلس سيكون في تاريخ ٢٥-١٠-٨٣ (انظر بند ١ لقانون المجالس المحلية (انتخابات) (امر ساعة) ، – ١٩٨٢) .

تحقيق مراقب الدولة

١٤ – بتاريخ ٢٤-١-٧٩ نشر مراقب الدولة تقريرا عن الرقابة التي قام بها في المجلس المحلي جلجولية ، ما بين عامي ١٩٧٢ ١٩٧٧ (طيلة هذه السنوات ترأس المجلس السيد وجيه عوده الرئيس الحالي للمجلس) . في تقرير الرقابة فصلت نتائج الرقابة بخصوص نشاطات المجلس ، موظفي المجلس الخدمات المقدمة من قبل المجلس ، الوضع المالي والضرائب المفروضة من قبل المجلس .

١٥ – في خلاصة التقرير جاء ما يلي :–

(كما يتضح من هذا التقرير أن المجلس المحلي جلجولية ، الواقع في وسط البلاد قدم لسكانه خدمات في نطاق ضيق . نتيجة للرقابة قام المجلس بتحسين الخدمات الصحية في حدوده . على المجلس ان يبحث في أمر توسيع نوعية الخدمات لرفاهية السكان وذلك استنادا الى الاعمال الواسعة التي تقوم بها السلطات المحلية . الاخطاء البارزة تتعلق بالادارة العامة والادارة المالية وتنفيذ مشاريع عمرانية بواسطة متعهدين . ومع ذلك حرص المجلس على العمل وفق ميزانية معتدلة ، وقام بتحسين الجباية .

علاقات رئيس المجلس واعضاء المجلس

١٦ – اعضاء المجلس الذين حضروا امام اللجنة اكدوا اولا على عدم وجود علاقات عمل سليمة بينهم وبين رئيس المجلس ، خصوصا بعد انتخاب رئيس المجلس في انتخابات شخصية مباشرة وهو ليس بحاجة لهم للاستشارة او للموافقة على تنفيذ مهامه العادية . كما واكد اعضاء المجلس مرارا وتكرارا كل ما جاء في شكواهم وادعاءاتهم في جلسة التنحية بتاريخ ٢١-٤-٨١ وبطلبهم المقدم لمحكمة العدل العليا رقم ٥٢٧/٢٨ . وادعاؤهم الرئيسي هو بان رئيس المجلس مشغول باعماله الشخصية ولا يكرس من وقته لادارة شؤون المجلس بصورة سليمة .




احد اعضاء المعارضة
عبد الرازق ابو حجلة

١٧ – وقد علق رئيس المجلس المحلي على شهادته في محكمة العدل العليا ملف رقم ٥٢٧/٨١ واكد انه ضمن السنوات العشر التي اشغل فيها منصب رئيس المجلس كرس مدة طويلة ونشاطات جمة لامور المجلس كما تطلب منه . والبرهان على ذلك – المشاريع الكثيرة الواسعة النطاق التي قام بها في فترات خدمته مثل : مشروع المجاري ، مشروع المياه واقامة مبنى المدرسة .

١٨ – عندما عقدت اللجنة جلسة مع رئيس المجلس وممثلي الاعضاء الذين صوتوا لتنحيته عن منصبه قامت اللجنة بجهود لايجاد جو تفاهم بين الاعضاء والرئيس . وقد اقترحنا عليهم فتح صفحة جديدة في العلاقات بينهم وعمل مشترك بصورة صالحة وبناءة لادارة أمور المجلس لصالح القرية وسكانها . وقد أعلمناهم انه بموجب أنظمة الانتخابات الحالية لا يحق للمجلس تنحية رئيس المجلس عن منصبه كما كان سابقا، قبل سريان القانون بخصوص انتخابات مباشرة لرئيس المجلس. ومن الناحية الثانية لا يملك رئيس المجلس جميع الصلاحيات بخصوص المجلس ليتصرف حسب اهوائه ، وهناك اشياء مهمة عليه ان يشارك فيها اعضاء المجلس .

ولاسفنا الشديد فشلت محاولتنا وبالرغم من أن رئيس المجلس عبر عن رغبته في المصالحة ، أصر اعضاء المجلس على موقفهم بانه بعد اتخاذ قرار التنحية ليس هناك مجال لاية خطوة كهذه وليس لهم ثقة بالرئيس ووعوده .

١٩ – ذكرنا اعلاه ، ان رئيس مجلس جلجولية قد انتخب مباشرة وقد حصل في البداية على مشاركة اغلبية الاعضاء

رئيس المجلس
وجيه عودة

معه من جراء الائتلاف ولكن انطباعاتنا تدل على أن هناك اسبابا ترجع لتدهور العلاقات الشخصية في المجلس وكذلك عدم ثقة اغلبية الاعضاء بالرئيس قد جرى حل الائتلاف ، وهكذا وجد الرئيس نفسه مقابل اغلبية ساحقة تعارضه في المجلس واكثر من ذلك بعد أن قرر سبعة من اعضاء المجلس تنحية الرئيس عن منصبه ، وقد امتنعوا عن الاشتراك في جلسات المجلس . وكانت النتيجة ان الوئام والتفاهم لم يسودا بين الرئيس والاعضاء ، والنشاطات في المجلس تشوشت بصورة شديدة (انظر كذلك الدعوى في محكمة العدل العليا ملف ١٧٨/٨١) .

خالد ظافر ضد وجيه عوده ، رئيس مجلس محلي جلجولية واخرين ، مجلد ٣٦ (١) صفحة ٤٠ بخصوص اقالة عضو المجلس من وظيفته بعد ان ادين بتهمة جنائية) .

التعليقات والتوصيات

٢٠ – قام السيد وجيه عوده رئيس المجلس المحلي جلجولية بمهمته خلال السنوات العشر الاخيرة ومما سمعناه من اعضاء المجلس وممثلي وزارة الداخلية توصلنا الى نتيجة مفادها انه عمل لصالح القرية وسكانها وفي فترات خدمته نفذ مشاريع عامة مهمة داخل القرية . (مشروع المجاري مشروع بركة تجمع المياه واضافة جناح للمدرسة الابتدائية) . وفي نفس الوقت يملك ويدير اعمالا خاصة في نطاق التعمير وهو يبذل وقتا وجهودا ملموسة وكما ذكرنا اعلاه ، احتج اعضاء المجلس السبعة امام اللجنة بان الرئيس يكرس اغلبية اوقاته لاشغاله الخاصة ولذا لم يتبق له الوقت الكافي للقيام باعماله المتعلقة بالمجلس وسكان جلجولية . ومن جهة ثانية لم يشركهم بصورة فعالة في ادارة المجلس والقرية .

٢١ – من الصعب ان تضع الحد الفاصل للوقت والجهد الذي يتحتم على رئيس المجلس ان يكرسه مع الاخذ بعين الاعتبار ان القانون لم يمنع رئيس المجلس من ان يقوم باشغاله الخاصة ونشاطات في مجالات اخرى بخصوص قرية جلجولية يوافق الجميع على ان رئيس المجلس لا يداوم في دائرة المجلس الا يومين بالاسبوع فقط ، وعندما يحتاجون اليه في غير ايام دوامه يستطيع سكرتير المجلس الاتصال معه بواسطة جهاز اللاسلكي . سيكون من الصحيح ان نؤكد بان الاشغال الخاصة لرئيس المجلس لم تبدأ في السنتين الاخيرتين وهذه لاعمال قام بها خلال السنوات السابقة لعمله كرئيس للمجلس . لذلك وعلى ضوء النشاطات التي قام بها رئيس المجلس لصالح سكان القرية يتضح لنا بانه لا اهمية لاعطاء وزن كبير لما اذا كان رئيس المجلس قادرا على تنفيذ مهامه بصورة كاملة ام لا.

ومع ذلك رأينا انه كان على رئيس المجلس ان يأخذ بعين الاعتبار كل الشكاوي والاعتراضات الموجهة ضده حول هذا الموضوع . وانطباعاتنا هي أن رئيس المجلس لم يكن حساسا بصورة كافية لهذه الادعاءات من قبل اعضاء المجلس الذين انتظروا منه وطلبوا منه ان يكرس وقتا كافيا واكثر لادارة شؤون المجلس والقرية.

٢٢ – وقد كان غرض مشرع قانون المجالس المحلية (انتخاب رئيس المجلس ونوابه وممارسة وظيفتهم ، (١٩٧٥) ، اعطاء صلاحية وحرية لرئيس المجلس لادارة اعمال المجلس المحلي ، ومن الجهة الثانية خلق تفاهم مع اعضاء المجلس حول مواضيع مهمة للغاية . في مجلس محلي يتمتع رئيسه بالاغلبية في المجلس يمكن تحقيق هذه الغاية لصالح القرية وسكانها .

لكن في مجلس محلي لا يتمتع رئيسه باغلبية اعضاء المجلس يتوجب عليه وعلى اعضاء المجلس التوصل الى الطريق الصحيح والمناسب للعمل سوية للقيام بواجباتهم نحو سكان القرية الذين انتخبوهم بموجب تعليمات القانون .

٢٣ – كان يتوجب على رئيس مجلس محلي جلجولية وجميع اعضائه بذل طاقة مناسبة للتوصل الى نتيجة تؤدي الى عمل مشترك ولا حاجة لذكر أن الوضع الحالي الذي آل اليه المجلس يبرهن على انه لم تكن هناك محاولات كافية للتوصل الى حل ، وهذا يبرهن على أن اعضاء المجلس المحلي لم يؤدوا رسالتهم كاللازم .

٢٤ – نعتقد ان امتناع اغلبية اعضاء مجلس محلي جلجولية عن الاشتراك في الجلسات بعد قرار حجب الثقة بتاريخ ٢١-٤-٨١ يدل حسب رأينا على اتجاه غير صحيح بمفهوميه مهمة عضو مجلس محلي . أن من حق اعضاء المجلس المحلي تنحية الرئيس عن منصبه ضمن اطار القانون ، ولكن حتى تصديق قرار التنحية بصورة قانونية ليس لقرارهم اساس قانوني . وامتناع اعضاء المجلس عدم المشاركة في جلسات المجلس اعطوا لقرارهم استنادا لم يكن له اساس ، مما اوقعهم في خطأ فادح ونحن نرى ان هذا الامتناع هو السبب الرئيسي لعدم قيام المجلس بوظيفته ونرى ذلك امرا خطيرا جدا . واذا كان مكان للشكوى فيجب أن توجه للاعضاء انفسهم فقط .

٢٥ – اعضاء المجلس السبعة الذين قرروا حجب الثقة عن الرئيس ادعوا ادعاءات اخرى مختلفة بخصوص نشاطات الرئيس مثلا عدم تقديم التقارير المالية في حينها وعدم تنفيذ قرارات المجلس .

لم نفصل هذه الادعاءات لاننا لا نرى بها من نوعية الادعاءات التي تتعلق بالسؤال هل بوسع المجلس او رئيسه القيام بواجبهم كما يرام ام لا .

بالاضافة لذلك لا يكفي موضوع العلاقات بين الرئيس وبين الاعضاء كما اتضحت لنا لتمكن من تقديم توصياتنا حول الموضوع الذي طلب منا بحثه .

٢٦ – أن العلاقات بين الرئيس والاعضاء كما تم شرحها اعلاه تقودنا الى نتيجة واحدة هي أن رئيس المجلس والمجلس ليس بوسعهم في الاوضاع الحالية القيام بمهماتهم كاللازم لذلك ، توصي أمام وزير الداخلية بأن يحل المجلس المحلي .

٢٧ – من الاهمية بمكان ان نؤكد بأن عدم وجود اغلبية اعضاء المجلس الى جانب رئيس المجلس لم يكن سببا كافيا بحد ذاته لحل المجلس . لكن فيما يتعلق بقرية جلجولية ، فهذا الشأن وبالاضافة الى امتناع اعضاء المجلس عن الاشتراك في الجلسات بشكل السبب الذي ادى الى عرقلة نشاطات المجلس ، ولم يتوصل اعضاء المجلس الى السبيل الملائم لعمل مشترك لصالح القرية وسكانها .

٢٨ – ونعتقد بأن الوضع الحالي المستمر اكثر من سنة ونصف السنة قد يلحق أضرارا جمة في اسس السلطة المحلية في جلجولية . وفي المستقبل قد يؤدي الى نتائج غير حميده ، يصعب اصلاحها حتى في اعمال المجلس العادية لذلك يجب وضع حد للوضع الحالي ، وذلك بواسطة حل المجلس الذي امتنعت اغلبية اعضائه عن القيام بمهامها والاشتراك في جلساته .

٢٩ – وبموجب انطباعاتنا نرى من الافضل تعيين لجنة لادارة اعمال المجلس حتى موعد الانتخابات القريبة في جميع المجالس المحلية ضمن السنة القريبة . وتقوم هذه اللجنة باداء عملها بموجب الاجراءات والعادات المتبعة في المجالس المحلية الصالحة لتهيء الوضع للانتخابات المجلس ولرئيسه .

٣٠ – وقد بحثت لجنة التحقيق موضوع تشكيل لجنة تقوم بادارة المجلس بعد حله . ولكن لم نتوصل لتكوين رأي موحد بهذا الموضوع .

رأي رئيس اللجنة السيد شلومو عمار وعضوها السيد خير رعد ، ان تتكون اللجنة لادارة المجلس من شخصيات تعمل في سلك موظفي الدولة وليس من سكان القرية . لانه حسب اعتقادهما في الوضع الحالي ليس عمليا ومناسبا اشتراك الرئيس او اي عضو اخر من اعضاء المجلس في اللجنة .

عضو لجنة التحقيق السيد اسحق الياسوف يعتقد بانه يجب تعيين السيد وجيه عوده الذي يشغل منصب الرئيس الحالي، رئيسا للجنة المقترحة وذلك لانه يعتقد بان عدم قيام الرئيس بوظيفته كاللازم يرجع لعدم رغبة الاعضاء في القيام بمهامهم كاللازم بهذه الطريقة نحترم حسب رأيه – رغبة الناخبين في القرية الذين انتخبوا الرئيس بصورة مباشرة .

شلومو عمار
رئيسا

اسحق الياسوف
عضوا

خير رعد
عضوا

حديث الجمعة الديني

الحجاب في الاسلام

عندما جاء الاسلام رفع من شأن المرأة المسلمة فساواها ، حيث انسانيتها وبشريتها بالرجل واحاطها بآداب تحفظ عليها عفتها وتصون شرفها وترفع كرامتها .

وعندما ينظر الباحثون والمدققون في المواصفات التي ارتضاها الاسلام لزي المرأة يجدون ان اهتمام الاسلام بكل شؤون المرأة فيه كل تقدير وتكريم وتشريف . وقد جاءت آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية تفيض من حيث زي المرأة . حيث يقول الله تعالى ((ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن)) (النور ٣١) .

وعن عائشة رضي الله عنها :((ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها ، وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه)) .

وقبل ان ندخل في موضوع ((الحجاب في الاسلام)) . اريد ان استعرض بايجاز ما اقرته القيم الاجتماعية في المجتمعات الانسانية فنجدها اقرت امرين وهما :

أ – ((تحريم العري)) على كل من الرجال والنساء .

ب – ((فرض الحشمة والحياء)) في الظهور بين الناس على كل من النوعين حماية للاخلاق العامة من الانهيار .

وان هذين الامرين هما مما قد اجمعت عليهما الانسانية المتحضرة من مختلف ادوار حياتها من عصورها الماضية والحاضرة والقائمة جميعها على هذه القيم الاجتماعية في لباسها وحشمتها وحياتها ، مما قد ميزها عن الحيوان في جميع مظاهر حياته وصلاته . ولذلك كانت اولى مظاهر نقل الانسان العاري غير المتحضر للدخول في اول مرحلة من مراحل الانسانية المتحضرة هي الابتداء بستر عورته بما يستطيع من ادوات اللباس تمييزا لنفسه الانسانية عن الحياة الحيوانية الوحشية .

وانطلاقا من هذا المبدأ العام المتفق عليه في جميع ادوار الانسانية الحضارية تفنن الانسان المتحضر في صنع لباسه بما يتفق مع حاجته وامكانياته وطبيعة اقليمه واعتبر ذلك اول زينة له في حياته الاجتماعية وفي مقدمة التدابير الواجبة في مفاهيمه الاخلاقية .

الظروف لها تأثيرها

وقد اقر الاسلام هذه المفاهيم الحضارية كعادته في كل ما يأمر به وينهى عنه ان يضع حدودا دنيا ، وان يترك ما فوق ذلك لظروف الانسان وامكانياته وامر بالتجمل في اللباس من غير اسراف على اساس من الحشمة والحياء وهذا ما اسماه (بالحجاب)) فحدد للمرأة حدودا دنيا في لباسها لصلواتها وعبادتها لله ، وامرها بستر جميع جسدها ، ما عدا الوجه والكفين والقدمين وكلفها بالتزام هذه الحدود في المجتمعات ايضا ... وجعل هذه الحدود لستر الجسم من اللباس فريضة لا بد منها في اقامة العبادات واوجب الوقوف عند حدودها ايضا خارج اماكن العبادات وخارج البيوت .

فالاسلام قد اختار لها منذ اربعة عشر قرنا ((اللباس السابغ)) وما يسمى اليوم ((بالماكسي)) وهو من اخر اختراعات الازياء الحديثة للمرأة وفي زي ((عريض)) وهو ما عرف عنه منذ خمسة عشر قرنا ((بالثوب الكيس)) مع اضافة وضع الجلباب على الرأس ، وهو ما يلبس عادة عند الخروج من البيوت فوق الالبسة العادية داخل البيوت ، ويلقى على جسم المرأة والبستها بدءا من الرأس .

اذن يتضح من ذلك نيل النظرية الاسلامية الى لباس المرأة في حدودها التي بيناها من قبل على اساس انها تعبير عن الحشمة والحياء الواجبين على الدوام في حياة المجتمعات لا على اساس انها ازياء (موضة)) . تتغير مع ارادة مخترعي الازياء . وان هذا الحد من اللباس (قد فرض في الاصل ليكون مقدمة في الآداب لله ، في العبادات ولم يزل حكما قائما حتى اليوم في الاسلام)) .

فما اجمل المرأة المسلمة التي تحافظ على ارشادات الاسلام فيما ارتضاه لها صيانة لها وتكريما وتشريفا وما اعجب امر اولئك الذين يتشدقون (بالمدنية)) يقولونها كلمة جوفاء لا يفقهون لها معنى فيزعمون ان التبريج هو ما تقتضيه مدنية العصر الحاضر وهو عنوان العلم والتحضر والتنور .. وان الخمار واللبس الساتر انما هو من مخلفات العصور الغابرة ولا يتفق مع حضارتنا ... وانه يحط من قدر المرأة ((المتمدينة)) المثقفة ويصمها بالجهل .

العكس هو الصحيح

ولا شك ان الحقيقة عكس ذلك فان السيدة المحتشمة المختمرة طاعة لله وحياء هي التي عرفت دينها ، وخافت مولاها . ومعرفة الدين والخوف من الله هما اعظم واكبر تنور وتمدين .

وكم من حكمة عظيمة في الاحتشام والاختمار والتحجب وعدم الاختلاط لا يفطن اليها الا العاقل .

فبذلك لا تستر الجمال فحسب بل تستر الدمامة .. فلا تخجل الدميمة من قبحها ولا تزدهي الجميلة بحسنها ، ولا يرى زوج الدميمة محاسن غيرها فيتحسر على حظه ويحسد غيره .

بل هناك من الرجال ... من يصبو الى من هي ادنى من زوجة جمالا وكلما رأى نوعا من الجمال تمناه ، وكلما رأى حسنا لم يمتلكه اشتهاه ، وكره جمال زوجه ، واصبح لا يرى منه ما كان يراه ، فيسعى ما استطاع لاشباع شهوته .

فيا اخوة الاسلام : تبرج المرأة ضرر جسيم وخطر عظيم يخرب الديار ، ويجلب الخزي والعار . وخير شاهد على ذلك المجتمعات الاسلامية التي تمردت على تعاليم ربها ... فانها تعيش عيشة ضنكا ... ولا مخرج لها من ذلك الا اتباع تعاليم الله عز وجل .

مسلم

حديث صريح مع الانباء — رئيس الجامعة العبرية السيد ابراهام هرمان

٦٠ ألف طالب يدرسون في الجامعات

السعي لخلق جو من التفاهم والتعايش بين الطلاب اليهود والعرب

أجرى المقابلة: اميل خزعل

الجامعة العبرية في القدس كانت وما تزال في طليعة مؤسسات التعليم العالي في اسرائيل اذ نجحت في المحافظة على مستوى عال من التعليم والابحاث مما جعلها في مصاف الجامعات في العالم.

هذا الاسبوع بدأ العام الاكاديمي الجديد في مختلف الجامعات في البلاد التي يدرس فيها حوالي ٦٠ ألف طالب بينهم ١٦ ألفا في الجامعة العبرية.

وفي ديوانه في الحرم الجامعي على جبل سكوبوس كان لنا هذا اللقاء مع السيد ابراهام هرمان رئيس الجامعة العبرية.

الانباء — كيف نجحت الجامعة العبرية في المحافظة على مكان الصدارة من بين سائر الجامعات في البلاد؟

السيد هرمان — اذكر انه قبل ... عشرين عاما كانت المسألة ... شغلت بال المسؤولين في ... الجامعة العبرية، هل تبقى ... الجامعة الوحيدة في البلاد لكي ... تقبل جميع الطلاب الجامعيين ... انه من الافضل المحافظة على ... خصائصها ومستواها العلمي ... العالي. وقد رجحت في حينه كفة ... الرأي القائل أن توزيع الجامعات ... في مختلف مناطق البلاد فيه الكثير ... من الحسنات فضلا عن ان ... استيعاب عدد محدود من الطلاب ... ساعد الجامعة العبرية في المحافظة ... على المستوى العالي الذي ... اكتسبته على مر السنين وارى ان ... تحقق ذلك تم بفضل انتقاء ... الاساتذة والطلاب بصورة دقيقة ... وفقا لمقاييس شديدة والتركيز على ... الابحاث العلمية مع توفير الظروف ... اللازمة للباحثين والطلاب لاستغلال ... طاقاتهم ومواهبهم واوقاتهم على ... اكمل وجه.

الانباء — الم تؤثر الضائقة المالية التي تعاني منها الجامعة على فعاليتها العلمية؟

السيد هرمان — ان الجامعة ... في البلاد تعاني من اوضاع مالية ... ضائقة منذ ١٠ سنوات وقد فرض ... عليها تقليص ميزانياتها اكثر من ... اي قطاع عام اخر مما اضطرنا ... لتخفيض عدد العاملين في الجهاز ... الاداري اولا وتعدى ذلك الى ... الجهاز الاكاديمي وفصلنا عددا من ... الاساتذة عن العمل في حين ازداد ... عدد الطلاب ولا شك أن مستوى ... البحث العلمي في البلاد قد تضرر ... نتيجة ذلك، ولكن علينا ان نذكر ان ... [illegible] ... الاخرى من ضائقة مالية وامل ... يفرض علينا المزيد من ... التقليص في الميزانيات.

الانباء — ينتقد البعض الجامعات لعدم وجود تنسيق فيما بينها من حيث فتح كليات جديدة وتبديد الاموال على اعمال التطوير والبناء؟

السيد هرمان — هذا ادعاء لا يستند الى اي اساس اذ انه منذ ٩ سنوات هناك لجنة للتخطيط والميزانيات تابعة لمجلس التعليم العالي وتضم ٦ اعضاء يمثلون كافة الجامعات وهذه اللجنة لها فقط صلاحية المصادقة على فتح كليات جديدة او توسيع القائمة منها واقامة المباني في الحرم الجامعي، ولكن يتجاهل أصحاب هذه الادعاءات أن من واجبنا المحافظة على مستوى لائق من التعليم لكي لا نتخلف وراء ركب التطور والتقدم في العالم.

الانباء — في ضوء الاوضاع الصعبة، هل نجحت اسرائيل في المحافظة على تفوقها العلمي والتكنولوجي بالنسبة للدول العربية؟

السيد هرمان — لست ملما بما فيه الكفاية في هذا الموضوع ولكن هناك حقيقة يدركها الجميع وهي أننا في هذه البلاد نتطلع الى السلام مع الدول العربية ولكن بسبب كوننا بلدا صغيرا ذا موارد محدودة وفي الوقت ذاته تسعى الى زيادة عدد السكان ورفع مستوى المعيشة باستمرار والمحافظة على كياننا وامننا فان هذه الامور مجتمعة تفرض علينا التعويض عما نفتقر له وتحقيق ما نصبو اليه باكتساب أعلى مستوى ممكن من الاختراعات والابتكارات والابحاث.

الانباء — تحدثت عن تطلعنا الى السلام، هل اثمرت معاهدة السلام مع مصر عن اقامة علاقات مع الجامعات في القاهرة؟

السيد هرمان — جرت بعض المحاولات في السابق، وهناك بروتوكول للتبادل الثقافي بين البلدين وبموجبه اقمنا مركزا اكاديميا في القاهرة يمثل جميع الجامعات الاسرائيلية ويشرف عليه حاليا البروفيسور شمعون شمير ونحن نولي هذا المركز اهمية بالغة ايمانا منا بان التعاون الثقافي سيعود بالمنفعة على كلا البلدين وأؤكد هنا ان هذا التعاون يجب ان يكون على اساس متبادل لان الجامعات المصرية تتمتع بمستوى علمي عال وهناك اشياء كثيرة يمكن ان نستفيد منها.

الانباء — ننتقل الى موضوع الطلاب العرب يبدو ان الجامعة العبرية بعكس الجامعات الاخرى لم تفلح في منع وقوع صدامات بين الطلاب العرب واليهود.

السيد هرمان — لا اعتقد ذلك! ومن الاهمية بمكان ان نعرف خلفيات الامور وهناك حقيقة واحدة يجب الا نتجاهلها وهي أن عدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية اكبر بكثير منه في اي جامعة اخرى في البلاد كما ان فرص اللقاء والاحتكاك فيها تفوق الجامعات الاخرى لان الجامعة توفر المسكن لحوالي ٦ الاف طالب وهم يعيشون معا مما يعزز من امكانية التعايش والتفاهم من جهة، ويوفر المناخ الملائم لبعض المتطرفين من كلا الشعبين لخلق جو من التوتر والعنف واذا نظرنا الى ١٥ سنة خلت نرى أن العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب كانت حسنة خاصة اننا نعامل الجميع بصورة متساوية وعلى نفس الاسس والمقاييس، وفي الوقت ذاته يجب الا نتجاهل أن الحرم الجامعي هو جزء من الدولة وما يجري فيها يترك انعكاساته واثاره على الطلاب وقد مرت البلاد بفترات من التوتر ولكن أستطيع التنويه هنا بارتياح بالغ بانه خلال حرب «سلامة الجليل» لم يقع أي حادث كان من شأنه تعكير صفو العلاقات الطلابية في الحرم الجامعي وملخص القول ان الاوضاع في الجامعة العبرية مرضية ونحن نقف بالمرصاد لمواجهة اي طارىء ولن نتردد في اتخاذ الاجراءات الكفيلة للمحافظة على جو من التعايش والتفاهم بين ابناء الشعبين.

الانباء — الطلاب العرب الجدد يواجهون صعوبات لدى التحاقهم في الجامعة، ماذا يمكن عمله للاخذ بيدهم؟

السيد هرمان — ان الصعوبات التي تحدثت عنها مردها مستوى التعليم في المدارس العربية والانتقال من المجتمع القروي الى المدينة ولا شك ان الجامعة تحاول قدر استطاعتها مساعدة مثل هؤلاء الطلاب بواسطة السنة التحضيرية والاساتذة والمعيدين. والمشكلة تواجه ايضا عددا ليس بقليل من الطلاب اليهود من مدن التطوير والاحياء الفقيرة واسمح لي أن اؤكد للجميع هنا الجامعة لا تميز بين يهودي وعربي وهي تعامل جميع الطلاب بنفس المقاييس وتوفر الامكانيات والظروف المناسبة للنجاح.

صورة من الجو للحرم الجامعي على جبل سكوبوس

ان من حقنا الطلب من رجالات العلم التحلي بقسط وافر من القدرة على تقييم الامور ووزنها وتوجيه الانتقادات بصورة موضوعية تتلاءم مع مجالات عملهم وتخصصهم خاصة وأن بعض رجالات العلم عندنا يدابون على دراسة ظواهر سياسية واجتماعية في البلاد بروح غير علمية، بعيدة عن الصدق والحقيقة. هذا ما قاله البروفيسور افرايم اوربـاخ رئيس الاكاديمية القومية للعلوم في حفل افتتاح العام الاكاديمي الجديد بالجامعة العبرية ومضى يقول: ان من واجب الجامعات اعادة النظر في اساليب التدريب فيها ونشاطاتها وفعالياتها في مختلف المجالات بما في ذلك امكانية التخلي عن الحق في قضاء سنة اجازة في الخارج والمشاركة في مؤتمرات دولية للتخفيف عن كاهل الجامعات التي تعاني من عجز مستمر في ميزانياتها كما انه حري بالجامعات البحث عن انجع السبل للقضاء على البيروقراطية في جهازها الاداري للتسهيل على الطلاب وتوفير المناخ الملائم لهم للدراسة والبحث.

الكنيست في أسبوع

محكمة تنظر في الدعاوى — الوضع الاقتصادي

التدخين في الاماكن العامة — تعليم اللغة العربية

لمراسلنا البرلماني: يونا كوهين

لم تنهمك الكنيست هذا الاسبوع في شؤون السياسة العليا، او في مشاكل عالمية ذات صلة بدولة اسرائيل، وانما انصب اهتمامها على رجل الشارع الاسرائيلي الذي يعنيه أول ما يعنيه توفير المأكل والملبس له ولعائلته، ثم السلام، مع جيرانه الاقربين والابعدين.

وزير العدل اقترح باسم الحكومة قانونا هدفه افساح المجال لفتح ابواب المحاكم امام المواطن حتى في الدعاوى البسيطة. ان مثل هذا المواطن امتنع حتى اليوم عن ذلك بسبب نفقات المحاكمة واتعاب المحامي وبسبب ما يترتب عليه من الانتظار اسابيع واشهرا طويلة الى حين النظر في شكواه. والقانون الجديد يسمى قانون المقاضاة في شكاوى صغيرة. وقد اوضح الوزير ان المحاكم الخاصة بالنظر في مثل هذه الشكاوى كانت قد بدأت بالعمل في مختلف المناطق من البلاد، في تل ابيب اولا في يناير ١٩٧٧، ثم في حيفا في يونيو ١٩٧٩، وفي القدس في سبتمبر ١٩٧٩. وفي فبراير ١٩٨١ افتتحت مثل هذه المحاكم كذلك في بيت شان، وطبريا، وصفد، والناصرة، والعفولة، وكريات شمونة، واخيرا في بئر السبع والمنطقة الجنوبية كذلك.

وقد اثبتت هذه المحاكم نجاعتها في مجال ايجاد حلول لمشاكل المواطن الذي يضطر الى اللجوء الى المحكمة للحصول على حقوقه، وبخاصة في مجال الاستهلاك. وسر النجاعة والنجاح يكمن في حقيقة ان المواطن لا يدفع غير رسوم طفيفة، كما ان الاجراءات بسيطة لا تضطر المواطن الى فقدان ايام عمل كثيرة.

عند تشريع القانون عام ١٩٧٦ فقد منحت هذه المحكمة صلاحية النظر في دعاوى مدنية لا يتجاوز مبلغها ...ه ليرة. وفي شهر سبتمبر الماضي وصل هذا المبلغ الى ...ر٢٥ شيكل. وقد دلت التجارب، كما يقول الوزير، على ان بعض المجهزين استغلوا هذه المحاكم استغلالا سيئا، وحولوها الى اداة رخيصة لجباية ما لهم من ديون على زبائنهم.

لا ضرر في ذلك طبعا لولا المبالغة احيانا. من هنا فان ثمة اقتراحا بتحديد عدد الشكاوى التي يحق لشخص ما أن يقدمها الى محكمة واحدة، وجعلها خمس دعاوي في السنة. والتعديل المقترح يترك أمر السماح للمتقاضين بان يمثلهم محام، لرأي المحكمة نفسها.

وقد ايد التعديل اعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي ومن المعارضة معا. وقد اقترح بعضهم منح سلطة الاستهلاك مكانة قضائية بموجب القانون، بكونها تدافع عن جمهور المستهلكين ضد تجار يحاولون استغلالهم. وقد احيل القانون على لجنة الدستور.

●

لكل كتلة في الكنيست الحق في اقتراح عدد من المواضيع للنقاش في كل دورة من دورات الكنيست. ويذكر انه خصص للمعارضة عدد من المواضيع اكبر من العدد الذي خصص لكتل الائتلاف. ويذكر كذلك ان الاقتراحات العاجلة التي يعترف رئيس الكنيست ونوابه بعجالتها، تقدم خارج اطار العدد المخصص لكل كتلة.

وضمن اطار الاقتراحات لجدول الاعمال فقد اقترح عضو الكنيست غاد يعقوبي (من التجمع) الاعلان عن حالة طوارىء اقتصادية في الدولة. ومما قاله:

«اننا نمر بأزمة عميقة اشتدت حدة من جراء الحرب في لبنان. واخطار هذه الازمة لا تقل عن الاخطار في مجالات السياسة الخارجية والامن... ان ماكنة الطباعة تحولت لتصبح الوسيلة الرئيسية للسياسة الاقتصادية. ومعنى هذا ان التضخم النقدي سيستمر، ومعنى هذا هو تضخم الاقتصاد بدون اساس، وبدون انتاج، وبدون القدرة على منازلة احتياجات المستقبل، وبدون تقدم نحو العيش بتعب اكفنا... ويحصل الانطباع احيانا ان الاسلوب الذي يسدد خطى هذه السياسة الاقتصادية هو: كل واشرب لان الغد ليس لنا! ان الاسعار ترتفع بسرعة ١٥٠ بالمائة في السنة، اكثر من اية دولة اخرى في العالم كله. لقد ارتفعت الاسعار بمقدار ٢٧ ضعفا خلال السنوات الخمس الاخيرة — اي بمقدار ضعفين من ارتفاعها خلال ٢٩ السنة التي سبقت عام ١٩٦٧.

ان التضخم النقدي لا يقلق الكثيرين ظاهريا، الا انه احد مصادر المشكلة الخطيرة التي نواجهها. والتضخم لم يبدأ قبل سنة او سنة ونصف. لقد حلق عاليا في عهد الانقلاب الاقتصادي، ومنذ ذلك وهو يمضي في التحليق. والتضخم النقدي يلحق ابلغ الاذى بالانسجة الحيوية للمجتمع والاقتصاد، وان لم يزعج الكثيرين منا في حياتنا اليومية.

وقد رد عليه ممثل الليكود اسحق زايغر متسائلا: هل تريدون حقا الاعلان عن حالة طوارىء اقتصادية؟ سابرهن لكم ان اقتراحكم ليس جديا. فان كنتم جادين فان عليكم ان توافقوا على تشريع قانون فورا يمنح وزير المالية صلاحية فرض كل ضريبة يراها مناسبة، وان يصادر ممتلكات، ويمنع الاضرابات، ويلزم المستخدمين بالعمل في كل مكان، ونقلهم من مكان الى اخر، واتباع نظام التقنين وفرض الرقابة. ان حالة طوارىء اقتصادية شبيهة جدا بحالة طوارىء عسكرية. فهل تريدون ذلك حقا؟ هل تريدون الاضرار بملكية الفرد وبحقوقه، او الاضرار بالبورصة وفيها تتركز توفيرات الجمهور؟

وقد حاول وزير المالية يورام اريدور كذلك ان يثبت في رده على المتناقشين أن الاقتراح ليس جادا. ان اسرائيل لا تعيش في فراغ، ونحن لا نعيش في معزل عن العالم كله وكان مشاكله لا تؤثر علينا.. ان عدم وجود بطالة عندنا يعتبر انجازا حكوميا من الدرجة الاولى، وقد تم ذلك في ظروف صعبة جدا من حيث وضع الاقتصاد العالمي. ان من الواجب ضمان استقرار الاجر الحقيقي على الاقل، وعضو الكنيست يعقوبي لم يتحدث عن الاجر. فهل ان للتجمع سياستين: واحدة في الكنيست والثانية في الهستدروت؟ اننا على استعداد لتثبيت الاجر الحقيقي، قد اقترحنا ذلك على الهستدروت، فلم تقبل به بعد.

لمن الحق في قول الكلمة الاخيرة في الكنيست؟ هذا السؤال كان موضوع نقاش قصير بين ممثل الحكومة وبين رئيس الجلسة: عضو الكنيست يقدم اقتراحا فيناقشه سائر الاعضاء ويرد الوزير عليهم باسم الحكومة. ممثل الحكومة يقول انه بعد رد الوزير لا يقال غير الاقتراع، خلافا لراي يقول بوجوب اتاحة الفرصة لصاحب الاقتراح للرد على الوزير. وقد ظل الموضوع معلقا دون حل. ويذكر القراء انه بعد اختتام هذا النقاش واجراء الاقتراع فقد تبين ان نتيجته كانت التعادل — ٤٠ للحكومة مقابل ٤٠ للمعارضة، وهو امر اثار غضب وزير المالية فهدد بالاستقالة من منصبه.

وكما يجب منع انسان عن الانتحار، هكذا يجب حماية الجمهور من الذين يدخنون في الاماكن العامة — هكذا قال عضو الكنيست عقيبا نوف عند تقديمه مشروع قانون خصوصي بهذا الصدد، اقترح فيه حظر التدخين في قاعة السينماء او قاعة محاضرات، او اجتماع، وفي وسائل النقل العامة وما شابه.

وقد وافقت الاكثرية في الكنيست على احالة القانون للمناقشة في اللجنة.

●

وقدم خمسة اعضاء كنيست من التجمع اقتراح تعديل لقانون التعليم الحكومي ينص على وجوب تعليم اللغة العربية ابتداء من العام الدراسي القادم في المدارس الابتدائية اعتبارا من الصف الرابع الابتدائي.

يورام اريدور

جاد يعقوبي

آفـاق ثقـافيـة

بـأي لغـة يكتـب ادبـاؤنا !

بقلم : عرفان ابو حمد

في رايي ان الجواب على هذا السؤال لم يئن بعـد ! فما زال امامنا جيل سيواجه هذا السؤال وسيكون في وضـع ناضج يمكنه من الاجابة !

وللذين يستغربون اثارة هذه المسألة الان .. اقول انها ليست جديدة .. فقد واجه ادباء المهجر هذا السؤال ، فالف جبران خليل جبران بالانجليزية .. وقد فعـل جبران ذلك مدفوعا بظروف الاديب المهجري الذي ضاقت امامه سبل ترويج كتابه ونشره بين المهاجرين العرب والقـراء العـرب في الاميركيتين . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تطلع جبران وامـين الريحاني الى افـاق اللغـة الانجليزية الواسعة الانتشار في انحاء المعمورة ، وظنوا بحـق ان هذه اللغة ستفتح امامهـم افاقا جـديدة ، ويكسبون بذلك قراء جددا يختلفون ولا شك عن القراء العـرب .

وهكذا تعرف قراء الانجليزية الى جبران خليل جبران عن طريق كتابه الشهير « النـبي » الذي طبعت منه عدة طبعات .

ان الكتاب العربي في اسرائيل يواجه وضعا مشابها للكتـب العربية التي اصدرها ادبـاء المهجر . واكثر من ذلك يواجـه الكتاب العربي في كل البـلاد العربية مشكلة انتشاره وتوزيعه .. فان افضل المؤلفات الادبيـة العربية لا يتجاوز عدد مبيعاتهـا الخمسين الفا . فاذا صدقنا ان تعداد العرب في العالم مائة مليون عرفنا اي نسبة ضئيلة مخجلـة يحتلها الكتاب العربي . وما ذلك الا بسبب الامية الفاشية والتي تبلغ نسبتها في بعض البلاد العربية حوالي ٩٥٪ او اكثر .

فكيف يواجه ادباؤنا وكتابنـا هذا الخطر المحدق بكتاباتهـم وتاليفهم !

«كل من الف كتابا يعرف هـذه المشكلة ، وقد تطرق اليها مرة رئيس دائرة الارشاد السيد منير جراح وحللها بصدق ، وقال فيما قاله : ان المؤسسات الرسميـة والاهليـة تشتري مـن المؤلـف عشرات او مئات النسخ - وذلك بقصد مساعدته والتخفيف عنـه ومحاولة لتصريف انتاجه . وهو يرى ايضا ان من واجب الكتاب ان يشق طريقه اذا كان ناجحا».

وانا اقول انه مهما بلغ نجاح المؤلف فان نسبة القراء فـي اسرائيل باللغة العربية ليسـت كافية لاستنفاذ مؤلف الكاتب .

صحيح ان الامية الكلاسيكية ، واعني بذلك فك الخط كمايقولون اختفت او كادت من اوسـاط المواطنين العرب وذلك بعد تنفيذ برنامج التعليم الالزامي وانتشار المدارس . ولكن هناك امية مـن نوع اخر ، امية تعزف عن قراءة الكتب وتهرع الى الادب البسيط والقراءة السطحية ، وتكتفـي بمشاهدة برامج التلفزيون وبالتالي لا تعرف القراءة الجـادة ، ولا الكتب . ومثل هذه الظاهرة خطيرة جدا واكثر خطرا من الاميـة الكلاسيكية . وقديـما قيـل ان نصف المتعلم اكثر سوءا مـن الجاهل !.

لقد احس بعض كتابنا ولمسوا ظاهرة كساد الكتاب العربي .. فكتب الاديب عطا الله منصـور بالانجليزية ، وكتب نعيم عرايده ومصباح حلبي باللغة العبريـة وكذلك الف الشاعر انطون شماس بالعبرية وترجم عنها للعربية .

وكان هذا في رايي مرحلـة جديدة في ميدان التاليف المحلي . لان هؤلاء الكتاب لمسوا حقيقـة اوضاع الادب العربي ، وبحثوا عن مخرج للازمة ، ثم انهم قدروا وخمنوا أن اللغة العبرية هي اللغة السائدة وانها لغة الادب والشعر والفن كما هي لغة التخاطـب والتفاهم اليومي . ونسبة القراء عند الشعب اليهودي عاليـة مرتفعة . فلماذا لا يكتبـون ولا يؤلفون باللغة العبرية .

ان اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل هي غيرها في البـلاد العربية حيث تسود اللغة العربية وحيث لا تزاحمها لغة اخرى . اما في اسرائيل فالمواطنون العـرب ومنهم الادباء والكتاب يحيون بين ظهراني اكثرية لها لغة اخرى . وهي اللغة الرسمية والشعبية !.

واعود الى بداية هـذا الحديث .. هل وصلنا الى وضع يحتم على الكتاب العرب التفكير بأمر وسيلة انتاجهم !.

وكما قلت ، ان امامنا جيـل كامل قبل ان تنتصب المشكلـة بشكل حاد يحتم الوقوف امامهـا واتخاذ موقف واضح منها .

ان جيل اسرائيل من المواطنين العرب اعني الذين ولدوا في عهد الدولة والذين نشاوا فيها منـذ الصغر ، هذا الجيل يقـرا الصحيفة اليومية العبرية ويستمع الى الاخبار بالعبرية ، ويحضـر المسرحيات في المسارح العبرية . وقد اصبحت اللغة بالنسبة اليه طريقته في الحديث والكتابة فـي الجامعة والمعاهد واماكن العمل .. والطالب العربي يتقـدم لامتحانات الجامعة باللغة العبرية، والموظف يمارس اللغة العبرية . فلمن يكتب الاديب العربي بعـد عشرين او ثلاثين سنة ومن يقـرا المؤلفات الادبية العربية !.

هذا سؤال معلق الان ! ولكنه سيظل معنا يفرض نفسـه ومن الافضل ان نفكر بجواب منـذ الان .



رقص الدموع

شعر : تركي عامر — حرفيش

ترقص الدمعات من فوق الخدود —
لحنها : «همس الجفون» الساهدة .
ترفض الاحداق موسيقى القدود —
رفضها : نبض القلوب الناهدة .

●

تنشد الدمعات اشعار الشعور —
لحنها : اهداب عين عازفـة .
تركض الدمعات ليلا في الوعور —
ركضها : نبض القلوب النازفـة —

●

تنسج الدمعات احـلام الشباب ؛
في ليال لم تبـن فيهـا النجـوم .
تمخـر الاحـلام لجات العبـاب —
مخرها : مخـر الاعاصير الغيوم .

●

تمطـر الاحداق دمـعات الحنين ؛
فوق ارض لم تذق طعـم الـفرح .
تقصف الزخـات ابواب الانيـن ؛
في بيوت لم يمش فيهـا المـرح .

حـيرة ..!!

شعر : زهى بهلول — عكـا

معذرة ... لـو كنت صديقـي
غاضبة ... ثائـرة ...
انـي ارجـوك بـان
لا تيـأس .. لا تعتـب ..
انى حتما اتالم .. اتلوع .

■ □ ■

في قلبي ثمة حيرة .. ونداء فـي صدري ..
انـي ارغـب في ان اهـرب ..
اتمنـى ا ن اهرب
صوب محيط اللا محدود الاقصـى
صوب بقاع اللا معلوم الابعـد
لتكون حبيبي قـريـبي لا غيـرك
لتكون قريبا منـي ..
كي القـي راسي المـذعور على صدرك

■ □ ■

اتمنـى يا حبـي يومـا
ان اغفـو بين ذراعيـك
تسبح احلامي في عينيك

■ □ ■

اتمنى يا حبـي يومـا
ان ابكي وانا ملك الحلوة تمسح دمعـي
تمسحها عن وجنـات وشحها الالـم
رمـادا وشحـوبـا

■ □ ■

اتمنـى يا حبي يـومـا
بين ضلوعي ان تسكن
ويكـون فوادي لـك مسكـن

■ □ ■

اتمنـى يا حبي يـومـا
ظلال الالـم امزقهـا
جدران البعد اهـدمهـا

■ □ ■

اتحـدى الكـون
احطم كل الاسوار .. كي اعلن وسط الصمت
باني اتحدى .. اتحدى .. اتحدى الوحدة تقتلني
وصراعا ياكلني
اني امرأة تعشقـك
كنـت ومـا زلـت

ابراهيم النظام الأديب .. القائل

طالب العلم لا يكون كحاطب ليل

اعداد : خليل غميض — الناصرة

يقول الجاحظ : قال الاوائل في كل الف سنة رجل لا نظير له ، وان صح ذلك فابو اسحق ابراهيم النظام من اولئك .

وابو اسحق هذا من كبار علماء الكلام ومن الشعراء المجيدين . تبحر في علـوم الفلسفة واطلع على اكثر ما كتبه رجالها ثم انفرد باراء خاصة واصبح صاحب مذهب خاص وله اتباع من المعتزلة اطلق عليهـم «النظامية» نسبة اليه .

كان النظام اية في النبوغ وصفاء القريحة وسعة الاطلاع وصياغة الالفاظ الحسنة .

روي انه دخل على الخليل بن احمد وهو صغير ، وفي يد الخليل قدح زجاج فقـال له الخليل : صف هذه الزجاجة . فقال : ابمدح أم بذم ؟ قال : بمدح . قال : تريك القذى ولا تقبل الاذى ولا تستر ما وراءها . قال له : فذمها . فقال : يسرع اليها الكسر ولا تقبل الجبر . فاوما الخليل الى نخلة في داره وقال له : صفها بالمدح ثم بالذم . فقال يمدحها : حلو جناها باسق منتهاهـا ناخر اعلاها . ثم قال بذمها . صعبة المرتقى بعيدة المجتنى مخوفة بالاذى . فقال الخليل يا بني نحن الى التعلم منك احوج .

ومن لطائف نثره ما قاله عن عبد الوهاب الثقفي : هو احلى من امن بعد خـوف ، وبرء بعد سقم ومن خصب بعد جدب وغنى بعد فقر ، ومن طاعة المحبوب وفرج المكروب ومن الوصال الدائم والشباب الناعم .

وقال بعد سماعه الصواعق والرياح : اللهم ان كان عذابا فاصرفه وان كـان صلاحا فزد فيه وهب لنا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء اللهم ان كانت منحة فمن علينا بالعصمة ، وان كان عقابا فمن علينا بالمغفرة .

وحكي عنه انه ذهب مع ابي الهذيـل العلاف لتعزية صالح عبد القدوس بوفـاة غلامه .

فسأله النظام : لم تجزع ، فاجابه : لانه لم يقرا كتاب الشكوك الذي وضعته ، من قراه شك فيما كان يتوهم ، انه لم يكن ، وفيما لم يكن حتى يظن انه قد كان . فقال له : فشك انت في موته واعمل على ذلك .. وشك ايضا في انه قرأ الكتاب .. فبهـت عبد القدوس .

اما تسميته بالنظام فلانه اجاد نظم الكلام بينما يقول خصومه انه كان ينظم الخرز في سوق البصرة ، وله شعر رقيق دقيق المعنى حسن السبك منه :

تذكرتك والراح في راحتي
فشبت المدام بدمع غزيـ[ـر]
فان ينفد الدمع فرط الاسى
يكتك الحشى بدموع الضمير

وقوله :

يا تاركي جسدا بغير فـؤاد
اسرفت في الهجران والابعاد
ان كان يمنعك الزيارة اعين
فادخل الى بعلة العـواد
ان العيون على القلوب اذا جنت
كانت بليتهـا علـى الاجساد

وكان النظام اديبا رقيق الطبع دقيـق المعاني يعجبه القول الحسن والكلم الط[يب] ويقول الشعر الرقيق والنثر المنتقى ، وكا[ن] ذا ثقافة واسعة . وقد وصفه الجاحظ بذ[لك] حين قال عنه : كان ابراهيم مأمون اللسا[ن] قليل الزلل والزيغ في باب الصدق . وعا[ب] عليه عدم تحري الدقة في القياس وسرع[ة] الجزم في المسائل الاصلية قبل التثبت منها .

ومن طريف ما ذكر عنه انه كان يشارك الامير العباسي محمد بن علي بن سليمان في سقي الخمر للحيوانات ليرصد نتائج ذلك عليها ، ثم قال بعد تلك التجارب : لـم اجد في جميع الحيوانات اصلح سكرا مـن الظبي ، ولولا انه من الترف ، لابقيت عندي الظبي اسقيه وارى طرائف ما يكون منه . وهو لا يؤمن بطيرة ولا احلام ، ويحلل تجاربه تحليلا نفسيا دقيقا .

وعندما تكلم عن الكتب كان كمن يضع منهجا بديعا للدرس ، لذا فهو ينتقد مـن يسير في تعلمه على طريقة حشو المعلومات في الذهن حشوا بدون تدبر ولا تخصص . ويرى أن موقف طالب العلم من الكتب يجب ان لا يكون كحاطب ليل ، بل ينبغـي أن يتخير مما فيها ولا يسمح أن يدخل في نفسه الا الجيد المنتقى ، لذا فهو يقول . ان الكتب لا تحيي الموتى ولا تحول الاحمق عاقلا ولا البليد ذكيا ، ولكن الطبيعة ، اذا كان فيها ادنى قبول فالكتب تشحذ وتفتق وترهـف وتشفي . ومن اراد أن يتعلم كل شـيء فينبغي لاهله أن يداووه فمن كـان حاله فليقصد الى شيئين او الى ثلاثة اشياء ولا ينزع عن الدرس والمطارحة ، ولا أن يمر على سمعه وعلى بصره وعلى ما قدر عليه من سائر الاصناف ، فيكون عالما بخواص ، ويكون غير غافل عما يخوض فيه الناس .

ظاهرة غريبة في عالـم الادب ... تثير القلق !

سمو الادب الحقيقي بسمو اهدافه ونبل طبيعته

رومـان رولان اعتبر الادب محـاولة لادراك همـوم النـاس

— بقلم : صالح طويق —

في عالم الادب المعاصـر الان ظاهرة غريبة تستلفت الانظـار وتثير شيئا غير قليل من القلـق لطبيعة الاتجاهات الادبية ومصيرها في الحاضر والمستقبل بوجه عام . ومن صفات هذه الظاهرة ، روح الانكماش والسلبية وعدم المبـالاة تجاه جميع القضايا العامـة والمشاكل الاجتماعية والهمـوم الاساسية التي تواجهها الانسانية الى جانب نزعة اليأس او العزلة او القنوط وخيبة الامل والانانيـة او روح الفردية التي اخذت تطغى على كتابات كثيرة العدد متعـددة الاصناف ، وهي تشق طريقها الى الظهور وتتقبلها دور النشر الكبرى ليس من حيث نوعيتها الادبية بل من حيث ما يمكن ان تدره من ارباح واسعة على هذه المؤسسات التي لا يعنيها ذوق او جمال او فن او هدف انساني رفيع في مجـالات الانتاج الادبي .

وهذه الكتابات هي ابعد ما تكون عـن جوهر الادب الاصيل ورسالته الانسانيـة ومسؤولياته الاجتماعية في هذا العصر وعن التجاوب مع الجماهير الشعبية في تعلقها بالديمقراطية والعدل والمساواة او التحسس بتطلعاتها الى التقدم والسلام ودعم حقوق الانسان والمواطن ونبذ روح الحـرب والعدوان ... هذه الكتابات ما هي فـي الواقع سوى تعبير شخصي وذاتي جامـد من نفسية كتابها الذين فصلوا انفسهـم ليس عن مجتمعاتهم وشعوبهم فحسب بـل عن حقائق الحياة برمتها ايضا ، في حين ان الادب الحقيقي هو ذلك الذي يقاس سموه بسمو اهدافه ونبل طبيعته ، والذي يثبت كونه الضمير الحي للانسانية ، واللسان الناطق باسمها ، على حد تعبير الفيلسوف الالماني لوديغ فويربخ ، او انه يجـب ان يكون قبل كل شيء محاولة لادراك همـوم الناس وامانيهم على نحو ما قاله رومـان رولان الاديب الفرنسي الحر والمناضل الجريء ضد الحرب والاستعمار ، او كما قيل على لسان الشاعر والمفكر الرومي الشهيـر هوراسيوس الذي عاش في القرن الاول قبل الميلاد ، من ان كل انتاج ادبي يجب ان يكون اقرب وجودا الى الحقيقة واوثق صلـة بهـا .

ولذلك فان الخروج على مثل هـذه الاصول والمبادىء المتفق على كونها شروطا جوهرية لنمو الفنون الادبية وازدهارها ، لم يكن مستغربا ان يصطدم بمعارضة شديدة ونقد لاذع لدى مختلف الاوساط الادبيـة وذلك رغم الصفة التي اصبحت تطلق جزافا على هذه الظاهرة الغريبة وهي ضد كونها «ادبا عصريا» الامر الذي حدا بمجلة (نوفيل ليترير) الادبية الفرنسية الى التهكم من هذا الاتجاه الادبي ومن دعاته ، بقولها انه اذا كان يجوز اعتباره ادبا عصريا ، فهـذه روح عصرية عمياء ، لانها لا تعرف لها اتجاها او سلوكا او غاية ولا تميز بين الخيـر والشر ، والمسالة الان هي ما اذا كـان عالمنا المعاصر سيسمح بقبول او استساغة مثل هذا الادب الاجوف ، عديم المضمون والمعنى ، علما بان نحو خمسين كتابا على هذا النمط اخذت تصدر سنويا في فرنسـا وغيرها بتأثير الدعايات التجارية الواسعـة التي تروج لها سعيا وراء منافع خاصـة لا صلة لها بالادب الحقيقي .

ولا شك أن انتاجا ادبيا لا يعبر عـن شعور احد غير اصحابه ولا تعنيه مثلا قضية السلام التي اصبحت قضية مصيرية حاسمة للانسانية باجمعها ، لا شك ان انتاجـا كهذا الذي يحمل صفة الادب زورا وبهتانا ، لا يستحق اكثر من ان يلقى في صنـدوق القمامة ، على حد تعبير جورج برانـدس الاديب والناقد الدانماركي المعروف ، وذلك لمجرد انه بعيد عن روح الانسانية الحقـة ولا يعبر عن مشاعرها فهو اذن لا يمثـل روح العصر باي وجه من الوجوه .

« كي لا يسفك دم طاهر سدى »

روعة القصة او الرواية لا تتوقف فقط على واقعيتها وتسلسل احداثها ونوعيتهـا او حبكتها الفنية واسلوبها الادبي ومضمونها بل تتوقف الى جانب هذا وذاك وقبل كـل شيء اخر على انسانيتها . والرواية التي صدرت حديثا في الولايات المتحدة بقلم الكاتب الامريكي (فيليب هيلي) بعنوان (كي لا يسفك دم طاهر سدى) قد اجتمعت فيها هـذه الميزات كافة وفي مقدمتها الصفة الانسانية بطبيعة الحال ، بحيث أن الناقد الادبـي لصحيفة (لوس انجلس تايمس) لم يتردد في التعبير عن بالغ تاثره بالرواية قائلا انه لا يخجل من الاعتراف بانه عندما قرأ الكتاب غمرت عينيه الدموع الغزيرة حتى انه انفجر بالبكاء في بعض الاحيان .

فما هو مضمون هذه القصة وما هـو موضوعها الذي استنزف الدمع مدرارا من ماقي الناقد المذكور ، والذي اثار في ذات الوقت ضجة واسعة في سائر الصحـف العالمية والاوساط الادبية ؟ ان كون القصة واقعية هو انها تناولت جانبا من حقبة رهيبة في تاريخ الانسانية وقد دارت احداثها فـي قرية فرنسية تدعى لي شامبون ، أما كون القصة انسانية مثيرة للمشاعر فلانها تضمنت بالدرجة الاولى مثالا حيا للرحمة والانسانية فان مؤلفها كان قد اطلع على احد السجلات التي تروي موقف سكان تلك القريـة من اضطهادات النازيين لليهود خلال عهـد الاحتلال الالماني لفرنسا ، فتحولت القريـة بدافع من شعور سكانها الانساني هذا الى ملجأ أمين لاولئك المضطهدين والمعذبين من ضحايا الظلم والارهاب وقد بلغت تلـك الانسانية ذروتها من السمو حينما رفض سكان القرية بكل اباء وشمم وبكل عـزم واقدام تسليم الذين لجاوا الى قريتهم الـى الغزاة الفاشيست رغم التهديد والوعيـد ورغم التضحيات الجمة التي تحملوها فـي هذا السبيل ، وكان على رأسهم اسقـف القرية الاب لتروكس الذي لم تتردد سلطات الاحتلال النازية في اعدام ابن شقيقه لرفضه تسليم اللاجئين الذين اواهم في داره .

وقد سافر مؤلف الرواية الى تلك القرية ليطلع بنفسه عن كثب على تفاصيل تلـك الاحداث من السكان انفسهم ، فكتب بعـد ذلك روايته الرائعة كي تروي للاجيـال المتعاقبة مدى شجاعة سكان تلك القريـة ونبلهم واخلاصهم وانسانيتهم وحبهم للبشرية جمعاء من دون اي استثناء ومهما كلفهـم الامر .

عبقـريـة في سـاقين

بقلم : نـير شوحيط

« هي آية من ايات الله التي لم يخلق مثيلها خلال اجيال طوال »
غونكر — عن راقصة الباليه فاني السلر

فاني السلر شخصية نسائية عصامية ، هي اكبر راقصة باليه في أوروبا في القرن الماضي وفي جميع العصور . ولدت عـام ١٨١٠ في النمسا ، وعندما بلغت الرابعة عشرة من عمرها رقصت في فرقـة لرقص الباليه في ايطاليا ، ولم تمض الا بضـع سنين حتى تبوأت عرش هذا الفـن في اوروبا باسرهـا ورقصت علـى اشهـر مسارح عواصمها وحصدت من اعجـاب الجماهير ما لم يحظ بمثله اعرق الفنانين .

ولم تكن فاني السلر راقصة باليـه فحسب بل واكثر من ذلك كانت شخصيـة جذابة استهوت مئات المعجبيـن الذين تفانى بعضهم باعجابه الى درجة المبارزة بالسيوف اخلاصا لها ، وبذل جميع الاموال والممتلكات حتى افلس اثرياء لما بذروا من اجلها . فنشرت اخبار مجازفاتها الماليـة والغرامية والفنية في صحف أوروبا كاهم ما ينشر من الاخبار .

□

فاني السلر رفعت برقص الباليـه الى درجات سامية لم يصلها من قبلها ، بفضلها تعرف العالم علـى الرقصات الاسبانية التي ادخلتها الى عالم رقص الباليه ، كما رفعت برقصة الكراكوفيـاك « نسبة الى مدينة كراكوف البولندية » الى اسمى درجات الفن وبرعت بهـذه الرقصة بوجه خاص .

ولم تحظ هذه الفنانة العظيمة من اكرام الاثرياء والسياسيين وذوي الجاه والنسب فحسب بل وحظيت كذلك على درجات رفيعة من الشهادات العلمية من بينهـا رتبـة الدكتوراة في الفنون الجميلة التي منحتها لها جامعة اوكسفورد تقديرا لفنها الرفيع .

□

عندما قدمت فاني السلر الى الولايات المتحدة استقبلتها الجماهير كما تستقبل الملوك والرؤساء . حتى أن مجلس النواب ابطل جلسته لكي يتيح لاعضائه الاشتراك في حفلات استقبالها . ومن مستقبليها كان رئيس المجلس مارتن فان بورن الذي اقام حفلا جليلا من اجلها ، وفي مكـوثها في الولايات المتحدة حرستها فرقـة كاملة من الجند ومعها خمسون عربة .

وحين وصلت فاني مدينـة بترسبورغ تجمهر حولها المعجبون وحلوا رباط الخيول التي كانت تسحب مركبتها وربطوا انفسهم بدلا منها ، واقتص الاخرون من شعـر ذيول هذه الخيول ليصنعوا منها خـواتم تذكارية اعجابا بهذه الفنانة .

في مدينة فلورنس نحتت المثالة فاوفيـو تمثالا لها ، وبذلت جهدا خاصا لاجـلاء ساقيها العجيبتين .

□

والف الشاعر فريدريك ويكارت قصيدة مديـح قال فيها :

حظيت برؤية اروع ما في الحيـاة
ساقـي هـذه الراقصـة الالهيـة
وهما ترتفعـان حتى السمـاء ...
أما الان ، فلم يتبق لي شيء في الحياة
وسارحل الى جوار ربي هادئا ناعم البال

وقد امد بعض الصحفيين مقالات تقريظ ومدح طبعت على صفحات من الحرير .

□

وفي لندن اضطر بعض المعجبين الذين حصلوا على بطاقات لحفلاتها باسعـار خيالية ان يستخدموا السيوف لكي يستطيعوا خوض غمار الجماهير التي تكاكات حـول بناية المسرح .

وبلغت الهدايا التي قدمت الى هـذه الراقصة ...٢٠ الف فرنك .

وعندما زارت موسكو قدم لها رغيـف في داخله حلية من الماس لا يقدر ثمنها .

ومن الهدايـا التي تلقتهـا في الولايات المتحدة علبة سيجار هـافانا ، وعندما فتحتها وجدت سبائك ذهبية بشكل سجائر تبلغ قيمة كل واحدة منها خمسين الـف دولار .

وعندما قدمت فرقة اطفائيـة لتعزف « سرنادة » تحت نافذتها وجدت فرقـة اطفاء أخرى قد سبقتها . فاندلع شجـار بين افراد الفرقتين لم ينته الا بعـد أن استخدمت خراطيم المياه من كلا الجهتين .

وبعد ان رقصت فاني السلر احـدى رقصاتها في روما قدم لها المعجبـون المتيمون بفنها تاجا من الذهب تبلغ قيمته ١٢ الف فرنك . وعندما استشار هـؤلاء المعجبون راي قداسة البابا بيوس التاسع في أمر هذه الهدية الثمينة اجاب بان تقديم مثل هذه الهدايا ليس من أمر الفاتيكان ، ولكن من المقبول تتويج الرؤوس بالتيجان لا السيقـان .

□

أما الفنانة نفسها فلم تكن مغرورة عند بلوغها هذه القمم السامية ونيلها مثـل هذا النجاح ، فلم تتبجـح ولم تتكبر ولم تنس عامة الناس الذين رقصت من اجلهم او الفقراء والمعوزين الذين ابعدهم الحظ عن هـذه الانوار الساطعة .. كانت سخية كريمة ، ومما قالت : لقد اعطيت الكثير بواسطة ساقي ، أما الان فساعطي بيدي ولكنهما لا تساويان اكثر من الساقين .

توفيت فاني السلر في سن الرابعـة والسبعين في فينا عام ١٨٨٤ ، وقد ثبتت لوحة تذكارية على واجهة دارهـا نقشت فيها كلمات غونكور للفنانة :

انها كانت ابتسامة قرننا .. هي آيـة من ايات الله التي لم يخلـق مثيلهـا خلال أجيال طوال .

الادارة المدنية

لمنطقـة يهـودا والسامرة

ضابط الادارة لشؤون المواصلات / قسم الكراجات

حمـلة الشـتاء لعـام ١٩٨٢

اقرأ بانتباه
هذا المنشور يتضمن تعليمات للتنفيذ فحافظ عليه .

حملة فحص المركبات وتجهيزها لفصل الشتاء لعام ١٩٨٢ اثبتت الخبرة فـي السنوات الماضية اهمية الحملة ولانقاذ المركبة وسلامتها في الطرق ، ونحن نؤمن على ضوء اهمية هذه الغاية ، ان تمد يدك هذه السنة ايضا لنجاح الحملة مساهمتك في المعركة ضد الحوادث ولانقاذ حيـاة الانسان .

تتضمن العملية هذه السنة فحص : —

جهاز الفرملة ، جهاز المقود ، المحور الامامي بما فيه الكفات ، الاطارات ، جهاز الكهرباء في المركبة ، ماسحـات الزجاج ، ويشترك في الفحص جميـع الكراجات المرخصة المعتمدة حسب القانون كميكانيكية وكهرباء المركبات .

تبدأ الحملة يوم الاحد ١٩٨٢/١٠/١٧
وتنتهي يوم الجمعة ١٩٨٢/١٢/١٠

في هذه الحملة ، كما ذكرنا يستطيع ان يشترك كل كراج معتمد حسب القانون والذي يوقع على تعهد لتنفيذ الفحوصات والتصليحات حسب التعليمات التالية : —

فحص جهاز الكهرباء : —

يقوم كل كراج معتمد لكهرباء المركبات بتنفيذ فحوصات جهاز الكهرباء حسـب التعليمات المهنية المفصلة ادناه .

فيما يلي تعليمات الفحص : —

— المصابيح الرئيسية ، ضبطـها وقوتها .
— صلاحية جهاز خفت الانوار .
— مصابيح مشيرات الاتجاه (الغمازات) ، تكرار عملها وقوتها .
— مصابيح الوقوف .
— مصابيح لوحات الارقام .
— صلاحية العاكسات .
— صلاحية الزامور .
— ماسحات الزجاج ، عملها وصلاحية قوة الماسحة .

ملاحظة : — في مركبة مقطورة يجب فحص صلاحية جهاز الانارة في المقطورة .

فقط بعد أن يتأكد صاحب الكراج مـن صلاحية الاشياء المذكورة اعلاه ، يقـوم بلصق شارة الاذن على الزجاج الامامي في جهة المركبة اليمنى .

الفحص الميكانيكي : —

كل كراج معتمد لتصليح المركبـات الميكانيكية ينفذ فحوصات المركبة حسـب التعليمات المفصلة ادناه : —

فيما يلي تعليمات تنفيذ الفحص : —

— جهاز الفرامل — فرامل الخدمة ، الفرملة المساعدة ، توصيل الفرامل ، فراغ في الدعسة ، التوصيلات المرنة ، السيلان في جهاز الفرملة ، نجاعة الفرامل .
— الفرامل التي تعمل بالهواء يجب فحص ساعة الضغط ، الضوء وجرس الانذار تسرب هواء في الجهاز .
— جهاز المقود — توصيل المقود ، توصيل صندوق المقود فراغ في المقود .
— المحور الامامي — حامل الزنبركات الامامية ، واقيات الصدمات ، اكسـات بوكسات .
— الاطـارات — يجب فحص مقطع الاطار الخارجي وسلامته .
— يجب عدم اعطاء شارة الاذن في اية حالة عيب في الاطارات .

فقط بعد ان يتأكد صاحب الكراج مـن صلاحية جميع الاشياء المذكورة يقوم بلصق شارة الاذن بجانب اذن جهاز الكهرباء .

الكراجات المعتمدة لميكانيكية وكهربـاء السيارات تنفذ الفحص الرحلي وتعطي لصاحب المركبة شارة الاذن الكاملة .

فركش يسرائيلي
ضابط الادارة لشؤون المواصلات

هكذا من الكحل

...لم الجمعة العربي

...ـه : ابراهيم موسى ابراهيم

البيت .. وفي الشارع
... حديقة شجرة الدر ..
على نيل دمياط فيعطيها
.. ويرفق نسيم
...هلها ، فتقدم لمصر
... محمود طه صاحب
جودت وكامل الشناوي.
... .. من شارع
... للشارع من اسمه
صياد واحد . ومن
المنصورة ايضا : رياض
أسهم ، والمنصورة هي
... كلثوم بنت السنبلاوين
والسنبلاوين فرع . وكل
...ان بطريقة او باخرى ..
...ن له بوق هائل ، وثروة
اكثرها لمنيرة المهدية
العشا يحلا الهزار
...نحية احمد وهي تغني
المظل فمن جننيك
او عبد اللطيف البنا
...فة انا دحة ومهرى غالي
... سيد قشطة وعشرات
...لزمن الخالي .
...ة زيتون عائلة المنصورة
... اكتشفت سهير زكي ،
...يدة . كانت تغني وتحي
...الملاح . ومن بناتها من
...اعود قرنفل فوق سطوح
...خد الاحمر يعجب

الحشاشة المجدع فوق يا جدع» .

هذه سطور من مذكرات المخرج الكبير حسن الامام التي يفتتحها بقوله :

— انا ميلودراما بلا فضيحة .. وربما لا استطيع النصيحة ، والشيء الوحيد الذي حرصت على تعريته هو الحقيقة .. بتفاصيل رقيقة ودقيقة .



وحسن الامام الذي اخرج اول افلامه عام ١٩٤٩ ، هو مادة خصبة للنقاد والصحفيين ، فهم يهاجمون افلامه بلا رحمة .. وحسن الامام لا يكترث اطلاقا بهجومهم .. والسبب واضح ومفهوم لان افلام حسن الامام هي اروج بضاعة في سوق السينما .. افلامه تدر ذهبا !! وهو يتلقى من العروض ما يحتاج الى عشرات السنين لو قبلها كلها .

وحسن الامام مخرج اقترن اسمه بالرقص والراقصات .. فقد اخرج افلاما عديدة عن حياة اشهر راقصات مصر .. شفيقة القبطية .. زوبة العالمة .. دلال المصرية .. عزيزة الحلوة .. حميدة .. ونعيمه .. وامتثال .. وبديعه وبمبة .. راقصات شهيرات ظهرن ولمعن في كباريه حسن الامام .. اي افلامه .

وما جئنا هنا لنروي حياة هذا الفنان الكبير ، بل لنتحدث عن احد افلامه «مال ونساء» الذي يعرضه التلفزيون الاسرائيلي هذا المساء تحية اجلال واكبار وتقدير للعملاق الراحل الفنان يوسف وهبي و«مال ونساء» فيلم رأى النور في عام ١٩٥٩ .. ولكنه كالخمر المعتقة تزداد جودة ويرتفع ثمنها كلما ازدادت عمرا . وهو فيلم اجتماعي هادف ، فيه عظة وعبرة ، وفيه قصة غرامية يلعب دور البطل فيها صلاح ذو الفقار ، ودور البطلة سعاد حسني .. وفيه الى جانب هذا كله مغنى ورقص .. وهل يعقل ان يكون الفيلم لحسن الامام ويخلو من عنصر الرقص . والرقص هنا تقدمه اجمل راقصات العصر واكثرهن شهرة : نجوى فؤاد ..

ويوسف هنا هو شحادة الموظف الغلبان الكحيان الذي يعمل موظفا في مخزن تابع لاحدى المستشفيات ، موظف طاهر الذيل، عفيف النفس ، قانع بما منحه الله من صحة وبنت شقية حسناء تدعى نعمت وزوجة امينة وتدعى امينة .

ولكن البنت الشقية جبلت من طينة غير طينة والدها .. فهي تحلم بالمال والحلى والمجوهرات والحياة التي (زى القشطة) .. ونحن نرى احلامها بوضوح في مشهد استعراضي رائع يفتتح به حسن الامام فيلمه .

وهي تصعد الى السطح لتطعم الفراخ .. ثم تكتشف ان اطعام الفراخ هو الوسيلة لا الغاية .. فهي تتطلع الى النافذة المقابلة .. نافذة الحاج صابر «فاخر فاخر» .. حيث تهل الطلعة البهية لحسين ابن الحاج التقي الورع .. وهات يا غزل .. ولا رميو وجوليت !! ويتفقان على اللقاء مساء لقضاء السهرة في الاوبرج .

من يعتقد ان في القاهرة «اوبرج» واحد، فهو لا يعرف المدينة جيدا اذ اننا نكتشف ان الاوبرج هنا فوق السطوح .. حيث

مـــال ... ونســـاء !

يلتقى العاشقان عندما يسكن الليل وتظهر النجوم .. ويرقص حسين .. ثم ينتقلان باحلامهما الى فندق شبرد ويطلبان اثنين عصير .. وهي نشوانة .. سكرانة بدون خمر .. تحدثه عن احلامها .. الفيلا .. وحديقة العنب .. والخدامين ..

ولكن العذول كان يستمع .. فيخنق انفاس الفرحة .. ويصرخ ثائرا هائجا .. والعذول هو الوالد المحترم الذي كمن للعاشقين واستمع الى احلامهما وقرر مساعدتهما على تحقيقها .. لذا يطلب من حسين استدعاء والده على الفور ، ويغضب من ابنته التي خانت الامانة ..! ولكن هذه الثورة تخمد كليا ، عندما يحضر الحاج صابر ويحدد مع شحادة قراءة الفاتحة صبيحة يوم العيد .

وتعالوا بنا نرجع قليلا الى خلفية شحادة .. ونراه يعمل في مكتبه .. بقى له في الخدمة اقل من سنتين .. وهو يعمل مع عدد من الموظفين لا يعرفون ذمة ولا وجدان ولا الصوم في رمضان ، وعلى رأسهم الباشكاتب .. ومرعى «التوفيق الدقن» . هدف غير مقدس بين الباشكاتب ومرعى جرد المخزن من نصف محتوياته ، وجعل جيوب الاثنين تمتلىء بالمال . كل طلبية تصل المخزن يقسمونها مناصفة نصف للمستشفى ونصف لهم يبيعونه في السوق السوداء ويقبضون ثمنه . ولكن ما يضايقهم ان شحادة يرفض الانضمام لهذا الحلف . ويوقع على الفواتير «غميضى» !!

ولكن زفاف نعمت يفتح لهما طاقة لتليين عناده .. !!! وبعد كتب الكتاب في ليلة فرح ورقص يطلب شحادة سلفة بمبلغ ٢٠٠ جنيه .. ويسارع مرعي لاظهار طيبة قلبه فيسلفه المبلغ .. ويكتشف شحاده ان الباشكاتب رفض طلب السلفية ، بعد ان انفق المبلغ الذي اخذه من مرعي على الجهاز .. فيثور على الباشكاتب ويضربه فيوقف عن عمله . وتصاب زوجته بنوبة قلبية عندما يحدثها عما جرى وتسود الدنيا امام عينيه وتزداد سوادا عندما يجتمع مع مرعي في المقهى فيخبره هذا ان الدائن يريد ماله .. ولن يتردد ان يحصل عليه عن طريق النيابة ..!! ومن الواضح لنا ان هناك مؤامرة مدبرة بين مرعي والباشكاتب لتاديب شحادة وجعله ينضم للحلف قسرا ويقبل المال الحرام . وتنجح المؤامرة عندما ينهار شحادة ازاء الحصار المفروض عليه ويقبل الدفعة الاولى من الباشكاتب .. دفعة تفك ازمته وتؤلم ضميره .

وفي هذه الفترة بالذات ينجح حسين ، وبعد حفلة الفرح يخبر نعمت انه عين في ابو زنيمة على ساحل البحر الاحمر . وتعارض الام بشدة ، ولكن معارضتها تضيع ازاء أصرار نعمت على مرافقة زوجها الى مكان عمله الجديد في قلب الصحراء .. انا وهو راضين .. ومالك انت يا قاضي !!

الصحراء . الوحدة . الطعام الذي لا يؤكل .. كل هذه تجعل نعمت تفيق من حلمها وتضيق ذرعا بهذا الجحر الذي نقلها اليه زوجها . يقينا انه ليس الجنة التي وعدها بها . حتى النادي .. للرجال فقط .. يقضي زوجها اوقات فراغه فيه ... ويتركها لظلمة البيت ولخادمتها البدوية عزة . وتكتب لوالدها تحدثه عن مأساتها .. فيكتب لها يطلب حضورها . وكان لا بد من وقوع الانفجار مهما طال الانتظار ... ذهبت نعمت للنادي ورقصت .. وارتفع محرار الغضب عند زوجها .. وهوى بصفعة اليمة على خدها .. وتكون الصفعة القشة التي قصمت ظهر الجمل .. تتركه لناديه وصحرائه وترحل عائدة الى والدتها .. لتكتشف ان والدتها قد طردت والدها من الدار ، بعد ان اكتشفت حقيقة العلاقة المريبة بينه وبين الافاق مرعي .. فيذهب الى مرعي ويغرق في النعيم والدمقس والحرير والحسناوات وبنات اللذة .. والراقصات وبائعات المتعة .. عالم جديد لذيذ مثير فتح له بابه فدخله مسرع الخطى وغرق في نعيمه .. فطالب بالمزيد .. ثار على شركائه في الحلف واستطاع ان يفرض وجوده عليهم ويحصل على حصة الاسد من الغنيمة . وعندما تحضر ابنته لتشكو له مصيبتها تراه في مجلس انس وطرب ونجوى فؤاد تهز ردفيها وتبرز ساقيها وتتشخلع وتقول لا حياة الا مع اللذة والمتعة !!

اما الزوج المسكين فقد ندم على تسرعه ولحق في اعقاب حبيبته ليعتذر لها ويطلب ان تعود اليه ويوسط والده لتحقيق طلبه ولكن نعمت التي بهرها ثراء والدها المفاجيء وبتحريض منه ترفض العودة الى زوجها وتطلب منه ان يطلقها ، فلا تجد بدا من تحقيق رغبتها !!

وتتطور الاحداث .. وتتعقد .. حتى تصل نهايتها المفاجئة غير المتوقعة وهذا ما نتركه لكم تتابعونه على الشاشة .

احسن التلفزيون الاسرائيلي باختيار هذا الفيلم ليجسد لنا عبقرية وعملاقية فناننا الراحل الكبير يوسف وهبي .. انه هنا يتلون ويتغير بحيث نجد انفسنا امام اكثر من يوسف وهبي واحد .. يوسف الاب الحنون .. يوسف الموظف الغلبان التقي الورع .. يوسف المغلوب على امره .. يوسف الغارق في بحار النعيم واللذة .. واخيرا يوسف صاحب الضمير الحي !! وفي كل واحد من هذه الشخصيات هو في القمة ..!! انه يملأ كل سنتمتر في مساحة الشاشة الفضية ولا يترك مكانا لسواه .. انت لن تنساه ابدا وهو يقول لابنته :

— امك دى وش نحس .. كانت عاوزاني اعيش جربوع .. سايرت الدنيا وسايرتني .. ودلوقت بالعب بالذهب لعب ..

وتطلب ابنته ان يطلقها من زوجها فيقول لها :

— باين عليه وش نحس زى امك .. حنيمك على ريش نعام .

في المشهد الاخير عندما يقف في صراع بين واجبه وملذاته ومستقبله تشعر ان الشاشة تتكهرب وتخشى ان تتمزق أمام هذا الابداع الذي ما بعده ابداع .

وبعد ، فكما قلت لك يا عزيزي القارىء .. هذا فيلم قديم وطويل .. لذا ، يبدأ عرضه الساعة الخامسة مساء . ولكنه اشبه بالذهب الابريز . ويا ليت افلام اليوم تصل الى مستواه ..

اذن فلنا موعد هذا المساء مع حسن الامام ويوسف وهبي وسعاد حسني ... على شاشة التلفزيون الاسرائيلي .. لنعود الى الماضي ولامجاد باني المسرح المصري !!

عـــادل إمـــام ... يفضـــل يســـرا

● اخر تصريحات النجم «عادل امام .. انه «يرتاح» في العمل السينمائي مع «يسرا» اكثر من اي نجمة اخرى .. بالرغم من انه مثل مع معظم نجمات الشاشة المتألقات .. أمثال «سعاد حسني .ومديحة كامل ، ونورا» .. والسبب أن اكبر ايرادات حققتها أفلام عادل أمام .. هي افلام «ليلة شتاء دافئة» و على باب الوزير» ،التي التي كانت من بطولة عادل ويسرا .

ويعد هذا التصريح من عادل بدأ المخرجون يطلبون «يسرا» دائما في اي فيلم جديد يمثله عادل امام .. لقد طلبها اخيرا المخرج «بركات» لتمثيل بطولة فيلم «المتسول» أمام عادل ، كما طلبها المخرج «رأفت الميهي» لتمثل بطولة فيلم «الحب قصة اخيرة» أمام عادل ايضا .. وسيبدأ تصوير الفيلمين خلال هذا الشهر ، بعد أن رجع عادل أمام من ايطاليا ، حيث كان يصور هناك فيلم « عنتر شايل سيقه» من اخراج « احمد السبعاوي» .. وكذلك بعد أن انتهت يسرا من تمثيل المسلسل التليفزيوني «الفندق» من اخراج «نور الدمرداش» وبطولتها مع «احمد مظهر وكمال الشناوي» .

نور يخرج .. ونورا تمثل



● أول مشروع اخراجي للنجم الممثل «نور الشريف» .. ستكون هي بطلته .. فقد قرر نور الشريف ان يتجه الى الاخراج المسرحي بعد ان اثبت وجوده كممثل .. ومعروف ان نور كان الاول على دفعته عندما تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية ، وقد عمل معيدا بالمعهد لمدة ثلاث سنوات .

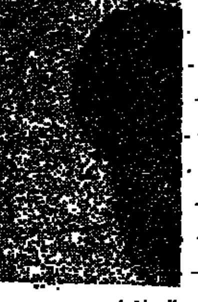
وأول عمل مسرحي سيخرجه نور الشريف ، هو ثلاث مسرحيات من ذات الفصل الواحد ، كتبها «علي سالم» .. وهي باكورة اعمال الفرقة المسرحيه الجديدة التي انشأها نور الشريف ، وعلي سالم .. وسمياها فرقة «مسرح الممثل» . وعنوان المسرحيات هي «الكاتب والشحات» و «المتفائل» و «كاتب في شهر العسل» .. وتقوم ببطولتها «نورا» .

وسوف يقوم نور وعلي سالم مع فرقتهما الجديدة بزيارة جميع محافظات مصر ، ليعرضا المسرحية على جمهور كل محافظة .. حيث يؤمن نور الشريف بان الفنان يجب أن يصل الى الناس ، لا ان يصلوا هم اليه .

...فن

...علايلي ونورا ... اليتامى"

العلايلي

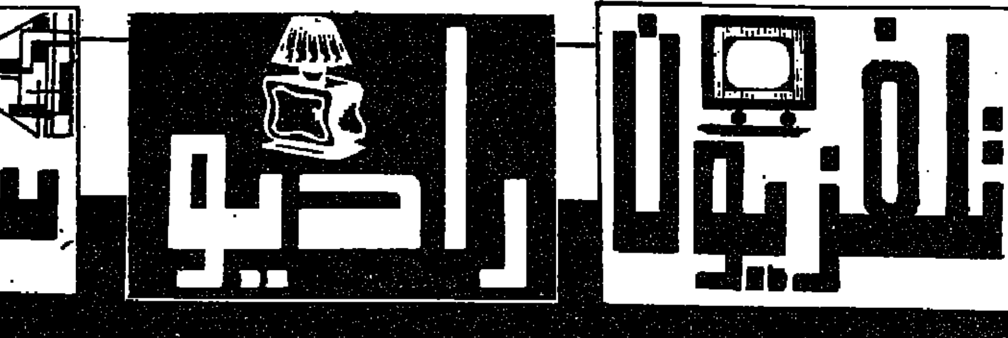


... المليجي

...ورا
... الدكتور فيصل
... انتاج المسلسل
...م اليتامى" .
...ارك في بطولة هذا
...ت العلايلي ، نورا ،
...بي ، هادي الجيار ،
... الهام شاهين ، وخالد

...ن اخراج حسن ابو

...ف من ١٣ حلقة
...ستوديوهات اثينا .





«مال ونسـاء» ـ ٢٠ر٥

يوسف وهبي الذي توفي قبل حوالي ثلاثة اسابيع كان من اركان المسرح والسينما المصرية فبالاضافة الى كونه ممثلا فقد كان مخرجا ومؤلفا مسرحيا وهو الذي اسس اول مسرح حديث في مصر مسرح رمسيس ، وفيلم هذا المساء هو «مال ونساء» ويقوم ببطولته يوسف وهبي الى جانب امينة رزق وسعاد حسني وصلاح ذو الفقار ، ويقوم يوسف وهبي في الفيلم بدور موظف بسيط تدفعه الظروف الى اختلاس اموال الشركة . يرجى الانتباه الى ان الفيلم يبدأ في الخامسة ودقيقتين بدل الخامسة والنصف .

برامج الاطفال

٣ر٠٠ ميكي ودونالد ـ افلام من الصور المتحركة للاطفال مع شخصيات والت ديزني
٣ر٢٠ عشية السبت ـ برنامج ديني

البرامج العربية

٥ر٠٠ موجز الانباء

يوسف وهبي
من نجوم فيلم مال ونساء
التلفزيون الاسرائيلي ـ الخامسة ودقيقتان

٥ر٠٢ الفيلم العربي «مال ونساء»
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨ر٠٠ مقدم للسبت ـ برنامج ديني
٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
٩ر١٥ «رجال واحلام» ـ مسرحية غنائية تقديم عدد من اشهر المغنين والمغنيات الاسرائيليين
١٠ر٠٥ «الحدثني بالورود» ـ فيلم سينمائي عن ابن يعود من الخدمة العسكرية وينوي الاندماج في الحياة العائلية لكن والده يريدان توجيهه لمجال مختلف . الفيلم بالالوان ومترجم للعربية
١١ر٤٥ قول مأثور تعقبه نشرة انباء موجزة بالعبرية .

السبت ٦ـ١١ـ١٩٨٢

البرامج العربية

٦ر٠٠ موجز الانباء
٦ر٠٢ الصديق المنقذ ـ وحلقة الليلة بعنوان «الغرفة الخفية» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
٦ر٣٠ الحلقة الثانية من مسلسل من ٣ حلقات عن نمط حياة عرب اسرائيل
٧ر٠٠ برنامج ترفيهي محلي
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت ـ برنامج ديني
٨ر٣٠ «بنسون» ـ مسلسل كوميدي وحلقة الليلة بعنوان الثأر
٩ر٠٠ نظرة على الاحداث ـ نشرة الانباء المصورة بالعبرية
٩ر٣٠ نظرة على الرياضة
١٠ر٣٠ «قريبا ، ذات يوم» ـ دراما الفيلم بالالوان ومترجم للعربية
١١ر١٩ «لا يصدق» في حلقة بعنوان «الضرب في الميت حرام» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
١١ر٤٥ قول مأثور تعقبه نشرة انباء موجزة .

التلفزيون التعليمي

٨ر١٥ ادب
٨ر٣٥ مواطنة
٩ر٠٠ حساب ـ للصف السادس
٩ر٢٥ ساعتنا
١٠ر٠٠ طبيعة للصفوف الابتدائية
١٠ر٣٠ موسيقى
١١ر٣٠ مجتمع وثقافة
١٢ر٣٠ موسيقى
١ر٠٠ هذا هو ـ اعادة
٢ر٠٠ بالونات سحرية

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

١٠ر٠٠ القرآن الكريم
١٠ر٢٠ وودي وود بيكر
١٠ر٤٠ ابطال الملاعب
١١ر١٠ خطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٠٠ نور الاسلام
١ر٠٠ جورج ـ مسلسل للاطفال
١ر٢٥ امور لا تصدق
٢ر٢٠ كرة القدم
٢ر٣٠ اسعد ايام حياتي
٤ر٢٠ «السيس»
٥ر١٠ العلم والحياة
٥ر٤٠ فيلم اجنبي
٧ر٠٠ استراحة المساء
٧ر١٠ حديث الجمعة
٨ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٨ر٣٠ ريبوتاج
٩ر٠٥ المسلسل العربي اليومي
١٠ر١٠ ليالي شهرزاد
١١ر٠٥ نشرة الاخبار الثانية

ـ قنال ٦ ـ

٦ر٠٠ البرنامج الفرنسي
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠ نجوم الفن
٩ر٠٠ مئة لوحة فنية
٩ر١٠ ثمانية تكفي
١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية
١٠ر١٥ دار القضاء

السبت ٦ـ١١ـ١٩٨٢

ـ قنال ٣ ـ

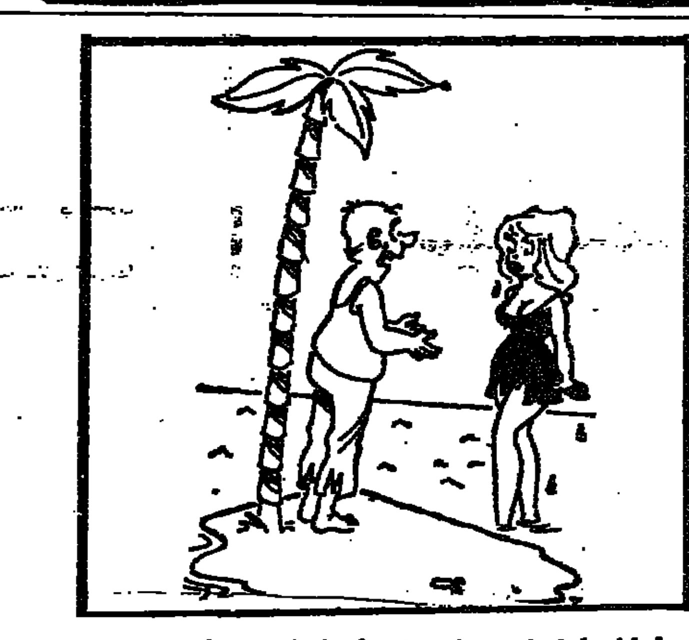
٥ر٣٠ القرآن الكريم وتفسيره
٥ر٥٠ افلام من الرسوم المتحركة
٦ر٣٥ سائق الشاحنة
٧ر٢٥ استراحة
٧ر٣٥ البرنامج الزراعي
٨ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٨ر٣٠ المسلسل العربي اليومي
٩ر٣٠ المصارعة
١٠ر١٥ مسرحية عربية
١١ر٠٥ نشرة الاخبار الثانية تليها نفحات من الايمان

ـ قنال ٦ ـ

٦ر٠٠ البرنامج الفرنسي
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠ كينفيك ـ مسلسل كوميدي
٩ر٠٠ البرنامج الطبي «الطبيب»
٩ر٣٠ برنامج ترفيهي غربي
١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية
١٠ر١٥ فيلم اجنبي



	○ الحمل: في اتخاذك جانب الحرص والحذر في شؤون العمل والمال تحقق النجاح.
	○ الثور: القضايا المتعلقة بالشركاء في العمل وشركاء الحياة تعطي . مسؤوليات اكبر واعمالا اكبر.
	○ الجوزاء: الوقت غير ملائم للقيام باي تغيير في طبيعة العمل.. تصلك رسالة تنتظرها منذ فترة.
	○ السرطان: لا تدع للوعود تغرك.. الصبر والمثابرة يعطيانك افضل النتائج.
	○ الاسد: التعامل البعيد قد يجني ارباحا كبيرة، تعيد النظر في علاقتك مع احد الجيران.
	○ العذراء: تشعر بالضجر والضيق في مجال العمل.. تسمع عن صحة قريب مسن خبرا يقلقك.
	○ الميزان: احترس من الاجهاد وفكر بنفسك وصحتك.. مراجعة الطبيب ضرورية.
	○ العقرب: نجاح في مشروع يشاركك فيه اكثر من صديق.. تتخذ قرارا هاما.
	○ القوس: لن تكون قادرا على تنفيذ ما تريد ببساطة.. تجد مساعدة من احد المقربين.
	○ الجدي: بمجهودك الشخصي تحقق نجاحا.. الساعات الاخيرة من النهار ستكون افضل.
	○ الدلو: الثرثرة في ما لا يفيد تسبب لك مواقف محرجة.. خلاف مع احد الزملاء في مجال العمل.
	○ الحوت: النشاطات ذات الطبيعة العامة خارج نطاق المنزل ستكون فعالة.



اوه ! اخيرا شخص ما يمكنني أن اتكلم معه !

المسابقة اليومية

عزيزي القارئ ،

● امامك صورة . تمعن فيها جيدا ، فان عرفت المكان اكتب اسمه تحت الصورة في المحل المخصص لذلك ثم قص الصورة مع اسم المكان واجمع ٥ صور اخرى تظهر تباعا خلال ايام هذا الاسبوع وابعث بها الينا في نهاية الاسبوع .

أن عرفت ٥ من ٦ أماكن ابعث برسالتك فقد يحالفك الحظ وتفوز بجائزة من بين الجوائز الثلاث التي ستمنح للفائزين في مسابقة هذا الاسبوع وهي :

١ ـ قلم حبر فاخر
٢ ـ البوم للصور
٣ ـ كاسيت من نوع فاخر

الرجاء ارسال الاجوبة على العنوان التالي :
صحيفة الانباء ص.ب ٤٢٨ ـ القدس .
ستنشر اسماء الفائزين والاجوبة الصحيحة يوم الجمعة الموافق ١٩ـ١١ـ١٩٨٢ .



صور رقم ٦
المكان :

صوت إسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٦ر٣٠ ـ ٧ر٣٠ ـ ٩ر٣٠ ـ ١٠ر٣٠ ـ ١١ر٣٠ ـ ١٢ر٣٠ ـ ١٣ر٣٠ ـ ١٥ر٣٠ ـ ١٦ر٣٠ ـ ١٨ر٣٠ ـ ١٩ر٣٠ ـ ٢٠ر٣٠ ـ ٢٢ر٣٠ ـ ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
ـ لوردكاش
ـ يوسف مطر
٦ر٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين
٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح
٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
٩ر٤٥ مع العاملين
١٠ر٣٧ ـ شادية
١٠ر٥٠ برنامج قضية وقرار
١٠ر٥٥ ـ كارم محمود
ـ فايزة احمد
١١ر١٥ سلاما وتحية
١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب

مشهد من مسلسل «السائق الشاحنة» ـ التلفزيون الاردني ـ قنال ٣ ـ السبت ـ السادسة والدقيقة ٣٥

٩ر٣٧ ـ نازك
ـ حاني شاكر
٩ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٠ر٣٧ سلاما وتحية
١٠ر٥٢ ـ صباح
ـ فريد الاطرش
١١ر٠٧ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٣٧ نشرة المواصلات
١٢ر٥٥ ـ فيروز
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكروفون
١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطاع
١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٦ر٠٠ من ملفات القضاء
١٦ر٤٠ ملاحظة
١٦ر٤٣ نافذة على الادب العبري الحديث
١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٧ر١٥ عالم الصحافة
١٧ر٣٥ عزف على الكمان ـ داود اكرم
١٧ر٤٥ ـ وردة
١٨ر٣٧ قصة الامس ـ ام كلثوم
١٩ر٣٧ كلمة اليوم
١٩ر٥٢ ـ ايمان
٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ الكنيست في اسبوع
٢٢ر٣٧ اغنية
٢٢ر٥٥ ـ محرم فؤاد
٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية
٢٣ر٣٠ من ارشيف الغناء القديم
ـ فتحية احمد
ـ صالح عبد الحي
ـ اجفان الامير
ـ الشيخ ابو العلا محمد
١٢ر٣٧ موكب الاغاني الغربية
١٢ر٣٧ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٢ر٥٥ ـ سميرة توفيق
١٥ر٠٠ ملاعب واهداف
١٥ر٣٧ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطاع
١٥ر٤٥ ملاعب واهداف
١٦ر٤٠ ملاعب واهداف
١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٧ر٤٥ ملاعب واهداف
١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة :
حبيب ـ شادية الكرمل
غني يا طير الاحباب ـ نصري القط
ردوا التماسي ـ مبلقيا
هو اللي يعشق ينام الليل ـ بشارة عواد
١٨ر٣٧ ومرت الايام ـ ام كلثوم
١٩ر٠٠ ملاعب واهداف
١٩ر٣٧ كلمة اليوم
١٩ر٥٣ ـ فايزة رشدي
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢١ر٣٠ مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويره في ادوار جديدة
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد

السبت ٦ـ١١ـ١٩٨٢

٦ر٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
ـ جورجيت صائغ
ـ محمد قنديل
٦ر٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٦ر٥٠ ـ وديع الصافي
ـ المجموعة اللبنانية
٧ر٤٠ ـ الياس شاشا
ـ نادية
٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
٩ر٣٧ ـ نصري شمس الدين
٢٢ر١٥ ـ وردة
٢٢ر٣٧ اغنية
٢٢ر٥٥ موسيقى درب الزهور ـ صدقي شكري
٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش

من أنباء التلفزيون

عين فرحان نحـار منتجا لبرنامج جديد من اعداد قسم الاخبار بالعربية واسمه «لقاء» .

البرنامج الجديد يبدأ اعتبارا من يوم الخميس المقبل الساعة السابعة مساء ومدته نصف ساعة وهو يشمل لقاءنا في مواضيع الساعة .

ويخلف هذا البرنامج «لقاء في فناء مقدسي» من انتاج يعقوب لدان ، والذي توقف في نهاية الشهر الماضي بعد ان استمر سنتين .



تزوج مرة جحا ، فجاءت اليه امراته في اليوم الثاني ، وقالت له:
ـ يا سيدي انا الآن صرت امراتك حلالك ، فعلى مين بتريدني اكشف عن وجهي ، وعلى مين بتريدني ما اكشف عنه ؟؟
فاجابها جحا :
ـ فرجي وجهك لكل هلي بتريده بس ما تفرجيني ياه ...

الرياضة

اعداد نعيم زلخة

لقاء مع : أسامه حلواني
الهداف العائد لشباب عكا

اجرى اللقاء : فارس خوري

اسامة حلواني اسم لمع في اكثر من فريق كرة قدم كان اشهرها فريق الحليصة الحيفاوي الذي يصارع في كل موسم على احتلال العرش والصعود ولدوري الدرجة الثانية وكان لاسامة القسط الوافر في هذا الصراع فقد اقترن اسمه باسم الحليصه حتى اصبح الكثير من عشاق الكرة على اعتقاد تام بان اسامة من مواطني مدينة حيفا عروس الكرمل لكثرة المواسم التي قضاها لاعبا في فريقها .

التقيت به في نادي شباب عكا الرياضي يستعد للبدء في احد التمارين الاسبوعية لفريقه الجديد شباب عكا ، وبدت على وجهه نظرة تفاؤل واضحة عندما سالته عن قدرات فريقه مجيبا : لقد عقدنا العزم هذا الموسم على الارتقاء فنحن نستحق ذلك ولا ينقصنا الا الميزانية الوافرة واتمام تحضير الملعب الخاص بالتمارين الخاصة باللياقة وخطط اللعب التي يرسمها لنا مدرب الفريق محمود الجمل ، فاذا توفر الشرطان المذكوران باضافة التعاون والجدية فسوف تنهي الموسم ونحن في القمة» .



اسامة من مواليد مدينة الاسوار وبها ترعرع وشب يلعب الكرة في ازقتها وعلى سطح سورها الذي قهر نابليون في اوج عزه مثبتا له ان في مدينة عكا رجال يعرفون الرجولة وابطال يجيدون البطولة ، كان لكرة القدم الاثر الاكبر في تركه للمدرسة مبكرا واصبحت الكرة الشاغل الكامل لاوقاته فلم يتحدث الا عن الكرة ولم يسأل الا عنها ولم يلعب الا بها ولم يجاري الا لاعبيها من دور الستينات واوائل السبعينات فتعلم منهم واخذ عنهم وزاد فاشتهر في الوسط الرياضي وذاع صيته فبدات العروض تنهال عليه من فرق عديدة في الوسط العربي اختار منها عرض فريق الحليصة التي كان ولا زال يلعب في الدرجة الثالثة وقد صارع اكثر في موسم بغية الارتقاء للدرجة الثانية الا ان الفشل كان من نصيبه دائما في اللحظات المصيرية .

يمتاز أسامة بتسديداته القوية على المرمى واختياره للوضع السليم في تربص الفرص السانحة للتسجيل وقد ساعده هذا في تسجيل عدة أهداف في مواسمه السابقة.

عاد بعد مدة طويلة الى فريقه الام شباب عكا بعد أن عاد اليه اكثر المغتربين لاعطائه دفعه قوية الى الامام من المنتظر ان تحقق له املا راود مدينة الاسوار سنوات عديدة وهو الارتقاء للدرجة الاولى ويعتقد أن الفرصة سانحة هذا الموسم بالرغم من وجود فرق قوية في المنطقة الشمالية أمثال هبوعيل صفد واخاء الناصرة وهبوعيل نهريا .

يعتز اسامة بفريق ابناء شفا عمرو الذي دخل التاريخ بارتقائه للدرجة القطرية كاول فريق عربي ويأمل في أن يتمكن ابناء شفا عمرو من البقاء في هذه الدرجة ،كذلك يأمل في أن يتمكن ابناء الناصرة بفريقهم الشباب من تقليد اخوانهم الشفاعمريين .

ويعتز ايضا بمدربه محمود الجمل الذي يرى به المدرب والاب والاخ للفريق .

وكلمة يوجهها أسامة لزملائه اللاعبين في الفريق العكي مناشدا اياهم بالتكتل واللعب بجدية لرفع اسم الفريق وشأن المدينةعاليا.

نأمل أن يستجيب اللاعبون لنداء اسامة.

مهرجانات رياضية فى لبنان
غداً تبدأ المباريات فى مختلف الفروع الرياضية

رويدا .. رويدا يعود لبنان في جميع المجالات الى حالته الطبيعية بعد عودة الشرعية وانتخاب رئيس الجمهورية حيث يوالي رئيس الاتحاد اللبناني للجامعات القاضي نصري لحود جهوده من اجل انجاح دورات الاستقلال التي ينظمها اتحاده بمختلف الالعاب حيث ستبدأ المباريات غدا السبت وتستمر الى ٢٠ من الشهر الجاري وتختتم بحفلة توزيع الجوائز والكؤوس برعاية الرئيس اللبناني أمين الجميل .

القاضي نصري لحود رئيس الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات

وتشارك في هذه المباريات الرياضية فرق القوة المتعددة الجنسيات بالاضافة الى الفرقة النرويجية العاملة في اطار القوات الدولية في الجنوب اللبناني .

وعن مشاركة هذه القوات بالمنافسات الرياضية قال القاضي لحود :

اللبنانيون كانوا دوما رواد انفتاح واصحاب مبادرة على كل صعيد وقد رأينا ان مشاركة هذه القوات في مجال الاحتفالات الرياضية التي نقام احتفاء بالاستقلال من شانها ان تؤكد للعالم عزوف اللبنانيين عن العنف الذي فرض عليهم ومدى تمسكهم بالتواصل الحضاري مع شعوب العالم .

وختم القاضي لحود قائلا :

نامل من الجميع التعاون الكافي من اجل تحقيق ما عقدنا العزم عليه سيما وقد قررنا الاشتراك بتظاهرتين رياضيتين دوليتين هما اونفيرسيلد فيوشا «بلغاريا» الذي سيقام في النصف الاول من كانون الثاني القادم .. واوينفرسياد الصيفي الذي سيقام في كندا بين الاول و ١٢ من تموز عام ١٩٨٣ .

وفيما يلي البرنامج الرياضي الذي سيبدأ غدا السبت حيث ستجري المباريات على النحو التالي .

كرة السلة .. شباب ملعب كلية بيروت الجامعية .

كرة الطائرة .. سيدات ملعب مون لاسال .

كرة طاولة .. قاعة الكسليك .

كرة مضرب .. الجامعة اللبنانية .

□

المبارزة بالسيف .. ملعب الكهرباء .

تايكواندو حلبة الانطونية .. ضاحية الانطونية .

في ١٣ من الشهر الجاري تجري المباريات التالية :

الجودو — الانطونية

سباحة .. كلية بيروت الجامعة

كرة طائرة .. شباب مون لاسال

كرة اليد .. الانطونية

في ١٤ الجاري الى عشرين :

شطرنج الجامعة اللبنانية

كرة القدم ، كرة السلة ، كرة طائرة ، ضاحية .

المشتركون في هذه المباريات :

الجامعات ، الحربية ، بيروت العربية ، بيروت ، البا ، الانطوانية ، الكسليك ، اللبنانية ، اللويزه ، هايكزيان ، الجيش اللبناني ، الجامعات ، فرنسا ، امريكا ، ايطاليا والنرويج .

شباب الناصرة يلتقي مكابي هرنصلية غدا

فريق شباب الناصرة الذي بدا الموسم الكروي الحالي بفوز كبير فتعادل ، عاد وخسر مباراتين متتاليتين وتدهور الى المرتبات الخطرة .

وغدا السبت سيلتقي فريق الناصرة مع فريق مكابي هرتصلية القوي وعلى ملعب هرتصليه . وفي الواقع لا يمكن الانكار بان المباراة ستكون صعبة لابناء الناصرة ، الا اننا على قناعة تامة بان النصراويين يستطيعون على الاقل اقتناص نقطة من هرتصليه وفي عقر دارهم اذا قدموا عروضهم العادية التي عودونا عليها .

...

الاعداد لدورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨

سيول — اعلنت السكرتيره العامة للجنة الاولمبية الدولية أن الترتيبات من اجل اقامة دوره الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ في سيول تسير على خير ما يرام ..

واضافت برليو التي التقت خلال زيارتها لسيئول مؤخرا بوزير الرياضة في كوريا الجنوبية أن الدول الشيوعية تشجعت على الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول حت... علاقات...



...دوري بين الاندية والاتحاد مما يعكس ذلك من ايجابيات لصلحة اللعبة . وطلب منهم العمل على تصحيح اوضاع انديتهم ليعود النشاط الى سائر المنطقة الى تشكيل لجنة لها لتدير شؤون اللعبة بصورة رسمية . ونكر نلبنديان أن الاتحاد سينظم دورة تدريبية لتخريج حكام جدد وسيطلب من لجنة المنطقة تشكيل منتخب الجنوب للاعبين دون الـ ١٩ سنة ليشارك في دورة المناطق التي ستبدأ يوم ٢ كانون الثاني وطلب أمين اتحاد الكرة من اندية الجنوب المبادرة لتصحيح أوضاعها والاهتمام بتدريب فريق للشباب للمشاركة في بطولة لبنان لهذه الفرق التي تبدأ مبارياتها في السادس عشر من شباط المقبل . ثم تطرق الحاضر الى مسؤولية الحكم منذ دخوله الملعب الى حين انتهاء المباراة وطريقة تعاونه مع حكمي التماس وطريقة تنقله في الملعب ليتابع مجرى اللعب ويضبط الاخطاء التي تحدث اثناءها لينجح في قيادته .

ومعلوم ان محافظة الجنوب تضم الاندية الاتحادية الاتية : التضامن ، الاهلي صيدا العرين ، الشعلة ، الشباب ، التحرر ، الشبيبة ، الفجر ، حارة صيدا ، التقدمي، المرج ، الفتيان ، الامل ، السلام ،الليطاني الاهلي النبطية ، الرابطة الاخوية ، حيرام الاصلاح الاجتماعي ، التقدم ، الشبيبة النبطية ، الاتحاد .

● ■ ●

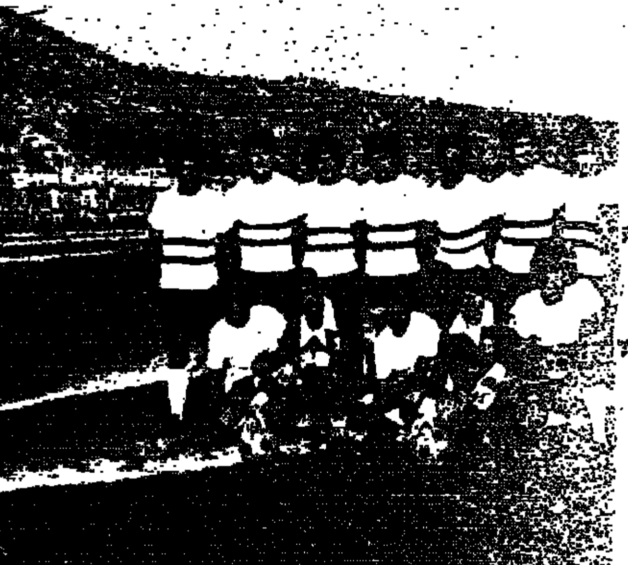
المشتركون في سباق الطائرات يقيمون رحلة جوية لاولاد الجليل

تل ابيب — عتيم — قرر المشتركون في سباق الطائرات الذي يجري الان في اسرائيل منح هدية خاصة لاولاد الجليل : رحلة جوية في المنطقة الشمالية .

وقد وصلت الى البلاد يوم الاربعاء الماضي الـ ٢٥ طائرة الخفيفة المشتركة في هذا السباق الذي تنظمه وزارة السياحة . وستغادر هذه الطائرات اليوم الجمعة ، مطار بن غوريون الى مطار محنايم في الشمال حيث سيقوم الطيارون بنقل عشرات الاولاد في رحلة جوية في الشمال .

وسيقوم رجال وزارة السياحة بنقل الاولاد الى مطار محنايم .

...ة تتعاقد مع مدرب جديد
...تغنى عن لاعبى التعزيز



...وصفة الناجعة ...عربية تكمن في ...س على اللاعبين ... الامكانات والاجواء ...م وتقدمهم ، ومن ...م الاكثار والمبالغة في ...تعزيز .

...فريق هبوعيل الرامة ...اسفل مراتب لائحة ...ثانية في المنطقة ...مثال ونموذج على ...يق ضم الى صفوفه ...التروي اربعة ...د تلقوا مبالغ كبيرة ...م من ذلك مني ...ت قاسية اضاعت ...ى ادارة الفريق ...عملوا حالا على ...

...عين قررت ادارة ...عاد اليها مؤخرا ... الاستغناء عن ...لاربعة وعن مدرب ...كذلك والاعتماد كليا ...حليين . وقد كان ...ه الكبير على ...ح ابناء الرامة الذين ...يهم الاخيرتين انهم ...ففازوا في مباراة ...سادوا في السبت ...فريق معالوت ...ملعبه . ...ادارة الرامة كذلك ضم لاعب ابناء شفا عمرو بولي صباح الى صفوف الفريق . ومن جهه ثانية تعاقدت الادارة مع المدرب اشر سويسا الذي اشرف على فريق هبوعيل صفد في الموسم الماضي .

واكد عضو ادارة الفريق ابراهيم شيبان ان ابناء الرامة جديون للغاية ويشتركون في كافة التمارين التي يجريها الفريق ، علما بأن المدرب الجديد يقوم بتدريب الفريق ثلاث مرات في الاسبوع .

هذا وسيلتقي فريق الرامة غدا السبت على ارض ملعبه وضمن مباريات كأس الدولة مع فريق هبوعيل نهاريا ، من الفرق القوية في الدرجة الثانية ، غير ان ابناء الرامة مصممون على قهر فريق نهاريا والارتقاء الى الجولة القادمة لمباريات كاس الدولة ومن جهة ثانية اعادة الثقة لانفسهم وجمهورهم الامين ليواصل دعم الفريق حتى يترك المرتبات الاخيرة ويأخذ طريقه السوي نحو المراكز العليا . ونحن بدورنا اذ نشد على ايادي ادارة الرامة ولاعبي الفريق نقول ان الدوري ما زال في بدايته والمشوار طويل وابناء الرامه ، شأنهم في ذلك شأن باقي فرقنا العربية ، يحوون لاعبين ممتازين يستطيعون تحويل خسائر الفريق الى الانتصارات .

المكر تنفى وقوع حوادث في المباراة ضد مكابى طمره

...خير اسدي عضو ادارة فريق هبوعيل المكر وقوع ... في مباراة فريقه مع مكابي طمره التي جرت يوم السبت الماضي على ملعب القرية .

واضاف خير قائلا ان المباراة انتهت في وقتها المحدد أي في الدقيقة التسعين ، وهذا ما سجله وقرره حكم المباراة . اما قضية توقف المباراة في الدقيقة ٩٦ فلم يكن سوى تخيلات صحفية وردت الى اذان بعض الصحفيين فقاموا بنشرها .

اما بالنسبة لنتيجة المباراة ... خير يقرر صحتها ، ويعترف بان الفريق الطمراوي حقق نصرا يستحقه لانه لعب بجدية وبروح رياضية عالية .

هذا ويذكر ان مباراة المكر ، ...ير الصحفية ، ضد فريق مكابي طمره قد اوقفت في ...٨ بعد ان تقدم الفريق الطمراوي باربعة أهداف مقابل ...ث اثر تدخل الجمهور .

...ة القدم المصرية

بقلم : جودت عودة

...لجولة السابعة ... المصري

... اليوم مباريات الدوري ... السابع ، فتقام عدة ...زوم مع المصري في ...اراة يحاول منها الفريقان ...خلص من منطقة الخطر ... الان .

...لزمالك ثاني اللائحة مع ...ستاد القاهرة ، ويحاول ...كاة غريمه النادي الاهلي، ...كبير من الاهداف ليستعيد ... من يديه لصالح الاهلي

...س الاسماعيلية مع فريق ...ي والذي يمر في مرحلة ... . اما فريق دمياط فيلعب ...ب ويحاول ان يتخلص ...اراة النهائية ، كما فعل ...لعرب ، منذ اسبوع عندما ... المباراه النهائية في كاس ...قده الهزيمة الكبيرة التي ...

...تحاد مع المنيا فستقام يوم ...

...ة المحلة مع الاهلي الى ...ل الاهلي في بطولة افريقيا.

...الكرة المصري ...عن مدرب

...الالماني كارل هينس ... مع اتحاد الكرة المصري كمشرف فني على النشاط الكروي للمنتخبات المصرية المختلفة وسافر الى اسكتلندا لاتمام تعاقده مع المنتخب الاميركي للاشراف عليه .

هذا وتاتي استقالة الخبير الالماني من منصبه اثر العروض السيئة التي قدمها الفريق المصري خاصة النكسة التي لاقاها الفريق أمام منتخب زامبيا في الاحتفال باليوبيل الفضي الافريقي .

ويبحث الاتحاد المصري الان عن بديل لهيدرغوت من خبراء الكرة المصريين .

الاهلي يلتقي رينجرس النيجيري في مباراة الاياب غدا

اتم النادي الاهلي استعداده للقاء ايفوغو رينجرس غدا على ستاد القاهرة في مباراة الاياب للدور قبل النهائي في بطولة الاندية الافريقية .

وقد تدرب كل افراد الفريق ومعهم الهداف الدولي محمود الخطيب الذي تغيب عن صفوف الفريق في المرحلة الاخيرة .

هذا وقد كانت نتيجة مباراة الاهلي مع دمياط يوم الاثنين الماضي (ه — صفر) مبعث اطمئنان لدى المسؤولين في النادي للاخذ بالثأر اثر الهزيمة بهدف لصفر في المباراة الاولى .

ومن المتوقع حضور اكثر من ٦٠ الف متفرج لمؤازرة ابطال النادي الاهلي امام بطل نيجيريا حتى تتسنى لهم فرصة للفوز باكثر من هدفين .



مدير منطقة القدس في شركة الكهرباء

● لاول مرة انقطع التيار عن مدينة كاملة بما في ذلك المستشفى .

— ان شركة الكهرباء القطرية تعامل بلدية الخليل على اساس تجاري اسوة بجميع المؤسسات والشركات في البلاد والشركة تقطع التيار عن كل مستهلك لا يسدد ثمن التيار في الوقت المحدد وهذا ما فعلناه بالنسبة للخليل ، وعندما تسلمنا المبلغ المطلوب استأنفنا تزويد المدينة بالتيار كالمعتاد .

● ولكن قطع التيار بهذه الصورة معناه معاقبة عشرات الالاف من الاشخاص ..

— ان هم الشركة الوحيد هو تزويد المستهلكين بالتيار المنتظم وجباية الرسوم المستحقة حفاظا على اموال الشركة . وقبل ايام قطعنا التيار عن شركة مكوروت للمياه بسبب تأخيرها في تسديد ديونها ، ونحن نعلم ان بلدية الخليل تتقاضى ثمن التيار من السكان وتحقق ارباحا ايضا ولذلك لا نرى اي داع للمماطلة في دفع المبالغ المستحقة عليها .

● ذكرت شركة مكوروت ، لماذا لا تقطعون التيار في مثل هذه الحالات بصورة تدريجية كما تفعل هذه الشركة ؟

— ان بوسع مكوروت تقليص كميات المياه التي تزودها للمستهلكين في محاولة للضغط عليهم ولكن هناك محولا واحدا يغذي مدينة الخليل بالكهرباء ولم يكن امامنا خيار سوى قطع التيار بكامله عن جميع المستهلكين هناك .

● افهم من ذلك ان قطع التيار لم يكن لاغراض سياسية ؟

— هذا ادعاء سخيف واؤكد لك ان الادارة المدنية في الضفة الغربية لم تتدخل البتة في هذا الموضوع ، وعندما استمزجنا رايها اخبرنا المسؤولون فيها ان للشركة مطلق الحرية في معاملة بلدية الخليل بالصورة التي تراها مناسبة ونحن لا نحشر السياسة بالكهرباء .

● نستطيع ان نطمئن سكان الخليل ان التيار لن ينقطع في المستقبل القريب ..

— هذا الامر يتعلق بالبلدية فاذا ما سددت حساب شهر تشرين اول ، وكما اذكر بقيمة ٥ر٠ مليون شيكل في الموعد المحدد ، لا ارى اي داع لقطع التيار عن المدينة ، والعكس هو الصحيح ، اننا نريد بيع اكبر كمية ممكنة من التيار الكهربائي لان وظيفتنا هي تزويد المستهلكين في البلاد بما يلزمهم من الكهرباء .

حــزب المتدينين الوطنيين لا يفكر بالتخلي عن الائتلاف الحكومي

تل ابيب — لمراسلنا سلمان يوسف — اعلن الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية بأن حزبه الحزب المتدين الوطني « المفدال » لا يعمل على اسقاط الحكومة حاليا ولا يفكر بالتخلي عن الائتلاف الحكومي ، واكد بأن المفدال هو حليف للحكومة وسيبقى كذلك حتى الانتخابات القادمة ، واشار بأن وزارة الداخلية ولجنة الانتخابات العامة على اهبة الاستعداد لتقوم بواجباتها في حالة تقديم موعد الانتخابات العامة .

وجاء تصريح الدكتور بورغ هذا في سياق مؤتمر صحفي عقده حزب المفدال امس في تل ابيب ليعلن عن استعداده لاجراء انتخابات داخلية .

وشارك في المؤتمر الصحفي السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة والسيد بن نتان السكرتير العام للمفدال . وتطرق السيد بورغ في حديثه الى مشروع الحكم الذاتي للمناطق فقال ان حزبه لا يعارض هذا المشروع لا سيما وانه وافق على قرارات مؤتمر كامب ديفيد ، واضاف انه من السابق لاوانه بحث مشروع الحكم الذاتي الذي لا يعني تقسيم البلاد من جديد ، وقال السيد بن نتان ان مسألة الحكم الذاتي او التنازلات الاقليمية التي تحدث عنها التجمع هي مسألة سياسية وليست قومية دينية وتطرق الى انتخابات الحاخامين الاكبرين لاسرائيل فقال اعارض انتخاب حاخام اكبر لاسرائيل يعلن عن افكار سياسية بحتة ما زالت موضع الخلافات في الراي العام .

واستعرض السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة الوضع السياسي للبلاد فقال ان استطلاعات الراي العام تدل على تقوية الحزبين الكبيرين في البلاد « التكتل هليكود » والتجمع العمالي « همعراخ » وبقاء المفدال لسان الميزان وهذا لصالح المواطنين ، واشار بأن اجراء انتخابات عامة في الفترة الراهنة سوف تبقي الوضع كما هو عليه الان فليست هناك حاجة او ضرورة لاسقاط الحكومة واجراء انتخابات جديدة لا تعدل ميزان القوى بين الاحزاب .

دورة كشفية لرؤساء الارهاط في مجد الكروم

مجد الكروم — لمراسلنا محمد كنعان — بدأت بعد ظهر امس دورة كشفية لرؤساء الارهاط في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية في مجد الكروم تستمر حتى يوم غد السبت ، يشترك في هذه الدورة ١٠٠ من الكشافة والمرشدات و١٥ معلما ومعلمة من قرى طوبا وادي سلامة ، نحف ، دير الاسد ، البعنة ، ومجد الكروم .

وافاد السيد ميشيل خوري مركز الدورة المرشد الكشفي في منطقة الجليل الغربي ان هذه هي الدورة الثانية من نوعها لمدارس الشاغور حيث عقدت الدورة الاولى في قرية معليا خلال الاسبوع الماضي شملت قرى معليا ، ترشيحا ، دفون ، الجش ، وفسوطة .

واضاف ان الدورة الحالية ستكرس للفعاليات الكشفية حسب برنامج مسبق يشمل التعرف على الجهات ومعرفة المكان ، العقد والحبكات الكشفية والاسعاف الاولي ، سيمافور « تخاطب الاعلام » ، اشغال ، تخييم وسير نظامي ، كما يشمل حفلات سمر ليلية تتخللها اناشيد كشفية متنوعة .

واضاف السيد خوري ان دورة مماثلة ستعقد خلال الاسبوع القادم في المدرسة الابتدائية أ في قرية الجديدة تشمل مدارس قرى كفر ياسيف الجديدة ، المكر وعكا .

وافاد انه سيتم تنظيم ١٢ دورة من هذا النوع في الوسط العربي خلال العام الدراسي الحالي .

شموئيليفيتش : اسرائيـل ستواصـل العمـــل

من أجل المحافظة على سلامة وأمن الدروز بمنطقة الجبل والشوف

حيفا — لمراسلنا مصباح حلبي — صرح المدير العام لديوان رئيس الوزراء السيد متياهو شموئيليفتش ان سياسة الحكومة بالنسبة لابناء الطائفة الدرزية في لبنان لم تتغير وانها ستستمر في العمل من اجل المحافظة على سلامة وامن الدروز في منطقتي الجبل والشوف وذلك تمشيا مع قرار رئيس الحكومة ووزير الدفاع بشأن المحافظة على دروز لبنان .

وقد وردت اقوال السيد شموئيليفتش هذه ردا على سؤال لمراسلنا خلال اشتراكه في مراسيم تشييع جثمان حرم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البلاد والذي شيع يوم امس .

هذا وقد اجتمعت مساء امس لجنة المتابعة لاوضاع الدروز في لبنان والتي كانت قد تشكلت في شهر اب الماضي للتدارس وبحث الاوضاع المزمنة في لبنان وخاصة على اثر المعلومات التي وصلت من لبنان حول الوضع السيء بين الكتائب المسيحية والدروز .

وفي ختام الاجتماع صرح المحامي زكي كمال مدير المحاكم الدينية الدرزية والمتحدث باسم اللجنة ان اللجنة اتخذت بعض القرارات التي من شأنها منع هذه الاحداث والكف عنها ، كما ويعتقد اعضاء اللجنة بأن عدم وجود جيش الدفاع الاسرائيلي داخل القرى الدرزية وعدم ابعاد الكتائب عن هذه القرى يعتبر العامل الرئيسي لخلق الازمة وتصعيدها يوما بعد يوم لذلك فان لجنة المتابعة تطالب بإخلاء هذه المناطق من جميع العناصر العسكرية المسلحة وان لدى اللجنة انطباعا بأنه لا يراد حل الازمة الدرزية الكتائبية من قبل عناصر كتائبية تتعامل مع عناصر لبنانية وتعمل على خطف الابرياء وستؤدي الى حرب اهلية جديدة لذا قرر اعضاء اللجنة الدعوة الى عقد اجتماع عام يعقد خلال الايام القريبة القادمة .

وقد حضر جانبا من هذه اللجنة مندوبان من قبل دروز منطقتي الجبل والشوف الذين اطلعوا اعضاء اللجنة على حقائق ووثائق تتعلق بالاوضاع السيئة هناك ، ومن بينها اصدار الاوامر بخطف مواطنين عزل وبحرق بعض المؤسسات الحيوية .

استئناف انارة الخليل بالكهرباء بعد تسديد البلدية الديون المستحقة عليها

الخليل — لمراسل خاص — قامت شركة الكهرباء القطرية امس بقطع التيار الكهربائي عن مدينة الخليل لمدة ٥ ساعات بسبب عدم تسديد البلدية الديون المستحقة عليها والبالغة نحو مليوني شيكل وقد تم استئناف انارة الخليل بالتيار بعد ان سددت البلدية هذا المبلغ .

وكان السيد باول شيفر مدير منطقة القدس في شركة الكهرباء قد حذر بلدية الخليل في السابق من مغبة التأخير في تسديد اثمان الكهرباء مما يترتب عليه دفع غرامات وفروقات عالية .

ومن جهة اخرى اعرب السيد مصطفى عبد النبي النتشه رئيس البلدية بالوكالة عن استغرابه لاقدام الشركة على قطع التيار لان البلدية سددت القسم الاكبر من الديون المترتبة عليها وقال ان هذا الاجراء يستهدف ممارسة ضغوط سياسية على المجلس تمهيدا لحله وتعيين لجنة لادارة شؤونه .

قمحي يدلي بشهادته أمام لجنة التحقيق حول حوادث صبرا وشاتيلا يوم الاحد

القدس — تستمع لجنة التحقيق الرسمية المكلفة بتقصي الحقائق حول حوادث مخيمي صبرا وشاتيلا في جلستها يوم الاحد المقبل الى افادة الدكتور دافيد قمحي المدير العام لوزارة الخارجية ، وكذلك الى افادة الميجر جنرال عاموس يرون كبير ضباط سلاحي المظليين والمشاة .

وقد استمعت اللجنة في جلستها امس الى افادة الجندي احتياط دافيد مرزوع كما شاهد اعضاء اللجنة عددا من التقارير التلفزيونية المتعلقة بأحداث المخيمين .

زعماء « التضامن » يجددون نداءهم للاضراب

وارسو — جدد امس زعماء حركة « التضامن » نداءهم الى جميع العمال في بولندا للقيام باضراب عام وبمظاهرات في ١٠ نوفمبر الجاري ، الذي يصادف الذكرى السنوية الثانية لتسجيل النقابة المهنية الحرة بصورة قانونية .

وقامت السلطات من جانبها بحملة اعلامية واسعة في وسائل الاعلام ضد الاضراب ، واكدت في الاذاعات التلفزيونية في الايام الاخيرة على ان جميع هذه الاعمال مصدرها تحريض غربي ضد مصلحة معظم مواطني بولندا .

مؤتمر الاشتراكية الدولية يشجب اللاسامية وانتشار الأعمال الارهابية في اوروبا الغربية

مطار بن غوريون — عنيم — صرح السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل بأن مشكلة الشرق الاوسط تصدرت مباحثات مكتب الاشتراكية الدولية الذي اختتم امس أعماله في مدينة بازل السويسرية ، وقال ان مشروع القرار الذي تمت صياغته يدعو الى اخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان وحل النزاع الشرق الاوسطي بالسبل السلمية . كما اتخذ المكتب قرارا يشجب اللاسامية وانتشار الاعمال الارهابية في دول اوروبا الغربية .

واضاف رئيس حزب العمل انه سعى لعدم الاشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية في قرارات الاشتراكية الدولية ، واضاف انه لمس تغييرا سلبيا في مواقف بعض الاحزاب الاشتراكية تجاه اسرائيل .

واكد أن مشروعا لتعليق عضوية حزب العمل الاسرائيلي في المنظمة لم يطرح أبدا على بساط البحث .

وقد جاء تصريح السيد بيرس اثر عودته أمس من مؤتمر الاشتراكية الدولية .

استمرار العلاقات التجارية بين اسرائيل ولبنان

القدس — علم من مصادر رسمية في القدس ان العلاقات التجارية بين اسرائيل ولبنان ما زالت مستمرة بالرغم من التعليمات التي اصدرتها الحكومة في بيروت بوقف التجارة مع اسرائيل . وما زال التجار من لبنان يزورون البلاد لشراء منتوجات اسرائيلية وبصورة خاصة المواد الغذائية والمعدات الالكترونية والاسمنت . وذكرت المصادر ان حجم التبادل التجاري بين اسرائيل ولبنان يقدر بعدة ملايين من الدولارات شهريا .

طلب ايفاد مندوب عن القسم العربي بالتلفزيون لتغطية زيارة شمير لزائير

القدس — لمراسل خاص — عقد امس مستخدمو قسم الاخبار العربية في التلفزيون الاسرائيلي اجتماعا احتجاجيا على رفض سلطة الاذاعة ايفاد مندوب عن القسم العربي لتغطية انباء زيارة وزير الخارجية السيد اسحق شمير لزائير في حين تقرر ان يرافقه في هذه الزيارة مندوبان عن التلفزيون والاذاعة باللغة العبرية .

وقد ادى حضور المستخدمين لهذا الاجتماع الى الغاء اذاعة موجز انباء السادسة والنصف مساء وتقصير نشرة اخبار السابعة والنصف بعشر دقائق .

وعلم ان موظفي القسم العربي طلبوا من لجنة مستخدمي قسم الاخبار والانتاج اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنح قسم الاخبار العربية في التلفزيون نفس الامكانيات المتوفرة للقسم العبري .

العراق يعلن عن دحر الهجوم الايراني الجديد

بغداد — طهران — ادعى العراق أمس أن قواته المسلحة تمكنت من دحر الهجوم الايراني الجديد ، واعلن الرئيس العراقي صدام حسين أن الهزيمة الايرانية الاخيرة تشير الى انتهاء الحرب الايرانية — العراقية بصورة عملية .

كما وذكر راديو بغداد أن القوات العراقية ابادت عددا كبيرا من الجنود الايرانيين بلغ عددهم ٧٠٠٠ جندي بينما فر الباقون .

اما وكالة الانباء الايرانية الرسمية فذكرت من جهتها أن القوات الايرانية اسقطت طائرة مقاتلة عراقية . واكدت ان القوات الايرانية اعادت السيطرة على منطقة مساحتها ١٥٠ كيلو مترا مربعا من الاراضي العراقية ، وأن العراقيين خسروا ٢٥٠٠ قتيل وجريح وتم أسر اكثر من ١٥٠٠ منهم .

حـريق كبير في مركز شارع اللنبي بتل أبيب

تل ابيب — عتيم — شب فجر امس حريق كبير في مركز شارع اللنبي بتل ابيب وقد التهمت النيران حانوتا للملابس واخرى لاطارات صور كما اصيبت ٤ حوانيت اخرى .

وقد اسرعت الى المكان قوات كبيرة من رجال الاطفاء والشرطة وبذلت جهودا كبيرة لحصر النيران ، وقد اتت هذه الجهود ثمارها وتمكن رجال الاطفاء من منع تفشي النيران الى حوانيت اخرى مجاورة .

ويواصل محققو رجال الاطفاء والشرطة التحقيق في اسباب الحريق ، ويقدر المخمنون بأن الاضرار الناجمة عن الحريق جسيمة .

رفع أسعار خدمات البريد والهاتف بمعدل ٥ بالمئة

القدس — طلب امس وزير الاتصالات السيد مردخاي تسيبوري من لجنة المالية التابعة للكنيست التصديق على رفع أسعار خدمات البريد والهاتف بمعدل ٥ بالمئة .

ووفقا لطلب وزير الاتصالات ستكون التعرفة الجديدة كالتالي : —

- رسالة عادية داخل البلاد — ٨ر١ شيكل « ٧ر١ شيكل حاليا » .
- بطاقة بريدية ٤ر١ شيكل « بدل ٣ر١ شيكل حاليا » .
- رسالة مسجلة ٥ر٦ شيكل « ٢ر٦ شيكل حاليا » .
- برقية ٢٥ شيكل « ٢٤ شيكل حتى الان » .
- مكالمة هاتفية ٤٥ر١ شيكل « ٣٨ر١ شيكل حتى الان » .
- رسوم استعمال الهاتف الشهرية ١٣٧ شيكل « بدل ١٣٠ شيكل » .

وعلم ان رفع تعرفة الخدمات البريدية والهاتفية سيدر على وزارة المالية نحو ١٥٢ مليون شيكل حتى نهاية السنة المالية الجارية .

★ تتمـات ★

١٦ر٤٠ — مسـ[...]
١٦ر٤٣ نافذة على ال[...]
١٧ر١٠ وسائل المستمع[...]
ذويهم
١٧ر١٥ عالم الصحافة
١٧ر٣٥ عزف على الثمان[...]
١٧ر٤٥ — وردة
١٨ر٣٧ قصة الامس — ام كلثو[...]
١٩ر٣٧ كلمة اليوم
١٩ر٥٣ — ايمان
٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون

وفد من وزارة

وسيصل الى البلاد قريبا كبير الخبراء في مجلس الامن القومي الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جيف كامب في زيارة قصيرة لاسرائيل . وصرح المتحدث باسم مجلس الامن القومي الاميركي في واشنطن بأن السيد كامب سيبحث مع المسؤولين في القدس بعض المسائل المتعلقة بمشروع الرئيس الاميركي ريغان الخاص بالشرق الاوسط وستأتي زيارة كامب لاسرائيل ضمن جولة في عدة دول شرق اوسطية بينها الاردن ومصر .

اسرائيـل استوعبت

حين تهتم الحكومة من جهتها باعداد الارض وتخطيطها هيكليا وفتح وشق الشوارع وتعبيدها وبناء المدارس والمراكز الصحية ومد شبكات المياه والكهرباء ، وتوفير خدمات الهاتف والبريد وغيرها ، كما يجري في عكبرة وحارة الدبة في الرامة وفي قرية شعب ، واعرب السيد بن بورات عن ارتياحه من التقدم السريع الذي يجري في هذا المجال وقال ، اننا نهدف من وراء هذا المشروع ان يكون نموذجا اسرائيليا لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع وفي الدول العربية .

وكشف السيد بن بورات النقاب ايضا عن ان قرابة ٤٨٠ الف لاجيء فلسطيني يسكنون اليوم في المخيمات في الدول العربية وفي الضفة والقطاع نصفهم في المناطق الواقعة تحت النفوذ الاسرائيلي وقال ، ان اللجنة الوزارية لتوطين اللاجئين التي يرئسها تعكف هذه الايام على اعداد مشروع اسرائيلي لحل مشكلة اللاجئين وتوطينهم سيتم عرضه على وكالة الغوث الدولية والامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية بهدف الى ان تحل اسرائيل مشكلة اللاجئين الذين ضمن نفوذها على ان تقوم بالمقابل الدول العربية باتخاذ خطوة مماثلة اذ كما حلت مشكلة ١٥٠ مليون لاجيء في العالم منذ سنة ١٩٣٦ حتى اليوم فبالامكان اذا توفرت الرغبة والنية الصادقة لدى الدول العربية حل مشكلة نصف مليون لاجيء منتشرين في دول الشرق الاوسط .

ادارة « ال — عال » تقدم عدة مقترحات تستهدف انعــاش الشـركة

القدس — علم امس ان ادارة شركة الطيران الاسرائيلية ال — عال قدمت عدة مقترحات خلال جولة المفاوضات مع لجان المستخدمين والهستدروت ، تستهدف تقليص عدد القوى العاملة في الشركة وتوفير مبلغ يقدر بـ ٧ ملايين و ٨٠٠ الف دولار .

وتقترح ادارة الشركة اجراء تعديلات واسعة النطاق في العلاوات التي يحصل عليها المستخدمون وعلى سبيل المثال تقليص عدد ايام الاجازة السنوية الى ٢٥ يوما بدلا من ٤٦ يوما ، تحديد عدد الساعات الاضافية للطواقم الجوية في العال بـ ١٥٠ ساعة فقط وتقليص الاجر للساعة الاضافية الواحدة ايام السبت الى ١٧٥ في المائة مقابل ٢٢٥ في المائة حاليا .

كما تطالب ادارة ال — عال باقالة ١٣٠ مستخدما من الطواقم الارضية بينهم ٥٦ مستخدما مؤقتا .

واعلن رئيس لجنة الطيارين ان اللجنة توافق على اي مشروع يستهدف انعاش الشركة شريطة ان يكون هذا المشروع معتدلا ومنصفا .

واكد ممثلو الهستدروت انهم سيدرسون مطالب ادارة الشركة ومن ثم سيبحثون موضوع اقالة المستخدمين ، واشاروا الى ان الهستدروت ستبذل كل ما في وسعها لمنع اتخاذ اي قرار مجحف بحق المستخدمين المقالين .

أول طـائرة تدريب يتم تركيبها في مصـر

القاهرة — اقيم هنا احتفال بمناسبة تسلم سلاح الجو المصري طائرة التدريب الاولى من طراز « الفاجيت » التي تم تركيبها في مصر بدعم فرنسي .

واشترك بهذا الاحتفال الرئيس المصري حسني مبارك حيث قام بجولة في مصنع انتاج هذه الطائرة الى الجنوب من مدينة حلوان .

وقامت ثلاث طائرات من طراز الفاجيت يقودها طيارون مصريون باستعراضات بهلوانية . وجدير بالذكر ان طائرة التدريب هذه قادرة على حمل قنابل وصواريخ ، وكذلك القيام بمهام تكتيكية اثناء الحرب .

مشروع أردني لنقل مياه الفرات في العراق الى مدن وقرى شمال الاردن

عمان — ذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية امس ان المجلس الاردني للتخطيط عهد الى ثلاث شركات دولية بدراسة مشروع شق قنوات لنقل ١٦٠ مليون متر مكعب من مياه الفرات في العراق الى المدن والقرى الشمالية في الاردن . واضافت الصحيفة ان تكاليف [...] تنفيذ المشروع تقدر بمليار دولار ، واكدت [...] الدراسات الاولية لهذا المشروع ستنتهي [...] شهر نوفمبر عام ١٩٨٣ .

بعثة الشبيبة الالمانية تغادر حيفا

[...] — لمراسلنا شفيق منصور — [...] امس في طريق عودتها الى [...] بعثة الشبيبة الالمانية من [...] دسلدورف التي ضمت ٣٢ طالبا وطالبة بعد أن مكثوا في البلاد اكثر من اسبوعين حلوا خلالها ضيوفا على عدد من العائلات في حيفا .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا ان اعضاء البعثة وصلوا الى مدينة الكرمل تنفيذا لمعاهدة الصداقة القائمة بين مدينتي ديسلدورف وحيفا التي تنص على تبادل البعثات الطلابية والفنية والرياضية بين المدينتين ، وقال ان اعضاء البعثة حلوا ضيوفا على طلاب المدرسة البلدية الثانوية أ التي اوفدت في الصيف الماضي بعثة من قبلها زارت مدينة ديسلدورف واضاف ان الطلاب الالمان قاموا بجولة تعارف لشتى انحاء البلاد واستمعوا الى عدة محاضرات عن اسرائيل وحول موضوع الكارثة النازية وعملية سلامة الجليل والنزاع الشرق اوسطي وغيرها .